

جلالة السلطان يهنئ رئيس فنلندا

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ساولي نينستو - رئيس جمهورية فنلندا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. تضمنت تهاني وتمنيات جلالة السلطان المعظم الطيبة لفخامته بموفور الصحة والسعادة، وللشعب الفنلندي الصديق باطراد التقدم والازدهار.

الأمير محمد بن سلمان يبدأ زيارته للسلطنة اليوم

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من خادم الحرمين حول العلاقات الأخوية

مسقط والرياض.. خطى متسارعة نحو التعاون والتكامل في مختلف المجالات

عمان والعمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تتصل بالعلاقات الأخوية والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية خلال استقبال معاليه لصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير خارجية المملكة العربية السعودية أمس. جرى خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين الشقيقين، إلى جانب بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويبدأ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية زيارة للسلطنة اليوم يجري خلالها بحث التعاون في عدد من المجالات والجوانب ذات الاهتمام المشترك، وبما يحقق تطلعات وأمال الشعبين لمستقبل أكثر رخاء، ونماء، وازدهاراً.

وتتسارع وتيرة التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ومن المتوقع أن ينتقل هذا التعاون إلى آفاق أكثر رحابة بدعم من مجلس التنسيق العماني - السعودي ودوره المرتقب في تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات، وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين من خلال المشروعات الاستراتيجية المشتركة، وزيادة الفرص الاستثمارية، وطرح المزيد من المشروعات والاستثمارات المتبادلة في قطاعات متنوعة، وبينما يمضي البلدان في متابعة تنفيذ رؤيتها المستقبلية، يجري العمل بشكل حثيث على تهيئة بيئة الأعمال وزيادة تنافسيتها لتكون مؤهلة لجذب أفضل الاستثمارات النوعية التي تمثل قيمة مضافة مهمة لمشروعات التنمية وتعزيز النمو الاقتصادي، كما يعطي البلدان أولوية كبيرة لتشجيع ريادة الأعمال بصفتها محركاً أساسياً للنمو وركيزة رئيسية لاستغلال وإبراز المواهب الوطنية.

ويبدي البلدان الشقيقان اهتماماً مكثفاً بدعم الاستثمار في التقنيات المتطورة والابتكار ومشروعات الطاقة والطاقة المتجددة والصناعة، والمجال الصحي والصناعات الدوائية، والتطوير العقاري، والسياحة، والبتروكيماويات، والصناعات التحويلية، وسلاسل الإمداد والشراكة اللوجستية، وتقنية المعلومات والتقنية المالية. كما من المتوقع أن يشهد التبادل التجاري والسياحي نقلة نوعية مع افتتاح المنفذ البري المباشر بين البلدين.



رأي عمان مسارات آمنة نحو المستقبل

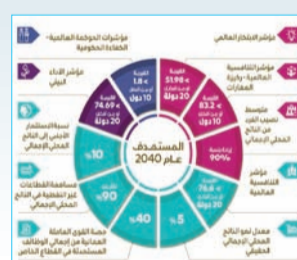
على مدى خمسة عقود مضت اكتسبت العلاقات السياسية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ثقة كبيرة ومتبادلة بين البلدين الشقيقين، عززها الفهم العميق من كل دولة لتجوه سياسة الدولة الأخرى، ودفع بها نحو الأمام الاحترام المتبادل بين الدولتين العريقتين في المنطقة والالتزام الدائم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخر واحترام توجهاته وتطلعاته. وتعرف المملكة العربية السعودية المكانة التاريخية التي تتمتع بها سلطنة عمان وجذورها التاريخية في المنطقة ودورها الدولي في نشر ثقافة السلام والوثام بين الجميع، كما تعرف سلطنة عمان مركزية المملكة العربية السعودية في قلب العالم الإسلامي ومكانتها المرموقة في السياق العالمي ونقلها الاقتصادي وأدوارها التي لا تنسى في جميع الدول العربية.

وعلى هذه المبادئ الأساسية ظلت العلاقات العمانية السعودية قوية ومتينة على الدوام لا تتزعزع رغم كل التغيرات التي أحاطت بالمنطقة منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى اليوم. وكانت القيادة السياسية في كلا البلدين تحرص على ألا تتأثر العلاقة بينهما بأي مؤثرات داخلية أو خارجية، وأمام كل تحدٍ تمر به المنطقة تجد القيادتان مبررات جديدة لترسيخ العلاقات ودعيمها أكثر وأكثر. وإذا كانت العلاقات السياسية بين البلدين بهذه القوة فإن العلاقات الاجتماعية بينهما أكثر قوة وترابطاً وتداخلاً، وأكثر وضوحاً وتتبع تلك العلاقات ومتأملها. وبقيت تلك الروابط أحد أكبر الدوافع نحو تعزيز العلاقات السياسية بعلاقات وشراكات اقتصادية تعود بالنفع على الجميع. ووجدت الدولتان الشقيقتان في رؤيتهما المستقبلية: «عمان ٢٠٤٠»، والسعودية ٢٠٣٠، الكثير من خطوط التلاقي والكثير من الطموحات المشتركة والسعي نحو مستقبل أكثر إشراقاً وأكثر ازدهاراً بعيداً عن الاعتماد على مصدر واحد للدخل يتمثل في النفط ولكن عبر البحث عن مصادر أكثر ديمومة وقوة.

ومنذ الزيارة التاريخية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله - للمملكة العربية السعودية في يوليو الماضي وطموح البلدين لا يتوقف من أجل تعزيز فرص الاستثمار في مشروعات نوعية تحقق الرؤى المستقبلية للبلدين وتفتح للاقتصاد آفاقاً جديدة. وتأتي الزيارة التي يبدؤها اليوم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية للسلطنة استكمالاً لتلك الطموحات وتعزيزاً لمساراتها التي ينظر لها الشعبان الشقيقان بالكثير من التفاؤل عبر مرجعية فهم تاريخية العلاقات بين البلدين.

وإذا كان الاقتصاد هو القوة الأبرز في عالم اليوم والغد فإن بناء شراكات اقتصادية ضخمة بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية من شأنه أن يعزز قوتها في المنطقة ويديم الرخاء والاستقرار من أجل مستقبل أكثر إشراقاً. وتملك السلطنة والمملكة القدرة على صناعة ذلك الغد الذي يلحم للبلدين والشعبان الشقيقين ويعكس العلاقات التاريخية بين البلدين وما يتمتع به كل بلد من عراقية ومكانة مرموقة في المشهد العالمي.

ولأجل كل ذلك فليس غريباً أن نقرأ كل هذه الفرحة لأي تعزيز جديد يضاف إلى رصيده العلاقات بين البلدين. والفهم الدقيق والعميق يفتح، دائماً، مسارات المستقبل الآمن.



رؤيتان يجمعهما
سعي حثيث نحو
اقتصاد متنوع

المنفذ
البري
جسر يعمق
الإخاء

رجال أعمال:
آفاق واسعة لتعزيز
التعاون الاقتصادي
والتجاري



مرحلة جديدة
لتعميق الشراكة
الاستراتيجية
بين البلدين

متوسط نفط عمان ٥٨,٨٩ دولار عجز الميزانية العامة ينخفض ٦٢,٩%

ريال. وارتفع الإنتاج اليومي من النفط إلى ٩٦٠ ألف برميل بنهاية أكتوبر الماضي مقارنة مع ٩٥٥ ألف برميل في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٠، كما سجل متوسط سعر النفط ٥٨,٨٩ دولار مقارنة مع ٤٨,٥٤ دولار بنهاية أكتوبر ٢٠٢٠. وزادت الإيرادات الجارية بنسبة ٤٠,٨% بنهاية أكتوبر مسجلة نحو ٢,١ مليار ريال مقارنة مع ١,٥ مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي، وتم تحصيل مليار و٢٤٤ مليون ريال من إيرادات الضرائب والرسوم.

كتبت - أمل رجب: سجل عجز الميزانية العامة للسلطنة انخفاضاً بنسبة ٦٢,٩% حتى نهاية أكتوبر الماضي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وتراجع العجز إلى نحو مليار ريال مقارنة مع ٢,٧ مليار ريال في الفترة نفسها من ٢٠٢٠، كما زادت الإيرادات العامة بنسبة ٢٨,١% لتبلغ ٨,٣ مليار ريال خلال الفترة نفسها المشار إليها. وأرجعت وزارة المالية هذا التحسن في المؤشرات خلال العام الجاري إلى تعافي أسعار النفط مدعوماً بارتفاع الطلب على الوقود، وهو ما أسهم في زيادة ارتفاع صافي إيرادات النفط بنسبة ٣٥,٤% لتبلغ ٤,٤ مليار ريال، كما صدرت إيرادات الغاز بنسبة ٥,٦% إلى نحو ١,٧ مليار

سلطنة عمان ترحب بالبين السعودي بشأن لبنان

العمانية: أعربت سلطنة عمان عن ترحيبها بالبيان الصادر من المملكة العربية السعودية الشقيقة حول الاتصال الهاتفي سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وفخامة الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية، ودولة رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية محمد نجيب ميقاتي أمس الأول، وما تم الاتفاق عليه خلال الاتصال. وأعربت وزارة الخارجية في بيان لها أمس عن دعمها لكافة الجهود والمساعدات الرامية إلى تحسين وتطوير العلاقات العربية العربية والتعاون الإيجابي بين جميع الدول الشقيقة والصديقة.

بتكليف سام.. وزيرة التعليم العالي ترعى حفل تخريج الدفعة ٣١ بجامعة السلطان قابوس

العمانية: بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - ترعى معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار رئيسة مجلس الجامعة حفل تخريج الدفعة الـ ٣١ في جامعة السلطان قابوس يومي ٦ و٥ ديسمبر الجاري. ويبلغ العدد الإجمالي للخريجين والخريجات في الدفعة الحادية والثلاثين (٢٩٦٢)، من مرحلة البكالوريوس والدبلوم والدراسات

بتكليف سام ..

اليوم .. المحروقية ترعى تخرج الدفعة الـ ٣١ من طلبة جامعة السلطان قابوس

وقالت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في تصريح لها بمناسبة حفل تخرج الدفعة الحادية والثلاثين من طلبة جامعة السلطان قابوس: إنه من دواعي البهجة والاعتزاز أن أحظى بتشريف المقام السامي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - برعاية تخرج الدفعة الحادية والثلاثين من طلبة جامعة السلطان قابوس. وأضافت: إن جامعة السلطان قابوس أرسدت أسس ودعائم التعليم العالي في سلطنة عُمان منذ تأسيسها ووفدت سوق العمل وقطاعاته المتنوعة بنخبة ممكنة وأصبحت من أبناء هذا الوطن المؤهلين بالمهارات والقيم والقدرة؛ فأسهموا بكل جدارة وكفاءة في تنفيذ برامج التنمية بما يحقق الأهداف المنشودة وفق المستويات المطلوبة من الجودة. وهنأت معاليها خريجي هذه الدفعة من طلبة جامعة السلطان

العمانية: بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - ترعى معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار رئيسة مجلس الجامعة حفل تخرج الدفعة الـ ٣١ من طلبة جامعة السلطان قابوس يومي ٦ و ٧ من ديسمبر الجاري. ويبلغ العدد الإجمالي للخريجين والخريجات في الدفعة الحادية والثلاثين (٢٩٦٢)، من مرحلة البكالوريوس والدبلوم والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه). وسيشتمل الحفل على تخرج ١٤٩٨ خريجاً وخريجةً بالمرح مفتوح في الجامعة من كليات الآداب والعلوم الاجتماعية، والاقتصاد والعلوم السياسية، والهندسة. كما سيتم مساء الأربعاء المقبل تخرج ١٤٦٤ خريجاً وخريجةً من كليات العلوم الزراعية والبحرية، والطب والعلوم الصحية، والتمريض، والعلوم، والترفية، والحقوق.

ثمنت جهد الحكومة في إعداد المشروع

«الاقتصادية» بمجلس الدولة تناقش «ميزانية ٢٠٢٢»



■ من اجتماع اللجنة الاقتصادية الموسعة بمجلس الدولة

المجلس تمهيداً لإحاطته للجلسة العادية المقبلة للمجلس. يذكر أن مناقشة مجلس الدولة لمشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢م يأتي وفقاً للمادة رقم (٥٢) من قانون مجلس عمان الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٧ التي نصت على أن «تعال مشروعات خطط التنمية والميزانية العامة للدولة من مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى لمناقشتها وإبداء توصياته بشأنها خلال شهر على الأكثر من تاريخ إحالة إليه، ثم إحالتها إلى مجلس الدولة لمناقشتها وإبداء توصياته بشأنها خلال شهر على الأكثر من تاريخ

الإحالة إليه، وعلى رئيس مجلس الدولة إعادتها إلى مجلس الوزراء بتوصيات المجلسين، وعلى مجلس الوزراء إخطار المجلسين بما لم يتم الأخذ به من توصياتهما في هذا الشأن مع ذكر الأسباب، ويجب أن تكون جلسات مجلسي الدولة والشورى المخصصة لمناقشة مشروعات خطط التنمية والميزانية العامة للدولة من مجلس الوزراء وفي ختام الاجتماع صادقت اللجنة على محضر اجتماعها السابق، واطلعت على ما استجد من موضوعات على جدول أعمالها، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

الإحصائيات المتعلقة بالمركز المالي للسلطنة بعد مرور عام على إقرار خطة التوازن المالي (٢٠٢٠-٢٠٢٤). ووثقت اللجنة الجهد المبذول من قبل الحكومة في إعداد مشروع الميزانية التي تسعى لتحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي من أجلها وضعت الميزانية بما يتسق مع خطة التنمية الخمسية العاشرة. كما ثمنت اللجنة الملاحظات التي أبدتها مجلس الشورى على مشروع الميزانية، وقررت اللجنة عقب ذلك رفع تقريرها حول مشروع الميزانية وملاحظاتها ومبرراتها حوله إلى معالي الشيخ رئيس

أنهت اللجنة الاقتصادية الموسعة بمجلس الدولة في اجتماعها أمس، مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٢م، وتقرير مجلس الشورى حوله. واطلعت اللجنة المكونة من المكرميين أعضاء اللجنة الاقتصادية ورؤساء اللجان الدائمة بالمجلس خلال اجتماعها برئاسة المكرم الشيخ محمد بن عبدالله الحارثي رئيس اللجنة الاقتصادية، على الأسس والافتراضات التي بنيت عليها ميزانية العام المالي ٢٠٢٢م، والجوانب المرتبطة بالمشروع ومنها تقديرات الإيرادات العامة وأوجه الإنفاق، متطرفة إلى مجموعة من الجوانب الاقتصادية والمالية، وتحليل



■ السيد بدر بن حمد البوسعيدي خلال استقباله وزير خارجية المملكة العربية السعودية أمس.

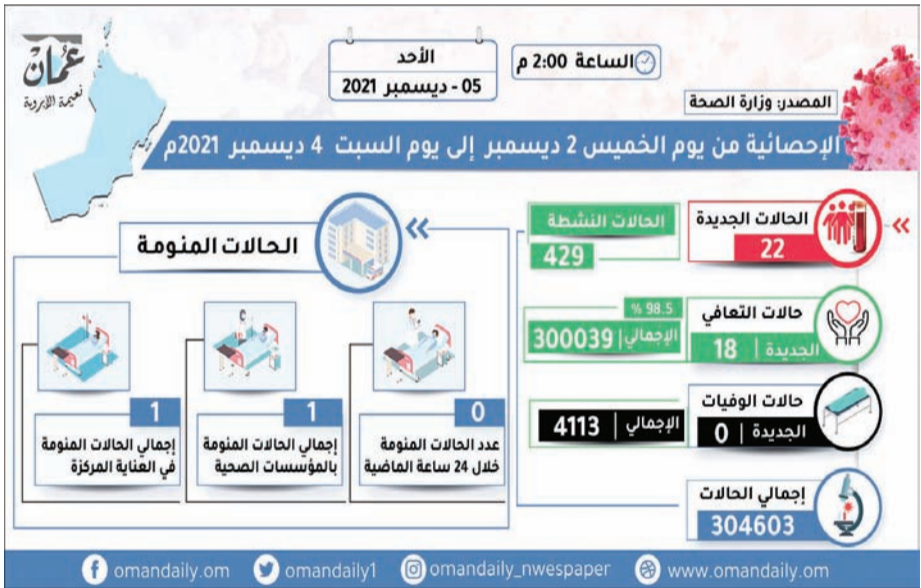
مستجدات «أوميكرون» في اجتماع استثنائي لوكلاء الصحة بدول الخليج

قليلة من المتحور الجديد، ولم يتم إدخال أي حالة إلى العيادات المركزية ولم تسجل أية وفاة حتى الآن، ولكن الوقت يظل مبكراً جداً للحكم على الفيروس من حيث الانتشار والضرارة. وتجدر الإشارة إلى أن السلطنة لم تسجل أي حالة بالمتحور الجديد حتى الآن. واتفق الجميع على ضرورة التحصين بالجرعة الثالثة والتمسك بالإجراءات الاحترازية الوقائية من الالتزام بارتداء الكمامة والبعد عن التجمعات والمحافظة على نظافة اليدين.

عقد ظهر أمس اجتماع استثنائي لوكلاء وزارة الصحة في دول الخليج العربية لمناقشة المتحور الجديد من فيروس كوفيد-١٩ أوميكرون، وتوحيد الجهود لمجابهة هذا المتحور وتبادل المعلومات. مثل وزارة الصحة في هذا الاجتماع سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية وعدد من المختصين. تم خلال الاجتماع استعراض الوضع العالمي وفي كل دولة خليجية، والإجراءات التي اتخذتها هذه الدول. وتمت الإفادة بأن بعض دول الخليج سجلت حالات

حالة واحدة في المستشفى

السلطنة تسجل أفضل مؤشرات وبائية منذ بدء الجائحة



حالة واحدة مرقددة في إحدى المستشفيات في العناية المركزية. وتهيب وزارة الصحة بجميع المواطنين والمقيمين إلى اتباع الإجراءات الاحترازية الوقائية كالتباعد الاجتماعي وتجنب الأماكن المزدحمة وارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة والمحافظة على نظافة اليدين والمسارعة إلى تلقي الجرعة المعززة للفئات العمرية المستحقة.

أعلنت وزارة الصحة في بيانها أمس عن تسجيل ٢٢ حالة إصابة بفيروس كوفيد-١٩ مع استمرار عدم تسجيل أي حالات وفاة، ولا تزال نسبة الشفاء مستقرة عند ٩٨.٥%، فيما تم تسجيل ١٨ حالة تعاف خلال ٢٢ ساعة ولا تزال ٤٢٩ حالة نشطة في سلطنة عمان. وأشارت إحصائيات وزارة الصحة إلى عدم ترقيد أي حالات خلال الأيام الثلاثة المتصرفة، ولا تزال هناك

يناقش ٦١ ورقة عمل محلية وعالمية لأحدث المستجدات

١٢ ديسمبر .. انطلاق مؤتمر الرعاية الصيدلانية العاشر



PHARMACEUTICAL CARE CONFERENCE & EXHIBITION

من المقرر أن تناقش (٦١) ورقة عمل محلية وعالمية أحدث المستجدات في الممارسة الصيدلانية موزعة على ثلاث عشرة جلسة علمية، ومن المتوقع أن يشارك (افتراضياً وحضورياً) بالمؤتمر هذا العام حوالي ألف مشارك من الكوادر الطبية والطبية المساعدة من مختلف المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة ومن الجهات الحكومية الأخرى، بالإضافة إلى مشاركة متميزة من دول مجلس التعاون.

تنطلق في الثاني عشر من ديسمبر الجاري بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض فعاليات مؤتمر الرعاية الصيدلانية العاشر الذي تنظمه وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للتموين الطبي تحت شعار «التميز المهني في الممارسة الصيدلانية». سيقام المؤتمر وسط مشاركة محلية وإقليمية ودولية واسعة بالإضافة لمشاركة مسؤولين من مختلف المنظمات الدولية المتقدمة في مجال الممارسة الصيدلانية، وبمشاركة من منظمة الصحة العالمية (WHO) والاتحاد الدولي للصيادلة (FIP) ومعهد الممارسات الدوائية الآمنة الكندي (ISMP Canada)، وشبكة الرعاية الصيدلانية الأوروبية (PCNE)، ومستشفى كليفلاند في مدينة أونتاريو وبمشاركة جمعيات الصيدلة بكل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وهذه السنة ستشارك الجمعية الأمريكية لصيادلة النظام الصحي (ASHP) بالمؤتمر وهي أكبر منظمة صيدلانية دولية تعنى بتنظيم العمل الصيدلاني بالولايات المتحدة، وتضم أكثر من خمسين ألف عضو مما سوف يعتبر إنجازاً جديداً للمؤتمر هذا العام الأمر الذي سيثري بالكثير من التجارب والممارسات والخبرات العالمية.

شرطة عمان السلطانية توظف فوجاً جديداً من المواطنين



■ الفوج الجديد من المواطنين

أما نعيم بن سعيد السلطاني فقال: بفضل الله وتوفيقه تم قبولي للانحاق بالعمل في شرطة عمان السلطانية، وسوف أكون مخلصاً لبلادي ولجلالة السلطان القائد الأعلى حفظه الله ورعاه. وقال سالم بن أحمد السعدي: إنه لشرف لي أن يتم قبولي للعمل في شرطة عمان السلطانية، وأن أكون أحد حماة الحق، حراس المبادئ، وأتمنى التوفيق لي ولزملائي في هذه الدفعة خلال مرحلة التدريب بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة.

سبقوهم في خدمة الوطن، ويهدف توفير القوة البشرية المؤهلة لرفد مختلف تشكيلات الشرطة التي شهدت في الآونة الأخيرة توسعاً كبيراً في منظومة العمل الأمني. وقد عبر المتحدثون عن سعادتهم وفخرهم بانضمامهم للعمل بشرطة عمان السلطانية، حيث قال حسين بن مبارك المشيفري: على بركة الله نبدأ اليوم مسيرتنا المهنية في شرطة عمان السلطانية وسوف أسعى للاستفادة من مرحلة التدريب بأكاديمية السلطان

سابقوهم في خدمة الوطن، ويهدف توفير القوة البشرية المؤهلة لرفد مختلف تشكيلات الشرطة التي شهدت في الآونة الأخيرة توسعاً كبيراً في منظومة العمل الأمني. وقد عبر المتحدثون عن سعادتهم وفخرهم بانضمامهم للعمل بشرطة عمان السلطانية، حيث قال حسين بن مبارك المشيفري: على بركة الله نبدأ اليوم مسيرتنا المهنية في شرطة عمان السلطانية وسوف أسعى للاستفادة من مرحلة التدريب بأكاديمية السلطان

انضم أمس فوج جديد من المواطنين للعمل بشرطة عمان السلطانية، بعد اجتيازهم لاختبارات التقييم والقبول، وقد تم إحاقهم بمعهد الشرطة للمستجدين بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة لتلقي التدريب العسكري والأكاديمي والقانوني، إلى جانب التدريب العملي على مهام وواجبات رجل الشرطة. ويأتي استيعاب الدفعة الجديدة استمراراً لجهود شرطة عمان السلطانية في توظيف المواطنين ليعضوا إلى من



■ نعيم بن سعيد السلطاني ■ سالم بن أحمد السعدي ■ حسين بن مبارك المشيفري ■ عبد الحكيم بن خالد الكحالي ■ وائل بن خلفان الصارمي

مرحلة جديدة لتعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

مسقط والرياض . . سعي للاستثمار المتبادل في الصناعات الثقيلة وتقنيات المستقبل

البلدين من خلال تحفيز القطاعين الحكومي والخاص للوصول إلى تبادلات تجارية واستثمارية نوعية تحقق طموحات الشعبين وتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ورؤية عُمان ٢٠٤٠، وعبر إطلاق مجموعة من المبادرات المشتركة التي تشمل مجالات تعاون رئيسية، منها: الاستثمارات في منطقة الدقم، والتعاون في مجال الطاقة، بالإضافة إلى الشراكة في مجال الأمن الغذائي، والتعاون في الأنشطة الثقافية والرياضية والسياحية المختلفة. وأشار سعادته إلى أن مجلس الأعمال العماني السعودي يعمل على تسريع العلاقات التجارية والاستثمارية بين السلطنة والمملكة العربية السعودية واليات ومتطلبات تعزيز التجارة البينية بين البلدين الشقيقين وتسريع التكامل الاقتصادي وزيادة تعزيز التعاون التجاري ورفع معدل الفرص الاستثمارية بين البلدين، والتمس المجلس في هذا الصدد اهتماماً سعودياً بالاستثمار في الصناعات الثقيلة وصناعة البتروكيماويات ومشروعات التعدين، ومشروعات الخدمات اللوجستية. ولفت سعادته إلى أن الاقتصاد السعودي يعد من أكبر الاقتصادات في المنطقة والعالم، حيث إن المملكة عضو في مجموعة العشرين التي تضم أكبر اقتصادات العالم؛ لذا تمثل نقلاً لدول الخليج العربية، كما أن المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم، وبها من الصناعات التحويلية ما يسهم في تعزيز الاقتصادات الخليجية وبذلك تشكل المملكة دعامة كبيرة لدول الخليج العربية اقتصادياً وسياسياً.

وأوضح سعادته أن التوقعات تشير إلى أن المملكة العربية السعودية تشهد نمواً اقتصادياً مرتفعاً في ٢٠٢٢ عند ٤,٨ بالمائة، وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي، وسط زيادة إنتاج النفط من جهة، وتحسن القوي للاقتصاد غير النفطي من جهة أخرى ومن المتوقع نمو الاقتصاد غير النفطي بنحو ٢,٩ بالمائة في ٢٠٢٢، بدعم من قطاعات العنصر والتكنولوجيا المالية وتجارة الجملة والتجزئة. وقال سعادته إنه من المتوقع أيضاً أن يستمر نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة (وفقاً لتوقعات وزارة المالية) في المسار الطبيعي، بواقع ٣,٤ بالمائة خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٣,٥ بالمائة في عام ٢٠٢٣. وحول أهمية الزيارات المتبادلة في تعزيز أواصر المحبة والاستقرار أوضح سعادته أن الزيارات المتبادلة بين السلطنة والمملكة العربية السعودية وعلى كافة المستويات تفتح آفاقاً أوسع لتطوير العلاقات البينية وتمهد الأرضية الصلبة للمزيد من مجالات التعاون وتسهم في تذليل العقبات والصعوبات، خاصة أمام القطاع الخاص في البلدين حيث إنه مدعو لاستثمار هذا الزخم في العلاقات في المزيد من الاستثمارات المشتركة والشراكة التجارية الهادفة إلى تعظيم الاستفادة المشتركة. وأعرب سعادته عن تطلعه إلى تعميق القطاع الخاص في كل من سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية من مشاركته مع ما تشهده هذه العلاقات من نمو وتطور واهتمام رسمي كبير.



المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وجهة استثمارية لرجال الأعمال السعوديين



افتتاح أعمال المنتدى الاستثماري العماني السعودي

قائمة الدول التي تستورد منها السلطنة، كما تأتي رابعاً على مستوى العالم في استيراد الأسماك العمانية. وتعد السعودية شريكاً استراتيجياً في عدد من المشروعات الاقتصادية في السلطنة، منها على سبيل المثال لا الحصر تطوير مدينة خزائن الاقتصادية التي تأسست في ٢٠١٨ بشراكة عمانية سعودية وفي مجال الطاقة عبر مشروعات «عبري ٢»، وهو أكبر محطة طاقة شمسية في السلطنة ومشروع «صلالة ٢»، وكذلك «محطة صلالة

القادمة؛ نتيجة لتنامي العلاقات والهدف المشترك للوصول إلى مرحلة التكامل الاقتصادي الذي سيعزز بفتح الطريق البري بين السلطنة والمملكة الذي سيكون له أثر إيجابي في تسهيل التبادل التجاري وزيادة استراتيجيته. وأكد سعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان أن المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الثانية في قائمة مستوردي الصادرات العمانية غير النفطية، وفي المرتبة الرابعة من حيث إعادة التصدير، وفي المركز الخامس في

(٤٦١ مليون ريال عماني) في حين تشير أرقام الربع الأول للعام الحالي ٢٠٢١ إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ١٤,٨٩ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ليصل إلى ٢٦٥,٤ مليون ريال عماني. وبين سعادته أن طموح القطاع الخاص أن يرتفع التبادل التجاري إلى مستويات أفضل يأتي ترجمة لهذه العلاقات التي تحظى باهتمام من قيادتي البلدين خاصة وأن هناك آفاقاً أكبر لرفع حجم التبادل التجاري باطراد في الفترة

العربية، ولهما ثقل وأهمية استراتيجية في تعزيز العمل العربي المشترك، كما أنهما يتشاركان في الرؤى والتطلعات الرامية إلى تعزيز مسارات التنمية الشاملة والتنوع الاقتصادي وهو ما يتجلى في الرؤيتين (عُمان ٢٠٤٠) و(المملكة ٢٠٣٠). وأوضح سعادته أن الإحصاءات تشير إلى المنحى التصاعدي للتبادل التجاري بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، حيث بلغ ٩٦٠ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٠ مرتفعاً بنحو الضعف منذ عام ٢٠١٠

السعودية ثانياً في قائمة مستوردي الصادرات العمانية غير النفطية



لقاءات بين الجانبين العماني والسعودي لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية

مجلس الأعمال العماني - السعودي يبحث التعاون التجاري والاستثماري الزيارات المتبادلة عززت طموحات البلدين نحو التكامل



من زيارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

انعكس إيجاباً في التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بما يحقق المصالح المشتركة. وقد حرصت سلطنة عمان والمملكة على إرسال وفود عديدة تهتم بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية وبحث الفرص المتوفرة، مع تنظيم منتدى استثماري ضم أكثر من ١٢٠ شركة وعقد فعاليات اقتصادية بين البلدين، مع تكثيف اللقاءات الثنائية وزيارة الوفود الاستثمارية.

المتاحة في المناطق الاقتصادية والمدن الصناعية. وجاءت الزيارات المتبادلة بين المسؤولين ورجال الأعمال لترجم حرص البلدين على استثمار الطاقات والإمكانات وفتح خطوط جديدة تعزز من المكانة المالية والاقتصادية والتجارية للدولتين على الساحة الإقليمية والعالمية. وعكست الزيارات الناجحة بين الطرفين مدى تعزيز واستدامة وتوسيع آفاق التعاون بينهما، مما

رفعت سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية تعاونهما في التبادل التجاري والاقتصادي بعد الزيارات المتبادلة بين الطرفين، مما فتحت أبواباً جديدة للاستثمار في مختلف القطاعات مثل اللوجستيات والطاقة والنقل والأمن الغذائي والبتروكيماويات، مع الاطلاع على إمكانية الفرص الاستثمارية وتعزيز الشركة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، والاهتمام بالفرص



تقرير - نوح بن ياسر المعمرى

توسعة قاعدة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين والاستفادة من الفرص المتاحة

على المشروعات الحيوية القائمة في منطقة الدقم الصناعية والمشاريع قيد الإنشاء والتطوير التي من المؤمل أن ترفع مكانة المنطقة في الجوانب التجارية والاقتصادية، مع الاطلاع على المرافق الأساسية التي تتميز بها المنطقة الاقتصادية، وتم خلالها أيضاً الاطلاع على عدة مشاريع مثل مشروع رأس مركز لتخزين النفط الخام ومشروع ميناء الصيد البحري «متعدد الأغراض» وميناء الدقم والحوض الجاف. وصاحب زيارة الوفد السعودي للسلطنة عقد عدة اجتماعات ولقاءات مشتركة لبحث آلية تعزيز الشراكة بين القطاعين الخاصة، والتعرف على الحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطنة عمان للمستثمر الأجنبي.



من اجتماع مجلس الأعمال العماني السعودي المشترك

مجلس الأعمال العماني السعودي

وقد أسفرت اللقاءات بين الجانبين عن تشكيل مجلس الأعمال العماني-السعودي المشترك الذي يحرص على دعم التنمية الاقتصادية في البلدين، وبيحث التعاون التجاري، كما يرفع معدل الفرص الاستثمارية بين البلدين. ويرهن مجلس الأعمال العماني-السعودي المشترك عمله الجاد حول دعم التوجه القائم بين القيادتين وجهود الحكومتين لتنمية الجوانب الاقتصادية المشتركة، مع بحث شراكات فاعلة يستفيد منها أصحاب وصاحبات الأعمال في الجانبين والحرص على تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع العمل على إعداد برامج تفصيلية توضح للجانبين أهم الفرص المتاحة في البلدين مع تقديم الحوافز والتسهيلات المتاحة في مختلف القطاعات الاقتصادية. كما استعرض مجلس الأعمال المشترك خلال اللقاءات أهمية فرص التعاون في مجال صناعة البتروكيماويات، وإقامة المشاريع المشتركة التي تسهم في تعزيز التعاون في المجال اللوجستي، وإيجاد الفرص في قطاع الصناعات التحويلية. كما نظم المجلس المشترك جلسة نقاشية حول سبل تعزيز العلاقات التجارية بين الطرفين من خلال تعزيز ومضاعفة التبادل التجاري وزيادة الفرص الاستثمارية، وأهم الحلول والمجسبات التي يمكن تبنيها للاستفادة من الطريق المباشر الذي يربط المملكة العربية السعودية بسلطنة عمان، وكذلك عقد لقاءات ثنائية بين البلدين.

كما تم خلال اللقاءات الثنائية بين الطرفين بحث أهم النقاط والمحاور المشتركة بين رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مع استعراض أهمية التركيز على الأنشطة غير النفطية والمتمثلة في القطاع اللوجستي، والقطاع السياحي، وقطاع الأمن الغذائي، وقطاع التعدين، والقطاع الصناعي، وقطاع الصحة والتعليم، وقطاع الصناعات البتروكيماوية، وتم بحث أهمية تبادل الوفود التجارية بين البلدين خلال المرحلة القادمة للتعرف على أهم الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة وسبل تطويرها، والاستفادة من اللجان القطاعية المتخصصة في الغرف للحصول على أهم المعلومات والفرص في كل قطاع.

استعراض مجالات الاستثمار

وجاءت زيارة وفد السلطنة من المسؤولين ورجال الأعمال للمملكة العربية السعودية الفترة الماضية للاطلاع على التجربة السعودية في مجال الاستثمار، وتم عقد لقاءات مع المسؤولين من الجانب السعودي في قطاعات الاستثمار وتطوير المدن

الاستثمارات المتاحة في شمال الباطنة

وحول الاستثمارات والإمكانات المتاحة في محافظة شمال الباطنة تعرف رجال الأعمال السعوديون على البيئة الاقتصادية المتكاملة للمحافظة، من حيث قطاع الموانئ الذي يشهد نمواً متسارعاً، كميناء صحار، وميناء شناص، وميناء السويق، مع فرص استثمارية جادة ومهيأة لإقامة مشروعات استراتيجية، سواء في مدينة صحار الصناعية، أو المنطقة الحرة بصحار، كما أن المطارات القريبة من الموانئ والمدن الصناعية هي حافز أكبر لتسهيل الحركة التجارية، مثل مطار صحار الذي يسعى للمساهمة في تطوير القطاع اللوجستي بمحافظة شمال الباطنة.

حجم الاستثمارات

وبلغ عدد المشاريع التي تحتضنها المدن الصناعية في السلطنة حوالي ١٨٢١ مشروعاً، تنوعت فيها القطاعات، منها مشاريع المواد الكيميائية، والمواد الكهربائية، ومواد البناء، وكوابل الألياف البصرية، والمواد الغذائية، والملابس الجاهزة، والقرطاسيات، والأصباغ، والمرشحات، والأثاث، ومشاريع الرخام، وإعادة تدوير الورق، والمنظفات، والمنظفات الجلدية، والأثاث، ومجموع الأسنان، والراتنجيات، والزجاج والفولاذ والفضبان، وزيوت المحركات، والألنيوم، وغيرها من المشاريع. فيما تبلغ إجمالي مساحة المدن الصناعية بالسلطنة حوالي ١٢١ مليوناً و٩١١ ألفاً و٢٩٥ متراً مربعاً، فيما بلغ إجمالي الاستثمارات بالمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بسلطنة عمان التي تشرف عليها الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة نهاية العام الماضي ٧ مليارات و١٩٠ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني.

الجانبين. وهدفت الزيارة أيضاً إلى ترسيخ وتوسعة قاعدة العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة بين الدولتين مع استعراض فرص الاستثمار المتاحة في مختلف القطاعات، كقطاع النفط والبتروكيماويات واللوجستيات والقطاع السمكي والسياحي والتعدين والأمن الغذائي، مع بحث آلية تسريع التجارة البينية بين البلدين الشقيقين وبحث آفاق أكبر وأوسع للتعاون الاقتصادي. كما تضمنت زيارة الوفد السعودي أيضاً خلال الفترة الماضية الاطلاع

الفرص الاستثمارية في السلطنة

من جانب آخر، اطلع عدد من المسؤولين ورجال الأعمال السعوديين خلال الزيارة الأخيرة على الاستثمارات في المناطق والمدن الصناعية في السلطنة، أسفرت عن الزيارة الاطلاع على المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وزيارة ميناء صحار والمنطقة الحرة بولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة، كما تم الاطلاع على مدينة خزان، جاء ذلك من أجل فتح أوجه التعاون في القطاعات الاقتصادية المختلفة وتبادل الخبرات بين

البلدين، فالمكنات والإمكانات والظروف الداعمة تساعد على رفع معدلات التجارة البينية بين الجانبين وتعزيز التبادل التجاري في القطاعات المختلفة، مع إيجاد المشاريع الاستراتيجية المشتركة. كما تشير الإحصاءات إلى أن إجمالي قيمة الصادرات العمانية إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠٢٠، بلغت نحو ٤٩٢ مليون ريال، وإجمالي إعادة التصدير ٥٥،٤ مليون ريال، فيما بلغت قيمة الواردات الإجمالية من المملكة العربية السعودية إلى السلطنة نحو ٤١١،٢ مليون ريال عماني.

والمناطق الاقتصادية، اسفر عن اللقاءات رغبة السلطنة والمملكة بدراسة إمكانية إنشاء منطقة صناعية سعودية في السلطنة، تسهم في تسريع وتيرة نقل البضائع بين المناطق الاقتصادية الخاصة السعودية والعمانية، مع تقديم العديد من العروض والتسهيلات في الجوانب الاستثمارية داخل المدن والمناطق الاقتصادية بالسلطنة، مع عرض فرص استثمارية، تصل قيمتها إلى مليار ونصف المليار ريال عماني، في قطاعات التطوير العقاري والصناعة والسياحة والثروة السمكية والطاقة المتجددة والبتروكيماويات، وتم خلال اللقاء عرض رؤى وتطلعات البلدين الشقيقين عمان ٢٠٤٠ والمملكة ٢٠٣٠ وهي خطوة كبيرة إيجابية في سبيل تنفيذ هذه الخطط ووضعها على أرض الواقع. كما تواصلت دور الغرف التجارية والصناعية بين البلدين في عرض الفرص الاستثمارية والتجارية مع إيجاد التسهيلات والإجراءات والمحفزات الاقتصادية مع استعراض أهمية الطريق البري الجديد الذي يربط سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية عبر منفذ الربع الخالي الذي سيمثل على اختصار الوقت والجهد، ويعزز التبادل الاقتصادي والتجاري ومن المؤمل افتتاحه قريباً، على أن يقدم الطريق قيمة مضافة للدفع بالعجلة الاقتصادية بين الجانبين وتعزيز التبادل التجاري وفتح آفاق واسعة من التعاون.

حجم التبادل التجاري

وأشارت الإحصائيات والمؤشرات إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين في حدود مليار ريال عماني، وبلغ إجمالي قيمة الاستثمارات السعودية المسجلة في السلطنة حوالي ١٠٥ ملايين ريال عماني، مع توقع بتضاعف الرقم بعد فتح أبواب الاستثمار والتبادل التجاري والاقتصادي بين

الحوض الجاف في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

تعظيم المصالح والمنافع المشتركة

العلاقات العمانية السعودية قاعدة للتعاون اللوجستي

سلطنة عُمان تقطع شوطاً مهماً في تحسين بيئة الأعمال وتسهيل الإجراءات لرفع جاهزيتها وتنافسيتها



كتب: ماجد الهطالي

تعمل سلطنة عُمان بجهود حثيثة لتعزيز مكانتها كوجهة استثمارية أكثر فاعلية، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، ورفع تصنيفها في المؤشرات العالمية الخاصة بسهولة الأعمال والتشجيع الاقتصادي، وخلال الفترة الماضية أصدرت السلطنة العديد من القوانين والتشريعات لتوفير أرضية خصبة لإقامة مشاريع استثمارية متنوعة، كما أطلقت العديد من البرامج والمبادرات بهدف إيجاد بيئة استثمار تنافسية. وكشفت بيانات رسمية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عُمان إلى ١٦,٣٣ مليار ريال عماني بنهاية الربع الثاني لعام ٢٠٢١م، ونسبة ٦,٧ بالمائة مقارنة بـ ١٥,٧ مليار ريال عماني في الفترة نفسها من العام السابق، وبلغ حجم التدفقات في الاستثمار الأجنبي المباشر ١,٣ مليار ريال عماني.

يوسف البلوشي؛

الدولتان تمتلكان العديد من المزايا القابلة للتكامل أكثر من التنافس

غانم البطحري؛

البيئة التشريعية مواتية لتدفق الاستثمارات

الأساسية والموارد الطبيعية والبشرية، وجاهزية مدعومة بإرادة سياسة تمكنهما من تحقيق النقلة النوعية المنشودة التي يرى الكثير من المحللين أنها ضرورية وحتمية، وهناك مساحة ضيقة -جداً- لتسريع الخطى وتنفيذ إنجازات حقيقية في ميادين الإنتاج والتشغيل لتحقيق التحول المطلوب للوصول إلى المستقبل الذي نصبو إليه في البلدين، مردفاً أن المصالح الاستراتيجية في قطاعات الاستثمار والاقتصاد والتجارة والصناعة تمثل مصطلح نجاح العلاقات الدولية، ولنا في الدول الأوروبية خير مثال بعد أن دام الولاك والتعاون والوحدة بين دولها كنتيجة لبناء منظومة مصالح اقتصادية فيما بينها.

مخزوناً كبيراً جداً ومصاندة مفتوحة مطلة على المحيط الهندي، وتحتاج السلطنة إلى شريك استراتيجي ليس لفتح الأسواق التي من بينها السوق السعودي ولكن شريك قادر على ضخ استثمارات مالية لرفع كفاءة وتعظيم الاستفادة من هذا المورد الطبيعي المتجدد وبما يتوافق مع مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أعلنت عنها المملكة. وكذلك في قطاع التعدين الذي تمتلك فيه السلطنة مزايا متعددة لبلد شاسع المساحة، ويملك مخزونات كبيرة عالية الجودة من المعادن المختلفة، وقطاع السياحة الذي تجتمع فيه تركيبة المجتمع المحافظ والأمن بين البلدين.

جسور التعاون

وأكد على أن التكامل تستوجب دوراً نشطاً للشركات العمانية والسعودية لمد جسور التعاون فيما بينهما لتأخذ دورها كلاعب فعلي في ميدان الاستثمار والإنتاج والتصدير والتشغيل، وهو ما يتسجم مع رؤية البلدين المستقبلية، حيث تمثل المصالح الاستراتيجية في القطاعات الاقتصادية مفصل نجاح العلاقات الدولية كما في تجربة دول أوروبا التي دام الولاك والتعاون والوحدة بينها كنتيجة لبناء منظومة مصالح اقتصادية مشتركة.

وقال الخبير الاقتصادي: إن العلاقات والشراكات الاقتصادية الدولية خاصة بين دول الجوار مورد تعمل الدول على الاستفادة منه. وهناك العديد من الفرص للدول لتتعاون وتزدهر متى أخذت بالأسباب ورفعت مستوى جاهزيتها لاقتناص الفرص، وذلك إيماناً منها بأن التنمية لا تحدث تلقائياً وإنما تحتاج إلى فهم أكثر عمقاً لمختلف المتغيرات الاقتصادية وجذور الترابط والتفاعل فيما بينها.

وأضاف الدكتور يوسف بن حمد البلوشي: إنه لا توجد وصفة سحرية معينة تجعل أي من البلدين مستعداً لمواجهة تحديات المستقبل وإنما يعتمد ذلك على مدى الجاهزية والمعايير المسبقة لتحقيق التنمية المستدامة. ولذلك فإن أفضل طريقة للاستعداد أو صناعة المستقبل يتعين أن تكون من خلال غرس وتعزيز العديد من المبادئ التي تخدم مصلحة البلدين وفق نموذج عادل ومتكافئ. وبالمحصلة فإن الدولتين تمتلكان رصيداً من البيئة

نحو الأسواق العالمية من خلال سلاسل توريد تنافسية.

تقاربات ملموسة

وأوضح الدكتور يوسف البلوشي أن العلاقات العمانية السعودية تمضي قدماً في تحقيق تقاربات ملموسة لتعظيم المصالح والمنافع المشتركة، فقد أفرزت محركات العولمة المرتبطة بالتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وعولمة عوامل الإنتاج وسلاسل التوريد العالمية قواعد ومبررات جعلت من التكامل الإقليمي وتقسيم العمل والتبادل بين بلدان منطقة جغرافية واحدة ضرورة لزيادة التكامل مع الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية وحركة تدفقاته المالية عبر الحدود تجنباً لتهميشها اقتصادياً وضماناً لتعزيز استفادتها من التطورات المواتية للعولمة، ودون الاستغناء بحال من الأحوال عن التنمية الاقتصادية الداخلية في كل دولة. وهي في الحالة العمانية السعودية مكفولة من خلال رؤية الملكة ٢٠٣٠ وعمان ٢٠٤٠ التي تبني جميعها تحولاً نوعياً للنموذج التنموي القائم على الدور المهيمن للحكومة والاستيراد للسلع والخدمات والأيدي العاملة غير الماهرة الرخيصة لتلبية الطلب المحلي إلى نموذج تنموي قائم على تعدد قطاعات التنمية قوامه الإنتاج والتصنيع المحلي وتعزيز الصادرات وتصميم نموذج تعاون دولي ذي قيمة مضافة.

وأشار الدكتور والخبير الاقتصادي إلى أن الدولتين تمتلكان العديد من المزايا النسبية القابلة للتكامل أكثر من التنافس التي من شأنها تعزيز تنافسية المنتجات السعودية العمانية في الأسواق العالمية، منها على سبيل المثال لا الحصر قطاع اللوجستيات الذي تمتلك فيه سلطنة عمان ميزة جغرافية وإطلاقة على ممرات مائية واسعة قريبة من الأسواق الإفريقية والهندية والآسيوية، وهي ذاتها الأسواق التي تستهدفها المنتجات السعودية، حيث إن وجود ممر بري مباشر عن طريق منفذ الربع الخالي وأنبوب نفط لنقل حقل الشيبية وغوار عبر الأراضي العمانية سيعمل على تعزيز التنافسية من خلال تقليل تكلفة الشحن، والتأمين والمدد الزمنية التي يحتاجها المرور من الممرات المائية الخطرة وغير المستقرة. وكذلك الحال فيما يتعلق بقطاع الثروة السمكية الذي تمتلك فيه عمان

مستمرة في إطلاق مبادرات في الفترة القادمة، بهدف إيجاد بيئة استثمار تنافسية وأكثر فاعلية، ومن بين المبادرات البرنامج الوطني لجذب الاستثمارات وتعزيز الصادرات، وتنظيم التجارة الإلكترونية ومشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية واعداد لائحة تنظيم رسوم عرض المنتجات العمانية في الجمعيات التجارية، والحد من التجارة المستترة وتحديد الفرص الاستثمارية المرتبطة بالقيمة المحلية، ودراسة وضع المنافسة في قطاع بيع التجزئة، وتطوير قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار بما يتماشى مع التطورات في الأسواق المحلية والعالمية.

وخلال العام الجاري بدء تفعيل برنامج إقامة مستثمر، إلكترونياً عن طريق مركز خدمات الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. ويمنح البرنامج بموجب المستثمرين الأجانب حق الإقامة الطويلة في السلطنة، وذلك في خطوة لتسهيل منح الإقامة للمستثمرين الراغبين بالاستثمار في السلطنة بحيث تبلغ مدة الإقامة ١٠ سنوات قابلة للتجديد مع الالتزام بالإجراءات والضوابط المنظمة لذلك، إضافة إلى دعم الجهود التكاملية لتعزيز بيئة الاستثمار في السلطنة وجلب الاستثمارات النوعية وفق ضوابط واضحة. ونجح جهاز الاستثمار العماني للاستثمار خلال الفترة الماضية في تعزيز استثماراته الدولية عبر دخوله في ٢٠ استثماراً جديداً بقطاعات متنوعة، أبرزها التعدين واللوجستيات والرعاية الصحية وتقنيات الفضاء؛ من أجل رفد محفظته الاستثمارية التي تتوزع على ٣٦ دولة بالإضافة إلى السلطنة، وتمكن الجهاز من إدارة استثماراته وتعزيزها، وتحقيق أرباح بالرغم من تأثيرات جائحة كوفيد-١٩ على الاقتصاد العالمي.

الإنتاج والتصنيع المحلي وتعزيز الصادرات وتصميم نموذج تعاون دولي ذي قيمة مضافة. وأشاروا إلى أن سلطنة عمان قطعت شوطاً مهماً في تحسين بيئة الأعمال، وتسهيل الإجراءات لرفع جاهزيتها وتنافسيتها في مجال جذب الاستثمار وتوطين التكنولوجيا وزيادة الإنتاج المحلي ورفع وتيرة التصدير. وخلال الفترة الماضية أطلقت السلطنة مبادرات مختلفة في قطاعات متنوعة، كما أنها

مجموعة ترك عمان TRUCKOMAN GROUP

وظيفة شاغرة

شركة ترك عمان من الشركات الرائدة في سلطنة عُمان في مجال الحلول اللوجستية المتخصصة في مجال النقل والغاز. تأسست شركة ترك عمان في عام ١٩٧٨، وهي تخدم صناعة النفط والغاز في عُمان لأكثر من ٤٠ عاماً. تتطلع إلى تعيين مدير عمليات وفقاً للمتطلبات الآتية:

- المؤهلات الجامعي على مستوى درجة البكالوريوس
 - ١٠ سنوات من الخبرة في الأعمال اللوجستية
 - القدرة على إدارة أكثر من ٢٠٠ عامل
 - إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابةً وتحدثاً
 - القدرة والخبرة على إدارة الكاليف والتحكم بها
 - القدرة على كتابة التقارير وتحليل العمليات واتخاذ الإجراءات المناسبة
 - على دراية بعمليات النقل الثقيل أو بضائع المشاريع
 - القدرة على العمل بنظام ورديات الشركة (حالياً ٦ أسابيع من العمل تليها ثلاثة أسابيع راحة)
 - مؤهلات وخبرات في مجال الصحة والسلامة والبيئة
 - رخصة قيادة عمانية
 - خبرة في المجالات التجارية
 - العمل بأعمال وعمليات الرفع والرافعات الثقيلة
- فعل من تنطبق عليه الشروط أن يرسل سيرته الذاتية عبر عنوان البريد الإلكتروني أدناه، jobs@truckoman.com



شرطة عمان السلطانية

إعلان

((تعلن شرطة عمان السلطانية - إدارة العلاقات العامة - أنه سوف يُمنع وقوف المركبات على جانبي المسار بشارع السلطان قابوس من دوار برج الصحة إلى ولاية مسقط، ابتداءً من صباح يوم الاثنين ٢٠٢١/١٢/٦ ولغاية الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/٧م.))

عليه تهيئ شرطة عمان السلطانية بسائقي المركبات الالتزام بما جاء أعلاه والتعاون مع رجال الشرطة (خدمة للمصالح العام)).

اقتناص الفرص

وقال الدكتور يوسف بن حمد البلوشي أكاديمي وخبير اقتصادي؛ إن سلطنة عمان قطعت شوطاً مهماً في تحسين بيئة الأعمال وتسهيل الإجراءات لرفع جاهزيتها وتنافسيتها في مجال جذب الاستثمار وتوطين التكنولوجيا وزيادة الإنتاج المحلي ورفع وتيرة التصدير. وذلك إيماناً بأن الأوضاع والتغيرات الاقتصادية والجيوسياسية غيرت فكرة التنمية. فاليوم، يمكن للدول -أن أحست اقتناص الفرص التي تتيحها لها تلك التغيرات- أن تعتمد على رأس المال والتقنية والأسواق والأفكار وغيرها من دول أخرى، وذلك من خلال ما يسمى بإدارة الذكية للموارد، حيث يمكن ذلك بالاستفادة من المزايا النسبية والأموال والمواد الخام اللازمة للإنتاج، ومن ثم الإنتاج المشترك

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية



باسم: عن العمرة للتجارة والقنوات الجنسية، عمانية العنوان، سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢١/١٠/٢١

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧. طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١١٢٣٣ في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات. جلابيات للملابس، ياقات للملابس، ملابس كاتانية، ملابس جاهزة، أوشحة، جلابيات ملابس، فساتين، خمر ملابس، طرقات، ملابس تقليدية، ملابس مطرزة بيع الملابس الجاهزة.

باسم: مؤسسة كيان سلاطة للتجارة الجنسية، عمانية العنوان، سلطنة عمان تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢١/١١/١١



رجال أعمال عمانيون وسعوديون؛ آفاق جديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري



الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان على الطرق العالمية للتجارة سيخلق آفاقا جديدة للقطاع اللوجستي بين مسقط والرياض

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

البيئة الاستثمارية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية واعدة وتسمى القيادتان في كلا البلدين من خلال تكامل الرؤيتين «عمان ٢٠٤٠» و«المملكة ٢٠٣٠» إلى تعزيز المشروعات المشتركة والاستثمارات المتبادلة وإشراك القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية كمحركات أساسية للنمو الاقتصادي، كما أن برامج تطوير القوى العاملة الوطنية وانخفاض الضرائب بشكل عام تعتبر من العوامل المميزة لبيئة الاستثمار في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، ويتربح العديد من رجال الأعمال في البلدين افتتاح طريق الربيع الخالي الذي يربط سلطنة عمان بالمملكة العربية السعودية قريباً إذ سيكون شرياناً ويقصر المسافة بين البلدين مما سيعزز فرص التبادل التجاري والسلمي بين البلدين الشقيقين.



محمد مطبقاني:

البيئة الاستثمارية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان جاذبة واعدة



ناصر الهاجري:

الاجتماعات الثنائية بين مجالس أعمال البلدين حققت العديد من التوصيات لمواكبة المستجدات



مصطفى سلمان:

توافق بين رؤيتي عمان ٢٠٤٠ والمملكة ٢٠٣٠ لتحقيق المستهدفات



مرضى حسن:

مجالات التعاون والاستثمار ضخمة ومبشرة جداً



سالم الجببي:

افتتاح المنفذ البري يؤدي إلى ارتفاع حركة الصادرات والواردات

وقال الدكتور سالم بن سليم الجببي، النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة الوسطى: إن سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية تنطلقان من ثوابت ومرتكبات مشتركة حضارياً وتاريخياً وتجمعهما قواسم كبيرة من حيث النقل السياسي والاقتصادي ولديهما طموحان في إيجاد تنوع اقتصادي وتعزيز الاستثمارات المشتركة بينهما، حيث تعد المملكة العربية السعودية شريكاً إستراتيجياً تجارياً بالنسبة لسلطنة عمان فالواردات التي تم نشرها مؤخراً تقول بأنه خلال العام الماضي ٢٠٢٠ جاءت المملكة في المرتبة الثانية في قائمة أهم الدول المستوردة للصادرات العمانية غير النفطية، وفي المرتبة الرابعة من حيث إعادة التصدير، وجاءت في المركز الخامس في قائمة الدول التي تستورد منها سلطنة عمان، فيما جاءت في المركز الثاني على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والرابعة على مستوى العالم المستوردة للأسماك العمانية خلال عام ٢٠١٩م، وتشير إحصاءات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات العماني إلى أن إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ حوالي ٩٦٠ مليون ريال عماني خلال العام الماضي ٢٠٢٠ مقارنة ٥٠٦ ملايين و٢٧٩ ألف ريال عماني في عام ٢٠١٠م حيث بلغت قيمة الواردات من السعودية في ذلك العام ٢٤٠ مليوناً و١٧٩ ألف ريال عماني، فيما بلغت قيمة الصادرات العمانية ٢٦٥ مليوناً و٥١٠ ألف ريال عماني منها ١٨٢ مليوناً و٥٧٨ ألف ريال عماني قيمة الصادرات غير النفطية و ٨٢ مليوناً و٩٣٢ ألف ريال قيمة إعادة التصدير، ويتوقع أن يرتفع حجم التبادل بين البلدين بشكل كبير مع افتتاح الممر البري الذي يختصر ما يقارب ٥٨٠٠ متر.

أن استثمارية الزيارات المتبادلة بين الدولتين على مستوى القيادة هو انعكاس لعمق العلاقة الأخوية التي أسهمت بشكل كبير على توحيد رؤى البلدين والارتقاء على كل الأصعدة، ومنها الصعيد الاقتصادي. وأضاف: إن تعزيز ودعم التعاون الاقتصادي بين البلدين جسده المشروعات المشتركة، وجهود تعزيز التبادل التجاري، والعمل على إزالة العقبات التي تواجه العمل المشترك، وتسهيل وتواكب أيضاً التنمية المستقبلية من خلال التجارة البينية تشكل سوقاً اقتصادية كبيراً أمام القطاع الخاص الذي لا يزال أمامه الكثير من الفرص المتاحة خاصة في ضوء المستجدات الإيجابية في بيئة الاستثمار بين البلدين. وأشار الهاجري إلى دور مجلس أصحاب الأعمال السعوديين والعمانيين في دعم حجم الأعمال والمشروعات المشتركة بين البلدين.. مشيراً إلى أن الاجتماعات الثنائية بين مجالس أعمال البلدين حققت العديد من التوصيات التي تواكب التطور المطرد على كل المستويات وتواكب أيضاً التنمية المستقبلية من خلال استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة وبلوغ التكامل الاقتصادي ورؤية المملكة ٢٠٣٠.. مؤكداً أن المشاريع والجسور مدت وما زالت تمتد بين البلدين.. عربياً عن تقديره لقيادات البلدين التي أسهمت بشكل عظيم في إزالة كل العقبات أمام مستثمري البلدين.

الدخل كان واضحاً في كلا البلدين من خلال البرامج العديدة لدعم القطاع الخاص وإقامة العديد من المناطق الصناعية والمناطق الحرة... الخ. هذا التوافق سيسهم بشكل مباشر في خلق قنوات للتعاون بين البلدين من خلال التنمية المشتركة بالاعتماد على التكامل في القدرات والذي يظهر من خلال حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي وصل إلى ١٢ مليار ريال سعودي في عام ٢٠٢٠، والاستفادة من موقع سلطنة عمان الاستراتيجي والمفتوح على المحيط والإشراف على مضيق هرمز، وهناك توافق بين البلدين ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ التي يسعى البلدان لتحقيقها وستتطلب تعاوناً في مجالات عديدة مثل الخدمات اللوجستية وتطوير البنية الصناعية والزراعية. وأضاف: إن المناطق التي أسستها سلطنة عمان للخدمات اللوجستية تشكل محورا مهماً في أوجه التعاون مثل المناطق الحرة في صلالة وصحار ومن أهمها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي توفر مواقع استراتيجية على خطوط الطرق والنقل وإقامة المطارات في المناطق التي توفر مواقع استراتيجية على خطوط الطرق والنقل وإقامة المطارات في المناطق الصناعية ذات البنية الأساسية المتطورة وتنمية القطاع الخاص من خلال تبني برامج دعم وتشجيع وسن العديد من تشريعات الاستثمار بهدف تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، كما تمت إقامة العديد من المناطق الصناعية ذات البنية الأساسية المتطورة وتنمية الخطوط اللوجستية من خلال تطوير شبكة الطرق والنقل وإقامة المطارات في المناطق المختلفة وتأسيس عدد من الموانئ، وتم الاعتناء بتأسيس بنية مالية متكاملة من بنوك وأسواق المال وشركات تمويل متخصصة وعدد من صناديق الدعم والتمويل مثل رعد في سلطنة عمان وصندوق التنمية الزراعية في المملكة، وهي قادرة على تغطية الاحتياجات التمويلية للمشاريع بأحجامها المختلفة. كما أن برامج تطوير القوى العاملة الوطنية وانخفاض الضرائب بشكل عام تعتبر من العوامل المميزة لبيئة الاستثمار في كلا البلدين، هذا كله يعكس مجالات عديدة، واعتقد أن كلا البلدين لديهم اهتمام خاص بتطوير قطاع الصناعة واللوجستي والزراعي والثروة السمكية والتعدين، ووجود البلدين في منطقة الجوار بمميزات مختلفة سيساعد أوجه التعاون في هذه المجالات.

الخام السعودي إلى مختلفة أنحاء العالم عن طريق الموانئ العمانية، وإنشاء مركز في الدقم لتخزين النفط الخام السعودي، وربما سيبدأ الأشقاء السعوديون فائدة من الربط البحري بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان عبر نقل صادرات النفط والغاز لتجنب مضيق هرمز، والمهم نأمل أن تتطور العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات وتسريع وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بينهما من خلال العديد من المشاريع بينهما وصلحتها المشتركة.

بالسباحة وغيرها، على سبيل المثال فإن حجم الاستثمارات المستهدفة، ضمن إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ يبلغ نحو ٣,٦ مليار دولار، في حين تزخر رؤية عمان ٢٠٤٠ بمستهدفات طموحة، منها رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية للنتائج المحلي الإجمالي إلى ١٠٪، ورفع نسبة إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من ٨٠٪، وبالتالي فإن الرؤيتين توفران مجالات واسعة لإشراك القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية كمحركات أساسية للنمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن الرؤيتين توفران فرصاً استثمارية هائلة ومن ضمنها مجالات المعرفة والابتكار والتقنية، وسوف يشهد البلدان المزيد من المشروعات المشتركة والاستثمارات المتبادلة في قطاعات متنوعة. وأضاف: صحيح جداً أن سلطنة عمان تتمتع بموقع استراتيجي، ويوفر لها ميزة استثمارية التي لم نعرف من استثمارها سابقاً، وهناك توجهات من الحكومة أيضاً من القطاع الخاص لإقامة بنية لوجستية قوية وهناك استثمارات عربية سعودية لهذا القطاع الحيوي وبسبب الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان، وهناك تعاون واجتماعات مشتركة بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية لبحث فرص الاستثمار وأفاق التعاون وفرص التكامل في المناطق الاقتصادية الخاصة بين البلدين.. مضيفاً: إن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تتميز بموقعها الاستراتيجي المهم وضيق هرمز ويقربها من ممرات التجارة الدولية، وسلطنة عمان، يجعلها المكان الملائم للاستثمار الأجنبي وإقامة المصانع فيها، بسبب البيئة المحيطة الجاذبة للاستثمار، بما في ذلك التشريعات المكنة والجدوى الاقتصادية، ناهيك عن الحوافز والمزايا التنافسية المتميزة الكاملة، والمصمة خصيصاً لجذب واستقطاب الاستثمار، لقد ناقش الفريق المشترك بين البلدين دراسة إمكانية إنشاء منطقة صناعية سعودية في سلطنة عمان، بحيث يقوم الجانب السعودي بتطوير وتشغيل وإدارة المنطقة، وبناء مسارات لوجستية لنقل البضائع بين المناطق الاقتصادية الخاصة السعودية والعمانية والاستفادة من الأثر الاقتصادي المشترك، كما يقوم الجانبان من خلال القنوات الرسمية المتاحة بينهما ببحث الفرص الاستثمارية المعنية بالربط بين المملكة والمناطق الاقتصادية الحرة بحرا وجوا وبشكل مباشر، وهناك أيضاً أخبار متداولة عن نية المملكة بناء أنبوب لنقل النفط من المناطق السعودية المطلة على الخليج العربي إلى الدقم وربما إلى مناطق عماني للنفط وتصدير النفط

بالسلطنة بكونها تمثل بيئة محفزة للاستثمارات من خلال الحوافز وكذلك بكونها تقع على ميناء ريسوت بصلالة. **البيئة الاستثمارية** وقال مرتضى حسن، رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للتجارة والكهرباء «جينيكوت»، إن البيئة الاستثمارية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية واعدة جداً، وينبغي الآن بذل كل الجهود لازالة أية عراقيل بيروقراطية التي قد تؤثر سلباً على الحركة الاستثمارية، مثلما نعلم أنه خلال الزيارة التاريخية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه- إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة جرى الاتفاق على التعاون في مختلف المجالات، منها التطوير العقاري، والسياحة، والبتروكيماويات، والصناعات التحويلية، والخدمات اللوجستية، وتكنولوجيا المعلومات، والأنظمة المصرفية، كما تم البحث لاحقاً حول الصناعات الغذائية واستثمارات في مجال الأسماك صيداً وزراعة وصناعة، إضافة إلى المناقشات التي جرت بخصوص إنشاء منطقة صناعية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ومثلما نعلم، تم التوقيع على مذكرة بإنشاء مجلس تنسيقي بين البلدين بهدف ضمان استمرار التشاور والتنسيق في الأمور ذات الاهتمام المشترك في كافة المجالات بما يهدد الطريق لإقامة مشاريع مختلفة. وأكد أنه من المتوقع أن يتم خلال زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي إلى مسقط الافتتاح الرسمي للطريق البري الذي يربط البلدين الشقيقين، ليبدأ بعد ذلك استكمال المرافق التي تقدم خدمات لسائقي السيارات والمسافرين عبر البر، وبالتأكيد فإن هذا الطريق المباشر الذي يقصر المسافة بين البلدين سوف يعزز من فرص التبادل التجاري والسلمي بين البلدين الشقيقين.

بيئة جاذبة وقال د.محمد صلاح مطبقاني، الرئيس التنفيذي لمكتب القادة المتحدون للاستشارات الصحية، وعضو مجلس الأعمال السعودي العماني المشترك: إن البيئة الاستثمارية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان هي بيئة جاذبة واعدة لاقتصاد البلدين الشقيقين، وستكون هناك استثمارات في الغاز والنفط والمناطق الصناعية الاقتصادية وكذلك في الخدمات الصحية والعلاج الاستشفائي وكذلك في المجالات الاقتصادية المختلفة. وأضاف: كما تعلمون قوة ومتانة العلاقات بين رجال الأعمال السعوديين وأشقانهم العمانيين وحرص حكومتي البلدين على تنويع مصادر الدخل سيخلق بيئة استثمارية جديدة في مجال الصناعات المختلفة، والسياحة، والطبي الاستشفائي، والمناطق الحرة في كلا البلدين، وسلطنة عمان تتميز بموقعها الاستراتيجي وسيكون حافزاً مهماً لرجال الأعمال السعوديين في تعزيز الاستثمار.

عمق العلاقات وأكد رئيس مجلس الأعمال السعودي العماني ناصر بن سعيد الهاجري أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية وتبرهن على وحدة الموقف ووحدة الصف أمام كل التحديات.. مشيراً إلى تنوع مصادر الدخل وأشار إلى أن التوجه الجاد في تنويع مصادر

الأعمال المشتركة وأشار إلى أن مجالات التعاون والاستثمار المتبادل لرفع وتيرة الأعمال المشتركة بين البلدين ضخمة ومبشرة جداً، حيث إن سلطنة عمان لديها رؤية ٢٠٤٠ الطموحة، كما أن المملكة العربية السعودية لديها رؤيتها الطموحة «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وكلتا الرؤيتين تسعيان لتنويع مصادر الدخل وتقليل أهمية النفط والغاز والحد من الاعتماد

الأعمال المشتركة وأشار إلى أن مجالات التعاون والاستثمار المتبادل لرفع وتيرة الأعمال المشتركة بين البلدين ضخمة ومبشرة جداً، حيث إن سلطنة عمان لديها رؤية ٢٠٤٠ الطموحة، كما أن المملكة العربية السعودية لديها رؤيتها الطموحة «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وكلتا الرؤيتين تسعيان لتنويع مصادر الدخل وتقليل أهمية النفط والغاز والحد من الاعتماد

معجزة في الربع الخالي

المنفذ البري . . جسر يعمق الإخاء



لوحة إرشادية تشير إلى الربع الخالي



إحدى مزارع مشروع مليون نخلة بطريق الربع الخالي

المراكز الحدودية المختلفة مثل رسوم التخليص الجمركي والتأمين وتأشيرات الأيدي العاملة الأجنبية. ومن ناحية أخرى، يتوقع الكثير من رجال الأعمال والمسؤولين في البلدين أن يوفر هذا المنفذ البري فرص عمل للكثير من الشباب في البلدين، من خلال إقامة مشاريع خدمية على طول الطريق كمحطات الوقود، والاستراحات، والطعام والمقاهي ومحلات بيع المواد الغذائية. ومن بين المحطات التي افتتحت مؤخراً على جانب الطريق الذي يصل إلى المملكة العربية السعودية محطة شاملة تابعة لشركة النفط العمانية في وادي الهيثم بمحافظة الظاهرة. كما يعد مشروع المدينة الصناعية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة بمساحة إجمالية ١٠ ملايين متر مربع، أهم المشاريع الحيوية والمهمة التي أطلقت مؤخراً على الطريق المؤدي إلى المنفذ الحدودي بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية مشروع المدينة الصناعية. كما من المتوقع تأسيس مناطق جديدة على الحدود بين البلدين، والعمل على الربط بين مدينة الدقم ومدينة نيوم بالمملكة.

انتعاش السياحة

ولا يسهم المنفذ البري الذي يربط بين سلطنة عمان والمملكة العربية في تعزيز الحركة التجارية فقط، وإنما من المتوقع أن يسهم في انتعاش السياحة في كلا البلدين، إذ أن كلا منهما يتمتعان بمقومات فريدة من نوعها تستقطب الزوار والسياح. وتتميز سلطنة عمان بوجود شواطئ ممتدة يبلغ طولها ٣١٦٥ كم، تسمح للسائح القادم من المملكة بالاسترخاء على الرمال وممارسة هواياته المختلفة كالسباحة والقراءة والمشي، بل ورؤية السلاحف في شواطئ رأس الحد ورأس الجيزن في ولاية صور. كما أن الجبال الشاهقة التي تنتشر في محافظات سلطنة عمان تمنح للسائح فرصة للمغامرة عبر التسلق فيها. وإن كان السائح تستهويه القلاع والحصون والأسواق التقليدية، فيستطيع زيارتها في كل من نزوى وبهلا والرساق وعبري وغيرها من ولايات سلطنة عمان. أما السائح العماني الذاهب إلى المملكة العربية السعودية فقد يظن أن زيارة المعالم الدينية هي الطاغية على رحلته، ولكن قد يكون ظنه ليس في محله، فيعد أداء مناسك العمرة أو الحج، يستطيع التجول في ربوع المملكة، كزيارة برج المملكة في الرياض وهو واحد من أهم المعالم الحديثة في السعودية، الذي يتميز بالتصميم المعماري الفريد، ويضم عدداً كبيراً من المحلات التجارية والشقق السكنية والطعام. إضافة إلى مقاهي الشلال في قلب جدة وهي عبارة عن مدينة ملاهي كبيرة مناسبة لتنزه العائلة والأطفال، بينما تشتهر منطقة الهدا والشفاء في الطائف بالهواء العليل في الشتاء، والجبال الخضراء، وروائع الورد الطائفي والخضروات والفواكه.

المنفذ يمكن الصادرات العمانية من الوصول لبقية دول العالم عبر بوابة البحر الأحمر

إنشاء منطقة عبري الصناعية ومحطة وقود شاملة على جانبي الطريق المؤدي إلى المملكة

ارتفاع عدد الشركات السعودية في سلطنة عمان إلى ١٢٣٥ خلال العام الجاري من ٤٦٧ شركة في ٢٠١٠

عمان إلى ١٢٣٥ في عام ٢٠٢١، مقابل ٤٦٧ شركة في ٢٠١٠.

التخلص من الرسوم

ويسهم المنفذ البري الذي طال انتظاره كثيراً في اختصار الوقت والجهد على الشركات العاملة في القطاع الخاص والمغنية بنقل البضائع والسلع عبر الحدود، إذ ستتوجه الشاحنات المحملة بالبضائع التي تخرج من سلطنة عمان مباشرة إلى المملكة العربية السعودية دون الحاجة إلى المرور إلى أكثر من منفذ، الأمر الذي من شأنه يسهم في تقليل التكاليف التي تدفعها شركات القطاع الخاص أثناء مرور الشاحنات في

ويشكل «منفذ الربع الخالي» أهمية كبيرة في فتح آفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، لاسيما من الناحية الاقتصادية، إذ يسهم في توسيع حجم التبادل التجاري وانتعاش السياحة. كما سيسمّن المنفذ الجديد الصادرات السعودية من الوصول إلى بقية دول العالم مباشرة عبر بحر العرب، كذلك سيسمّن الصادرات العمانية للوصول لبقية دول العالم عبر بوابة البحر الأحمر. وقد اتفقت إدارة البلدين على إنشاء هذا الجسر البري في ٢٠٠٦ بتكلفة إجمالية قدرت بـ ٢٥٠ مليون دولار، إذ استغرق إنشاؤه سنوات كثيرة نظراً لتغطية صحراء الربع الخالي بالكثبان الرملية الضخمة، فقد تم رفع وإزاحة ١٣٠ مليون متر مكعب من الرمال أي ما يعادل ٢٦ هراً، ويبلغ طول المنفذ البري أكثر من ٦٨٠ كيلومتراً، منها ١٥٥ كيلومتراً داخل سلطنة عمان، و٥٦٦ كيلومتراً في السعودية.

التبادل التجاري

تلعب المنافذ البرية المباشرة بين الدول دوراً كبيراً في تعزيز التبادل التجاري لما توفره من سهولة في سلاسل الإمداد، ويشكل المنفذ البري الذي يربط بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية أهمية في رفع حجم التبادل التجاري وتنشيط حركة النقل البري بين البلدين، إذ تستلج البضائع مباشرة بين الأسواق العمانية والسعودية، الأمر الذي يسهم في خفض أسعار العديد من السلع المتبادلة أهمها المواد الغذائية كالخضروات والفواكه، والمنتجات الصناعية والمعدنية واللدائن. كما أن سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية يتطلعان من خلال هذا المنفذ البري إلى إقامة تكامل اقتصادي يسمح بتعزيز العمل التجاري والاقتصادي فيما بينهما، ويدعم التبادل والتنمية بين الدولتين ويسهم في تعزيز القدرات الهادفة إلى استقطاب الاستثمارات ورؤوس الأموال، خاصة بعد تحقيقهما عدة خطوات رئيسية وفي مقدمتها إزالة العوائق أمام حرية حركة السلع وفتح الخطوط البرية بين البلدين. وقد بحث البلدان فعلياً تحقيق التكامل في المناطق الاقتصادية الخاصة بينهما، مثل إقامة منطقة صناعية في سلطنة عمان، بحيث يقوم السعوديون بتطوير وتشغيل وإدارة المنطقة من خلال بناء مسارات لوجستية لنقل البضائع بين المناطق الاقتصادية الخاصة السعودية والعمانية. كما قام البلدان في الأشهر الماضية ببحث الفرص الاستثمارية المعنية بالربط بين المملكة والمناطق الاقتصادية الحرة ببحراً وجواً وبشكل مباشر. وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد نما بشكل مستمر خلال العشر سنوات الأخيرة، إذ يقدر بـ ١,٤ مليار دولار في ٢٠١٠، وارتفع إلى ٢,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٠. وقد استحوذت سلطنة عمان على نحو ٧,٣٢٪ من إجمالي حجم التبادل التجاري غير النفطي بين السعودية ودول الخليج خلال الربع الأول من العام الجاري أي ما يعادل ٥٧٠ مليون دولار، مقارنة بـ ٦١٠ ملايين دولار خلال الربع الأول من ٢٠٢٠، ومن المتوقع زيادة حجم التبادل التجاري بعد افتتاح المنفذ البري بين البلدين. كما ارتفع عدد الشركات السعودية في سلطنة

كتبت :

شمسة الريامية :

يتربقب العمانيون والسعوديون في الأيام القادمة افتتاح المنفذ البري الذي طال انتظاره لسنوات عديدة متحدياً التضاريس الصعبة ودرجات الحرارة المرتفعة. ويعد المنفذ البري أهم المشاريع التي بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية الذي يمثل نقطة انطلاقاً لإتاحة الفرص بينهما.

وتعد السعودية من أهم الشركاء التجاريين لسلطنة عمان، حيث جاءت خلال العام الماضي في المرتبة الثانية في قائمة أهم الدول المستوردة للصادرات العمانية غير النفطية، وفي المرتبة الرابعة من حيث إعادة التصدير، وجاءت في المركز الخامس في قائمة الدول التي تستورد منها سلطنة عمان.

كما تعد المملكة شريكاً استراتيجياً في عدد من المشاريع الاقتصادية في سلطنة عمان منها تطوير مدينة خزائن الاقتصادية، إضافة إلى مشاريع في قطاع الطاقة كمشروع محطة الكهرباء المستقلة «صلالة ٢»، ومشروع محطة صلالة المستقلة لتجلية المياه الذي يعتمد على تقنية التناضح العكسي، ومحطة كهرباء «منج» ومشاريع أخرى. والمنفذ البري عبارة عن جسر بري يربط البلدين بشكل مباشر، إذ يختصر هذا المنفذ المسافة ٨٠٠ كيلو متر على مواطني سلطنة عمان، بعد أن كانوا يقطعون ليال عبر طريق طويل يبلغ ١٦٣٨ كيلومتراً مروراً بدولة الإمارات العربية المتحدة.

تستهدفان حياة كريمة للمواطن ورفاها مستداما

. رؤيتان يجمعهما سعي حثيث نحو اقتصاد متنوع يعتمد على قوة الابتكار 2030 و 2040

كتبت - أمل رجب



تسعى سلطنة عمان إلى بناء اقتصاد منتج قائم على الابتكار

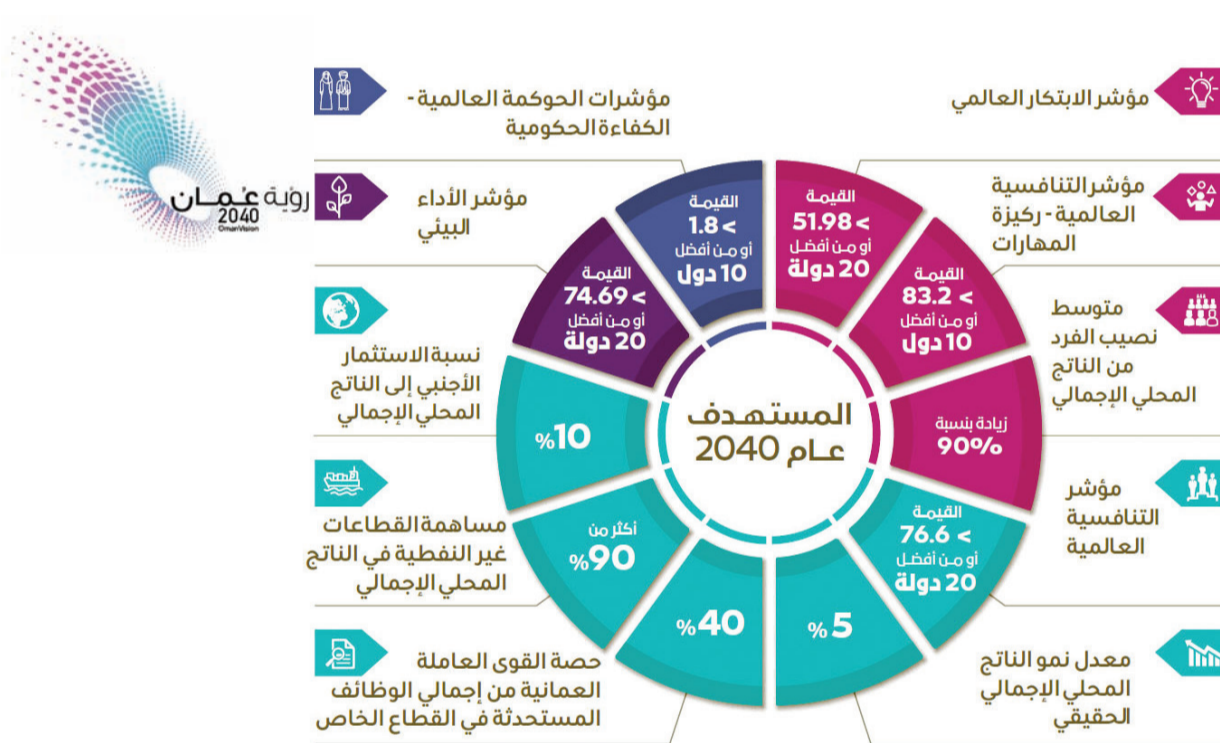
رؤيتان استراتيجيتان لتعزيز النمو وضمان استدامة التنمية قيد التنفيذ حالياً في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، ويجمعهما طموح كبير ومشترك ومسعى جاد وحثيث نحو تحقيق ناجح للأهداف الاستراتيجية والوصول إلى اقتصاد متنوع متعدد الروافد، ونمو اقتصادي يعتمد على قوة الابتكار واقتصاد المعرفة.

وخلال العام الجاري تزايدت بشكل ملموس وتيرة التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان والسعودية ومن المتوقع أن ينتقل هذا التعاون إلى أفاق أكثر رحابة بدعم من مجلس التنسيق السعودي ودوره المرتقب في تسريع وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين من خلال المشاريع الاستراتيجية المشتركة، وزيادة الفرص الاستثمارية، وطرح المزيد من المشروعات والاستثمارات المتبادلة في قطاعات متنوعة، وبينما تمضي كلا البلدين في متابعة تنفيذ رؤيتهما المستقبلية، يتم بشكل متواصل التأكيد على الاعتماد على القطاع الخاص كمساهم رئيسي في التنمية، ولتمكينه من هذا الدور يتم العمل بشكل حثيث على تهيئة بيئة الأعمال وزيادة تنافسيتها لتكون مؤهلة لجذب أفضل الاستثمارات النوعية التي تمثل قيمة مضافة مهمة لمشاريع التنمية وتعزيز النمو الاقتصادي، كما تعطي البلدان أولوية كبيرة لتشجيع ريادة الأعمال كمحرك أساسي للنمو وركيزة رئيسية لاستغلال وإبراز المواهب الوطنية.

استثمارية قادرة على استقطاب الاستثمار الأجنبي وتشجيع القطاع الخاص لضخ المزيد من الاستثمارات المحلية. وشهدت الفترة الماضية جهوداً متواصلة ومتكاملة لزيادة تنافسية اقتصاد سلطنة عمان وزيادة جاذبيتها، وتشمل هذه الجهود تحديث العديد من القوانين والتشريعات ذات العلاقة بالاقتصاد والاستثمار ومنها قانون استثمار رأس المال الأجنبي وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وقانون الشركات التجارية، مع تحسين مستمر في بيئة الأعمال مما أسفر عن تقدم في عدد من المؤشرات الدولية منها مؤشر التنافسية، ومؤشر الحرية الاقتصادية، ومؤشر الابتكار العالمي، ومؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، كما توجت جهود إدارة المالية العامة وخفض الدين العام والعجز المالي لسلطنة عمان خلال العامين الأخيرين بتحسين واستقرار التصنيف الائتماني لسلطنة عمان والذي يعد أحد العوامل الرئيسية التي ينبغي توافرها لتعزيز ثقة المستثمرين.

وإضافة إلى الجانب الاقتصادي الذي يعد منطلقاً أساسياً نحو استدامة التنمية، تمتد أهداف وأولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى أفاق أكثر شمولاً في مختلف جوانب الحياة وصولاً إلى تمتع المواطن بحياة كريمة ورفاه مستدام، ويظل تحقيق الرؤيتين جهداً لا تقوم به الحكومات منفردة بل يتطلب شراكة ومساهمة فعالة من قبل المواطنين والقطاع الخاص وكافة مكونات المجتمع لتحقيق كافة هذه التطلعات الطموحة نحو مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً.

وتؤسس الرؤية المستقبلية لسلطنة عمان لمجتمع معرفي ممكن، إنسانيه مبدع، معزز بهويته وثقافته، ملتزم بمواطنته وقيمه، يتعمق بحياة كريمة ورفاه مستدام، معاداة رعاية صحية رائدة وحياة نشطة، وتعليم شامل يضمن منظومة تعلم مدى الحياة، لينمي مهارات المستقبل، ويسهم في تعزيز البحث العلمي وبناء القدرات الوطنية، محققاً النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، في دولة أجهزتها مرنة ومسؤولة، وحوكمتها شاملة، وراقبتها فاعلة، وقضاؤها ناجح، وأداؤها كفؤ، وإعلامها فاعل متجدد، يعززها مجتمع مدني، ممكن ومشارك في مناحي الحياة كافة، وصولاً إلى مستويات متقدمة من التنمية الإنسانية. وفي تطلعات سلطنة عمان للمستقبل تتطور بيئة جاذبة للكفاءات في سوق العمل، وتنمو الشراكة في بيئة أعمال تنافسية، تحقق تنمية جغرافية شاملة، قائمة على مبدأ اللامركزية، إذ يترسخ فيها مبدأ الاستخدام الأمثل والتوازن للأراضي والموارد الطبيعية، وحماية البيئة، دعماً للأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة، كما تبنى المدن الذكية والمستدامة، ذات البنية التحتية المتطورة، ويتعزز الازدهار الاجتماعي والاقتصادي والعدالة الاجتماعية في المناطق الحضرية والريفية. وفي رؤية المملكة ٢٠٣٠، تستهدف أن تكون المملكة نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة انطلاقاً من ثلاثة محركات هي العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي مع فتح مجال للقطاع الخاص ليكون شريكاً بتسهيل أعماله وتشجيعه على النمو، ومحركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتحقيق الازدهار للوطن والرفاه للجميع، ولضمان تحقيق رؤيتها تواصل المملكة إطلاق مجموعة من البرامج التنفيذية المهمة من بينها برنامج الشراكات الاستراتيجية والذي يتضمن العمل مع شركاء المملكة الاقتصاديين حول العالم لبناء شراكات استراتيجية للقرن الحادي والعشرين، وبما يتوافق مع الرؤية الوطنية لتكون المملكة محورا لربط عدة قارات وتعزيز الصادرات، كما تتضمن هذه البرامج التوسع في التخصص وبرنامج التحول الوطني وبرنامج تعزيز حوكمة العمل الحكومي وبرنامج رأس المال البشري.



رؤية عمان 2040
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



الانتقال من المركز (25) في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ (10) الأولى



رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من (3,8%) إلى المعدل العالمي (5,7%)



الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من (40%) إلى (65%)

أهداف مشتركة عديدة تسعى إليها سلطنة عمان والسعودية. .
منها اعتبار القطاع الخاص مساهما رئيسيا في التنمية وأولوية تشجيع ريادة الأعمال كمحرك أساسي للنمو

تعمل السلطنة على بناء اقتصاد منتج قائم على المعرفة وتكامل الأدوار وتكافؤ الفرص واستثمار الميزات التنافسية

تسعى رؤية المملكة إلى تنمية الفرص للجميع بدءاً من المنشآت الصغيرة إلى الكبرى وتطوير الأدوات الاستثمارية لإطلاق إمكانات القطاعات الواعدة



تستهدف المملكة أن تكون نموذجا رائدا في العالم على كافة الأصعدة

ومن خلال الرؤية ٢٠٤٠ تسعى سلطنة عمان إلى أن تكون دولة متقدمة، تبني اقتصاداً منتجاً متنوعاً، قائماً على الابتكار وتكامل الأدوار، وتكافؤ الفرص واستثمار الميزات التنافسية لسلطنة عمان، ويقود القطاع الخاص هذا الاقتصاد نحو الاندماج مع الاقتصاد العالمي، والنهوض بدور فاعل في التجارة العالمية؛ ليحقق تنمية شاملة مستدامة، تستند إلى قيادة اقتصادية فاعلة، وتعمل في إطار مؤسسي مترابط من السياسات والتشريعات الاقتصادية الواكبة للمتغيرات، بما يحقق الاستدامة المالية وتنوع الإيرادات العامة. وضمن الأولويات التي تستهدف تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠، تتضمن أولوية القطاع الخاص العديد من البرامج لتحقيق ذلك منها زيادة الاستثمار الوطني والأجنبي في كافة قطاعات التنوع الاقتصادي وتوفير بيئة أعمال مواتية وأكثر جاذبية وتيسير إجراءات تأسيس الشركات وممارسة الأعمال وكذلك تسهيل الخروج من السوق أيضاً. كما يستهدف البرنامج تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني مع التركيز على رفع تنافسية قطاعات التنوع الاقتصادي بهدف توفير مزيد من فرص العمل المنتج واللائق للمواطنين وزيادة القيمة المحلية المضافة وفي الوقت نفسه ووفق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي انطلق تنفيذها قبل نحو ٥ سنوات، تسعى الرؤية ٢٠٣٠ إلى تنمية الفرص للجميع بدءاً من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى. وتطوير الأدوات الاستثمارية، لإطلاق إمكانات القطاعات الاقتصادية الواعدة وتنوع الاقتصاد وتوليد فرص العمل للمواطنين. وإيماناً بدور التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية، تركز الرؤية جهودها على تخصيص الخدمات الحكومية وتحسين بيئة الأعمال، بما يسهم في استقطاب أفضل الكفاءات العالمية والاستثمارات النوعية. وزيادة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ومواصلة تسهيل تدفق استثمارات القطاع الخاص ورفع مستوى التنافسية وتهيئة القدرات اللازمة لرفع مستوى الخدمات المقدمة مع التنسيق مع السلطات التشريعية لتعديل الأنظمة ذات العلاقة بتسهيل بيئة العمل. ويبلغ مجموع الاستثمارات الجديدة التي من المتوقع أن يتم ضخها في الاقتصاد السعودي حتى ٢٠٣٠ نحو ١٢ تريليون ريال سعودي، أي ما يعادل ٣ تريليونات دولار، وهذا لا يشمل الإنفاق الحكومي. ومن المتوقع أن الاستثمارات التي سيقوم بضعها القطاع الخاص مدعوماً ببرنامج شريك ستوفر مئات الآلاف من الوظائف الجديدة، كما ستزيد مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وصولاً إلى تحقيق الهدف المرسوم له ضمن مستهدفات رؤية المملكة، التي تسعى لرفع مساهمة هذا القطاع إلى ٦٥٪ بحلول ٢٠٣٠ من جانب آخر، تستهدف رؤيتان استراتيجيتان لسلطنة عمان والمملكة تعزيز تنافسية وجاذبية الاقتصاد والانتقال إلى مركز متقدم عالمياً في مؤشر التنافسية، ورفع نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر للناتج المحلي مع زيادة مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي. وبينما تؤكد سلطنة عمان بشكل متواصل على ترحيبها بالاستثمرين فهناك تقدم متواصل في تهيئة وتحسين بيئة الاستثمار لضمان تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية والخطة الخمسية العاشرة التي تعمل على رفع معدل الاستثمار ليصل إلى ٢٧ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي وزيادة مساهمة القطاع الخاص في البرامج الاستثمارية إلى ٦٠ بالمائة كمتوسط سنوي خلال فترة الخطة مع السعي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات النفطية وغير النفطية إلى ما يعادل ١٠,٩ بالمائة بنهاية الخطة، ولتحقيق هذه الأهداف.

تسعى سلطنة عمان إلى تعزيز مكانتها كوجهة

التزاماً بمكافحة التغير المناخي

تعاون مشترك في مشاريع الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر



كتبت - رحمة الكلبانية

تضع كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية أهدافاً طموحة لزيادة مساهمة مشاريع الطاقة البديلة والمتجددة في مزيج الطاقة الخاص بها، كجزء من مسؤولياتها لدعم مكافحة التغير المناخي وتنويع اقتصاداتها وتلبية للزيادة المتوقعة في الطلب المحلي والعالمي على الطاقة. وبالرغم من كونها منتجا عالمياً رائداً للنفط ومصدرة له منذ عام ١٩٣٩، أدركت المملكة مبكراً أهمية تبني حلول الطاقة المتجددة والنظيفة وقد حرصت على تضمين ذلك في رؤيتها المستقبلية لعام ٢٠٣٠ التي تستهدف أن تمثل حصة الغاز ومصادر الطاقة المتجددة ٥٠ بالمائة لكل منهما في مزيج الطاقة. في حين وضعت سلطنة عمان هدفاً يتمثل في أن تسهم مشروعات الطاقة المتجددة في إنتاج ٣٠ بالمائة من إجمالي توليد الكهرباء بحلول عام ٢٠٣٠.

قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في الرياض

واسع النطاق لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدمم، بتكلفة استثمارية أولى تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار لإنتاج ٢٢٠٠ طن من الأمونيا الخضراء يومياً.

مكافحة التغير المناخي

والتزاماً بمسؤوليتها في مكافحة التغير المناخي، تقود المملكة العربية السعودية الجهود الإقليمية لتحقيق الأهداف العالمية لمكافحة التغير المناخي من خلال مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي تستهدف زراعة ٥٠ مليار شجرة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط (من بينها ١٠ مليارات شجرة داخل المملكة العربية السعودية)، واستصلاح ٢٠٠ مليون هكتار من الأراضي المتدهورة عن طريق التشجير، مما يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية في العالم بنسبة ٢,٥ بالمائة، إضافة إلى المساهمة في خفض الانبعاثات الكربونية الناجمة عن إنتاج النفط والغاز في المنطقة لأكثر من ٦٠ بالمائة.

وأكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي خلال افتتاحه

وأعمال قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في أكتوبر المنصرم أن القمة تأتي لتسويق الجهود تجاه حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي ولوضع خارطة طريق لتقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة بأكثر من ١٠٪ من الإسهامات العالمية. وقال: إن السعودية ستعمل على تأسيس صندوق للاستثمار في حلول تقنيات الاقتصاد الدائري للكربون في المنطقة ومبادرة عالمية تسهم في تقديم حلول الوقود النظيف لتوفير الغذاء لأكثر من (٧٥٠) مليون شخص بالعالم، ويبلغ إجمالي الاستثمار في هاتين المبادرتين ما يقارب ٣٩ مليار ريال سعودي (١٠,٤ مليار دولار). وأعلن ولي العهد السعودي خلال أعمال القمة عن تأسيس مؤسسة المبادرة الخضراء كمؤسسة غير ربحية لدعم أعمال القمة.

كما تم إطلاق مبادرة السعودية الخضراء لإطلاق المبادرات البيئية الجديدة للمملكة التي تهدف إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار (٢٧٨) مليون طن سنوياً بحلول عام (٢٠٣٠)، ويمثل ذلك تخفيضاً طوعياً بأكثر من ضعف مستهدفات المملكة المعلنة فيما يخص تخفيض الانبعاثات، وقد بدأت المرحلة الأولى من مبادرات التشجير بزراعة أكثر من (٤٥٠) مليون شجرة، وإعادة تأهيل (٨) ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة، وتنوعاً لصندوق الاستثمارات العامة السعودي.

ترحيب عماني سعودي بتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون الذي أقرته مجموعة العشرين

مواكبة البلدين أحدث التقنيات يضعهما ضمن أول ثلاث دول عربية في استثمار الهيدروجين

«محطة عبري للطاقة الشمسية» بداية الشراكات الناجحة في مجال الطاقة المتجددة



مخطط لمشروع مدينة نيوم الصناعية المدعومة بالطاقات المتجددة

في ظل بنية أساسية صلبة وحوافز مشجعة

القطاع الخاص في البلدين شريك في الاستثمار الزراعي والسهمي



كتبت - زكريا فكري

تفتح الزيارة المرتقبة اليوم لسعود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود إلى سلطنة عمان أفاقاً جديدة للتعاون وتؤكد على وجود إرادة سياسية وعزم على المضي صوب تنفيذ وتحقيق تعاون اقتصادي يرقى إلى طموح البلدين وعلاقتها التاريخية.

وإذا ما سلطنا الضوء على حجم التعاون بين البلدين في مجال الزراعة والثروة السمكية، سنجد أن هناك تعاوناً وتبادلاً في هذا القطاع يقوده باقتدار القطاع الخاص في البلدين سواء في ما يتعلق بتبادل المنتجات الزراعية أو السمكية، غير إنه يحتاج إلى دعم مؤسسي رسمي ينشط حجم التجارة في هذا القطاع ليرقى إلى المستوى المطلوب.. خاصة وأن هناك حركة تجارة نشطة في مجال الأسمدة الزراعية والوسائل وتصدير المنتجات السمكية العمانية... وسيكون للطريق البري المزمع افتتاحه قريباً الذي يربط بين البلدين دور محوري في تنشيط

وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين. إن المرحلة القادمة من تطور العلاقات بين البلدين تستلزم توجهاً يقوم على استغلال القومات المتاحة وتبادل المنافع والخبرات وإيجاد آلية فعالة لتعميق وترسيخ هذه المنافع، وربما يعول كثيراً على القطاع الخاص في المرحلة القادمة لتحقيق هذا الطموح بشكل فعال وسريع.. ويمكن للمستثمرين في المملكة العربية السعودية الشقيقة الاستفادة من قطاع الثروة السمكية الذي يزخر بمقومات كبيرة عبر ضخ المزيد من الاستثمارات والاستفادة من البنية الأساسية التي وفرتها الحكومة العمانية سواء على مستوى موانئ الصيد أو التصنيع السمكي وما يتمتع به من حوافز متعددة.

وقد فتحت زيارة صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق العظم -حفظه الله ورحاه- الأبواب على مصراعيتها لتحقيق تطلعات الشعبين عبر عدة اتفاقيات في كافة المجالات، وسيكون هناك تعاون وثيق في قطاع

مشروع أكثر أنواع واصناف الفاكه الاقتصادية بتمويل من صندوق التنمية الزراعية والسمكية والثروة الزراعية والسمكية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، الذي بدأت ملامحه في الظهور من خلال التعاون في المجالات المتعلقة بقطاع نخيل التمور، حيث ناقش المسؤولون في كلا البلدين الجوانب المتعلقة بنخيل التمر، التي تشمل كافة المجالات التنموية والبحثية

في العالم للحفاظ على البيئة وحمايتها واستدامة مواردها وزيادة مساهمة الطاقة المتجدد في المنطقة. أيضا يتعاون الطرفان في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بنتائج مكافحة سوسة النخيل الحمراء وتقنيات الإكثار النسيجي للنخيل والتحول الرقمي في الأنشطة الزراعية المختلفة.

أكدوا أن العلاقات العمانية - السعودية تاريخية وتشهد ازدهارا

رؤساء تحرير وأكاديميون سعوديون: زيارة ولي العهد تعزز التكامل بين البلدين والاستقرار في المنطقة

كتب - سهيل بن ناصر النهدي:

أكد رؤساء تحرير وأكاديميون ومحللون سياسيون سعوديون على أن سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية تضيان إلى آفاق أرحب من العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، بفضل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وبما يسهم في النهوض بالجوانب التنموية للبلدين الشقيقين وتعزيز أوجه التعاون المشترك بما يخدم الشعبين الشقيقين وشعوب الخليج والأمم العربية والإسلامية والعالم، ووصفاً - في لقاءات أجرتها (عمان) بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية إلى سلطنة عمان اليوم، بالتاريخية، وأنها تأتي في توقيت مهم للغاية في ظل سعي مشترك عماني، سعودي لترسيخ العلاقات ومد جسور التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبما يعزز مسيرة السلم والاستقرار بالمنطقة نظراً للتطلعات السياسية التي تتمتع به البلدان وتطابق وجهات النظر في العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

تطابق وجهات النظر

وقال الأستاذ فهد آل عقران رئيس وكالة الأنباء السعودية: إن هذه الزيارة تأتي تأكيداً للتواصل والتعاون الراسخ والتاريخية التي تجمع بين قيادتي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وبين شعبيهما الشقيقين، وتعزز العلاقات الثنائية المتميزة بينهما، والمملكة وسلطنة عمان بلدان شقيقتان يربطهما مصير مشترك في جوانب عدة. وأشار آل عقران إلى أن البيان المشترك بين السلطنة عمان والمملكة العربية السعودية الصادر في ختام زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- الأولى خارجياً لزيارة دولة، ولقائه أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تضمن العديد من أفاق التعاون المشتركة بين البلدين في جوانب عدة، وعلى رأسها تأسيس مجلس تنسيق سعودي عماني برئاسة وزير خارجية البلدين ومندكرات التفاهم بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأوضح رئيس وكالة الأنباء السعودية في تبادل الزيارات بين القادة وكذلك عمل اللجان في مجلس التنسيق العماني، السعودي وبين أصحاب السمو والعمالي الوزراء في البلدين من خلال بحث الموضوعات وإبرام عدد من الاتفاقيات ومندكرات التفاهم بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأوضح فهد آل عقران رئيس وكالة الأنباء السعودية في ختام حديثه أن الزيارات الرسمية عادة ما تشر العديد من توقيع الاتفاقيات ومندكرات التفاهم والتعاون بين الجانبين في جوانب عدة منها السياسية والاقتصادية وغيرها، مؤكداً على أن البلدين يعلان على تحقيق عدد من المستهدفات وفق رؤية عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن خلال إطلاق مجموعة من المبادرات المشتركة التي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين، والتي من المرجح أن تكون من أولويات قادة ومسؤولي البلدين.

قوة العلاقات

من جانبه أكد الأستاذ جميل الذيابي رئيس تحرير صحيفة عكاظ على أن العلاقات العمانية - السعودية كانت ولا زالت تقوم



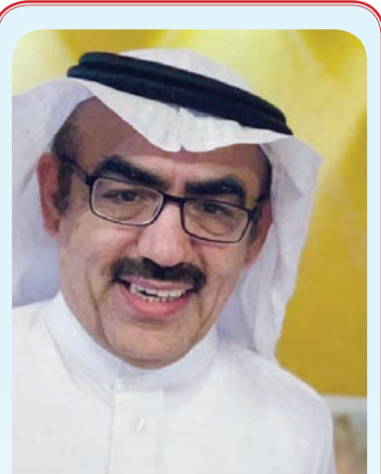
فهد آل عقران:
تطابق وجهات نظر البلدين حول القضايا الإقليمية والدولية



هاني وفا:
مزيد من المشاريع المرتقبة في إطار الشراكة الاستراتيجية



خليل الخليل:
العلاقات العمانية - السعودية راسخة ولم تغيرها التحولات السياسية



سليمان العقيلي:
الأمن الإقليمي يحتاج إلى تكامل الدورين العماني السعودي

على الأخوة الصادقة والتعاون المشترك في المجالات كافة، الاقتصادية والأمنية والسياسية والاستراتيجية، مشيراً إلى أن زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى سلطنة عمان تؤكد أن السعودية تضع في سلم أولوياتها تطوير العلاقات بين البلدين والوصول بها إلى درجة التكامل في المجالات كافة، وهو ما تؤكد أيضاً زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- للمملكة العربية السعودية في أولى محطاته الخارجية، خصوصاً أن هنالك العديد من المشاريع التكاملية والاتفاقيات التجارية والسياسية والأمنية بين البلدين يسعيان باستمرار تطويرها وتوجيهها نحو التكامل الشنود وبما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين. وأضاف الذيابي: لا شك أن هذه الزيارة تعطي انطباعاً واضحاً عن قوة العلاقات بين البلدين الشقيقين وقلقهما السياسي والاقتصادي، وهو ما تؤكد زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى سلطنة عمان بما يعزز الأخوة والتعاون ويفتح آفاقاً أرحب في التكامل بين البلدين عبر إبرام عدد من اتفاقيات ومندكرات تفاهم بين الحكومتين وبين القطاع الخاص في البلدين، وتعتبر مبادرة الشرق الأوسط التي أصدرتها أعلى عنائها الأمير محمد بن سلمان مجالاً واعداً للتعاون بين المملكة وسلطنة عمان في مفاصل التغيير المناخي.

وتطرق الأستاذ جميل الذيابي إلى زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى المملكة العربية السعودية في شهر أكتوبر الماضي، وقال: كانت الزيارة السابقة لجلالة السلطان هيثم بن طارق إلى المملكة العربية السعودية في أولى محطاته الخارجية، ولقاؤه أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، دليلاً على ما يتمتع به قادة البلدين من حكمة وبعد نظر في التعامل مع الأحداث إقليمياً ودولياً.

وأوضح أن الزيارة التي يقوم بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان اليوم لسلطنة عمان ستتناول الاتفاقيات التي وقعت بين البلدين وتفعيلها بما يجعلها تتحقق على أرض الواقع، إلى جانب التوقيع على المزيد من الشراكات في المجالات السياسية والاقتصادية والتعاون المشترك، بما يخدم توجهات البلدين لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ورؤية عمان ٢٠٤٠، وما تضمنته الرؤيتان من مستهدفات ومبادرات للتنوع الاقتصادي.

أكد جميل الذيابي رئيس تحرير صحيفة عكاظ على أن الرؤية السياسية بين البلدين ظلت في كثير من القضايا متوافقة تماماً، خصوصاً في القضايا الخاصة باستقرار المنطقة والإقليم، وفي مقدمتها موقف البلدين من إعادة الشرعية في اليمن، وتطوير العمل الخيري المشترك عبر منظومة مجلس التعاون الخليجي، كما تستهدف الزيارة تدشين مرحلة جديدة لرفع مستوى التكامل بين البلدين السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتنموية والبشرية بين البلدين. وقال: تعمل المملكة وسلطنة عمان على استكمال مشروع المنفذ البري الذي يربط بين البلدين، ومن المتوقع أن يسهم المنفذ بعد افتتاحه في زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، كما أن هذا المنفذ سيفتح المجال أمام حركة البضائع من المملكة مروراً بالطرق البرية في سلطنة عمان، وصولاً إلى موانئها التي تستهول تصدير البضائع السعودية للعالم، خصوصاً أن حجم التبادل التجاري بين البلدين في العام ٢٠٢٠ نحو ٣,٣٦ مليار دولار، تشمل الحديد والصلب ومنتجات كيميائية عضوية، فيما بلغت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى سلطنة عمان ١,١٦ مليار دولار، تشمل منتجات معدنية ومصنوعات من الحديد أو الصلب والأغذية.

وأشار الذيابي إلى أن هذه الزيارة تأتي قبيل انعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض، وأهمية ذلك أنها ستركز على

تطابق رؤى قيادة البلدين في تحقيق الفاعلية السياسية المطلوبة تجاه تعزيز التعاون الخليجي بما يحقق تطلعات شعوبه، وكذلك العمل على حلحلة القضايا السياسية والأمنية في الإقليم، والتأكيد على رفض التدخلات في شؤون البلدان العربية. وأعرب جميل الذيابي رئيس تحرير صحيفة عكاظ في ختام حديثه عن اعتقاده أن الزيارة تستهدف تحقيق المزيد من تطابق الرؤى بين البلدين في الجوانب الاقتصادية والأمنية والسياسية، والدفع بها إلى مستويات أعلى، إلى جانب الاستفادة من مميزات البلدين ومكانتهما في خارطة السياسة الدولية بما يمكنهما من التأثير القوي والمباشر في تحقيق السلم والأمن الدوليين عبر توحيد المواقف والرؤى في القضايا كافة.

العلاقات المتوازنة

بدوره أكد الأستاذ هاني وفا رئيس تحرير جريدة الرياض على رسوخ العلاقات العمانية السعودية، قائلاً: العلاقات السعودية العمانية علاقات قوية راسخة تمتد لعقود طويلة كانت فيها مثالا للعلاقات المتوازنة التي تهدف إلى تحقيق مبدأ التعاون الخليجي وتمتد إلى كل ما من شأنه الصالح العربي العام، مشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين شهدت مؤخرًا تطورات في مجالات عدة ونقالات نوعية تهدف إلى تعزيز العلاقات والأخذ بها إلى آفاق أوسع وارتح تنعكس على الصالح المشترك بتوافق شامل سئرى انعكاساتها الإيجابية في المستقبل القريب.

وأضاف رئيس تحرير الرياض: تأتي زيارة سمو ولي العهد لسلطنة عمان الشقيقة لتؤكد عمق العلاقات بين البلدين في علاقتهما البيئية وفي إطار مجلس التعاون الخليجي والتي تصب في نهاية الأمر في الصالح العربي بشموليته، فهناك تصميم من قيادة المملكة وسلطنة عمان على تطوير العلاقات في مختلف المجالات دون استثناء، وما الزيارة التي قام بها جلالة السلطان هيثم بن طارق، للمملكة إلا دليل دامغ على العلاقات الأخوية الصادقة بين قيادتي البلدين والسعي الدؤوب لتطويرها من خلال المشاريع المشتركة والاستثمارات المتبادلة التي تعود بالفائدة على البلدين الشقيقين، ففي زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ولا زال هناك المزيد من تلك المشاريع المستقبلية في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وأكد هاني وفا رئيس تحرير جريدة الرياض على أن هناك تسييقاً دائماً بين المملكة وسلطنة عمان في المجال السياسي في إطار العلاقات الخاصة التي تجمعهما أو في إطار مجلس التعاون الخليجي وإطار الجامعة العربية، ذلك التنسيق دائماً ما يؤدي إلى نتائج مثمرة تهدف إلى تشديد أوصار العمل المشترك والمؤدي إلى ما يخدم التعاون الثنائي والخليجي والعربي، وهناك عديد للمفاتيح التي تمه البلدان ستكون موضع المباحثات.

نفوس ملؤها الثقة

من جانبه قال الدكتور خليل بن عبدالله الخليل أكاديمي وكاتب وعضو أسبق بمجلس الشورى السعودي: إن الخليجين عموماً والعمانيين السعوديين خصوصاً يتطلعون لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان المعظم عمان، بنفوس ملؤها الثقة، لصناعة عهد جديد للدولتين ولدول الخليج العربي يجسد التلاحم والمزيد من مشاريع التنمية والتكامل الثقافي والاقتصادي والأمني، لما بين الدولتين من علاقات تاريخية متميزة، ولما بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وجلالة السلطان هيثم بن طارق من احترام وثقة وتفاهم، ولما يوليه سمو الأمير محمد بن

سلمان ولي العهد السعودي منناية مباشرة بما تتطلبه المرحلة في المنطقة من تسويق في المواقف واستقرار سياسي ونهوض شامل ينقل دول المنطقة إلى مصاف الدول القوية المنتجة والمتطورة والمعتمدة على مصادر القوة فيها وفق رؤية طموحة لمستقبل مشرق.

وأكد الخليل على أن الروابط بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية تاريخية وممتدة منذ عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- واستمرت نصف قرن وقيادتا الدولتين في تفاهم وتعاون، فالدولتان ترتبطان بحدود طويلة وعضوان في مجلس التعاون لدول الخليج العربي منذ تأسيسه، وترتبط الشعبين السعودي العماني روابط المحبة والأخوة والدين، ثم هناك التطابق في النظرة للوقوف صفاً واحداً أمام ما يهدد أمن الدولتين وأمن المنطقة من تطرف وارهاب ومخدرات وغيرها.

وبين الدكتور خليل الخليل أن الروابط بين السعوديين والعمانيين تاريخية لما بينهم من شراكات في النسب والمصاهرة، والعادات والتقاليد والتجارة طيلة العقود الماضية، ولم تغيرها التقلبات السياسية مع كثرتها وتنوعها في علنا العربي بكل أسف مشيراً إلى أن وجهات نظر القيادتين العمانية والسعودية في عهد جلالة السلطان هيثم بن طارق وعهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عزمها الله، متطابقة وتتعلق من فهم مشترك وإرادة مستقلة، مشيراً إلى أنه ومن حسن الحظ أن كلا الدولتين تمنعان بالواقع الاستراتيجي، وبالأسس والاستقرار، وبالمكانة الرفيعة في السياسة العربية والإسلامية والدولية، مما يتيح للدولتين التأثير، وحل أهم الأزمات في المنطقة، ورسم سياسات طموحة اقتصادياً، ومعتدلة سياسياً لحاضر ومستقبل المنطقة.

أكد الدكتور خليل الخليل في ختام حديثه على أن زيارة سمو الأمير الشاب الطموح محمد بن سلمان صاحب رؤية ٢٠٣٠، لسلطنة عمان والتقاءه بجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- الذي يحظى بالإجلال وبمكانة سامية لدى القيادة السعودية و لدى شعوب دول الخليج العربي عامة، والشعب السعودي خاصة، ستشهد انطلاقاً تاريخية جديدة في تعزيز علاقة الدولتين وبناء شراكات اقتصادية عملاقة وسترسى قواعد لعلاقات خليجية - خليجية وعلاقات عربية - عربية وعلاقات خليجية - إيرانية، وتعزز العلاقات العربية البيئية، مع دول المنطقة ومع المجتمع الدولي.

أمن المنطقة

من جانبه أكد سليمان العقيلي الكاتب والمحلل السياسي السعودي على أن القيادتين الرشيدتين في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية أدركتا بحكمتهما الموهوبة الأهمية الاستراتيجية للبلدين في صيانة أمن المنطقة وتعزيز صلابتها وحمايتها من الأخطار، ومنذ يناير ٢٠٢٠ عندما تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في سلطنة عمان وبفضل الإيمان العميق للقيادتين بأهمية البلدين لبعضهما البعض انطلقت العلاقات العمانية - السعودية بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم والحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، -حفظهما الله- إلى آفاق أرحب من العمل المشترك والاستثمار الأمثل في القدرات والموارد الوطنية بصفتها قيمة مضافة للبلدين في مختلف المجالات، تعود عليهما بمزيد من الازدهار وتحقيق تطلعات الشعبين الشقيقين. وأوضح العقيلي أن لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى سلطنة عمان أهمية استراتيجية بعيدة

وموقع سلطنة عمان في قوس الأزمات وفاعلية دورها الجيوسياسي في تخفيف الاحتقانات والمواجهات.

ووصف المحلل السياسي السعودي مسقط والرياض بأنها يتقاسمان رؤية مشتركة نحو أزمات المنطقة وتمتيز سياسة البلدين بالشفافية والوضوح ويتمتعان بمصداقية عالية تبعد الشكوك عن مساعيها النبيلة ومبادراتها الحكيمة.

وقال: لقد تأسست علاقات البلدين على مبادئ الأخوة ووحدة المصير التي كوّنت ثوابت راسخة بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، بما عزز من أوجه التعاون الثنائي المشتركة مع الأشقاء في «البيت الخليجي الكبير»، وجعل التفاهات الثنائية منطلقاً لمد جسور التفاهم والحوار مع مختلف دول المنطقة والعالم لتحقيق الأمن والاستقرار.

وأشار إلى أن العلاقات بين الرياض ومسقط اتسمت -وهي تتخطى بعمرها نصف قرن- بالتعاون والاحترام المتبادل بين القيادتين والتفاهم حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية، فيما تجمع أبناء الشعبين وشانج الإخاء والصلوات العائلية، يؤطرها التاريخ المشترك والعادات والتقاليد العربية الأصيلة والموروث الشعبي، وهو ما يجمعهما مع الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي.

وبين سليمان العقيلي أن سلطنة عمان والمملكة مثالان اكبر تجمع ديمغرافي في مجلس التعاون وفي تقاربهما وتكاملهما قوة حقيقية لهذه المنظمة التي قامت كافة الظروف التي واجهت المنطقة، وأثبتت أنها أكثر المنظمات الإقليمية فاعلية، مؤكداً على أن القيادتين السياسيتين في البلدين تدركان خطورة التغيرات المتلاحقة في المنطقة مما يعزز قوة الدفع لديهما للتعاون على المستويين الثنائي والخليجي والإقليمي للمضي قدماً في إرساء دائم للأمن والاستقرار وانعكاساتها إيجاباً على برامج التنمية وخدمة شعوب المنطقة.

وأوضح أن التنسيق المستمر بين البلدين ضمانة حقيقية وضمان أمان عدم انحدار الأمن الإقليمي، حيث ستوفر هذه الزيارة دعامة حقيقية للأمن والسلم الإقليمي وتجنب دول المنطقة حالة حافة الهاوية التي يدفع إليها الإقليم.

وأشار إلى أن اعتلاء جلالة السلطان هيثم بن طارق عرش سلطنة عمان وخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده عرش المملكة جاء في مرحلة تاريخية مهمة نظراً لما تشهده المنطقة والعالم من متغيرات وتحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وصحية، تطلب التعامل معها مع مراعاة المحافظة على تقاليد الحكم الراسخة في سلطنة عمان، وضرورات ومتطلبات التغيير والتحديث في السعودية، حيث بادرت القيادتان بالإعلان عن إصلاحات سياسية ومالية واقتصادية في البلدين الشقيقين، مما عكس النظرة الرؤيوية الحكيمة للقيادتين الرشيدتين.

كما أتاح كل من الموقع الإستراتيجي للبلدين واستقرارهما السياسي والأمني ميزة تنافسية لجذب الاستثمارات الأجنبية، وسعت سلطنة عمان والمملكة إلى استثمار هذه الميزة من خلال تأسيس عدد من المناطق الاقتصادية والموانئ، والتركييز على قطاعات واعدة، أبرزها قطاعا الطاقة والنفط والسياسة اللوجستية، إلى جانب تميزهما بمقومات طبيعية فريدة جعلت من سلطنة عمان والمملكة وجهتين سياحيتين للبلدين الخليجية، التي تتشارك مع الشعبين في الدين واللغة، وتقارب العادات والتقاليد الاجتماعية.

أكد سليمان العقيلي في ختام حديثه على أن التماثل الثقافي والاجتماعي يعزز من قدرة البلدين وبقية دول مجلس التعاون على التكامل الاقتصادي والأمني والسياسي، ويجعل من التكامل وتعاون الرياض ومسقط واسطة العقد في منظومة النهضة الخليجية والصناعة الراعدة لكافة المهددات الاستراتيجية.

أكدوا أهميته لتوسيع قاعدة الاستثمار وزيادة الدخل العمل الحر خيار الشباب في ظل ندرة الوظائف



كتبت
مزنة الفهدية

الوظيفة والعمل الحر يكملان بعضهما، ولا شك أن المقارنة بين الوظيفة والتجارة مرتبطة بعوامل مختلفة تؤثر في تحديد الأفضلية، منها المؤهلات والقدرات للشخص نفسه. ويعتبر العمل الحر فريداً من نوعه، لكن بالطبع لا يناسب العمل الحر كافة الأشخاص، بعض الأشخاص يفضلون العمل المكتبي في المؤسسات، وهذا كله يعتمد على مؤهلات الشخص وظروفه.

«عمان» التقت مع عدد من المهتمين بالتجارة للتعرف عن قرب على مزايا العمل الحر ومدى الإقبال عليه في ظل شح الوظائف.

سلطان بن عبدالله الشكلي قال: من وجهة نظري، إن التجارة بشكل عام أفضل عن الوظيفة ولكن بشرط توافر عدد من المعايير لدى الشخص كمقومات لريادة الأعمال، قد تسمى مبادئ وأساسيات أبرزها: المعرفة بالشئ والصبر، وإلا فإن الوظيفة تبقى الأفضل لأي شخص إذا كان الانتقاء إجبارياً بينهما، كما يمكن للشخص الجمع بين الخيارين الوظيفية والعمل الحر بالأخص إن كانت الفرصة متاحة، فكلاهما يكملان بعضهما في صقل شخصية الفرد، والشخص قادر على تنفيذ جميع المهام والاختصاصات الموكلة إليه في كلا الجانبين، حيث إن الجهات الحكومية والشركات الخاصة والمستثمرين الأفراد التجار يوجد لديهم موظفون ولا يستغنون عنهم بسهولة.

وأضاف الشكلي: ورد عن رسولنا الكريم أنه قال: «عليكم بالتجارة فإن فيها تسعة أثمار الرزق، مما يعني أنه وبلا شك أنه عند إدارة أي مشروع تجاري مهما كان تصنيفه (صغيراً - متوسطاً - كبيراً) مع توفر ميزة الإدارة الصحيحة فإنه سيحظى بمردوداً مادياً جيداً، ويصل للامتياز باختصار معظم الأشخاص الذين نشهد أنهم يملكون الأموال لم يصلوا لأهدافهم وغاياتهم المادية والربح عن طريق الوظيفة أو المرتب الثابت لكن كان ذلك بسبب الأعمال الحرة ومشاريعهم الواقعية والافتراضية والتسويق الإلكتروني بكل تأكيد. موضحاً أنه يمكن للتجارة أن تكون ناجحة عندما نقرر في داخلنا أن تكون التجارة أو المشروع التجاري الذي نملكه أو نديره يجب أن يتبع سياسات واضحة مبنية على الربح المادي (الشريف/الحلال) كمؤسسة خاصة والربح عن الاحترافية في كل التفاصيل الأخرى مثل: العرض وتقديم المنتجات والمصادقة مع الزبائن، والابتعاد عن مبدأ المحسوبيات لإرضاء معارفك الشخصية كالأهل والأصدقاء، والتجارة شطارة قد تريح منها، وقد تخسر خسائر مادية كبيرة فالمخاطرة فيها يجب أن نخوضها بحذر وبراودة صلبة ومتماسكة وقوية نحو تحقيق الأهداف وبناء المستقبل المشرق، فضلاً عن توفر الموارد الأخرى

سلطان الشكلي:
الاحترافية سبيل
لنجاح الأعمال
الحرّة

مثل: رأس المال - دراسة الجدوى - المعرفة واكتساب الخبرة أو الشغف بمجال المشروع التجاري - العلاقات الشخصية - الموردين - والملم بسوق العمل ومتطلباته من العرض والطلب.

وسائل التواصل

وأكد سلطان أن إنشاء حسابات التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني لأي مشروع تجاري مهم جداً ويعد عمه للنجاح، وأثبتت العديد من الدراسات المختصة في المحتويات الرقمية صحة كسب زبائن جدد ووالثمين، والتواصل مع الجمهور المستهدف وتحليل ردود الأفعال والأراء حول المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات، كما لا يخفى على أحد أنه بفضل التسويق الإلكتروني أصبح المنتج يقدم للزبون وهو بمنزله ولا يحتاج أبداً للوصول لمقر المشروع التجاري أو المحل فهذه

قيس الجديد:
التجارة معززة
للدخل وليست
بديلاً عن الوظيفة

الوسائل تساعد في توصيل المنتج سواء لكل العمانيين بكل المحافظات والولايات بسهولة ويسر أو حتى لدول الخليج وربما لوطن العربي.

واختتم الشكلي حديثه قائلاً: إن متطلبات الحياة تختلف في أي بلد في العالم باختلاف المعطيات والظروف، وفي عمان نشهد والله الحمد نقلة نوعية بشكل إيجابي في مؤشر زيادة الأعمال والتجارة بشكل عام لدى الحكومة والشهرة الخاصة والأفراد سواء ذلك الشخص المتقدم عن الأضواء أو الآخرين من محبي الظهور والأضواء المشهورة نراهم جميعهم يحققون النجاحات التجارية بمشاريعهم بالأخص عندما تكون الأنظمة لديهم واضحة وسلسة والإجراءات المعقدة تصبح تنفيذها وفكها بسهولة أكبر، والحكومة الإلكترونية تفعل بطريقة صحيحة، وتصل لنسب إنجاز معاملاتهم بفتريات قياسية قصيرة جداً، كما أن دراسة الجمهور المستهدف والتفكير في كل ما هو

يوسف الهطالي:
ضرورة الاستفادة
من تجارب الآخرين
لرسم خارطة طريق

جديد وما يبحث عنه وغير متوفر في أماكن عديدة كلها عوامل تسهل سبل نجاح تلك المشاريع والوظائف سواء بتضرع تام أو جزئي، مضيفاً: أنصح أصحاب المشاريع التجارية العمانيين أن يكونوا دائماً داعمين لبعضهم البعض أكثر من الآخرين وأن يجعلوا التنافس بينهم تنافساً شريفاً فيما بينهم بحجج أن الآخرين استطاعوا النجاح والتميز أكثر منهم.

شروط ومعايير

من جهته، قال قيس بن سمير الجديد: أفضل الأعمال الحرة عن الوظيفة في ظل الظروف الحالية، بشرط توفر شروط معينة، مثل تسهيلات الإجراءات الحكومية، وسرعة تخلص المعاملات، ومراجعة رسوم الجهات الحكومية، بالإضافة إلى تسهيلات الاستيراد والتصدير. موضحاً أن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في المساهمة في الترويج

مصطفى الربحي:
الوظيفة الثابتة
ضرورة إلى أن
تتضح الرؤية

للمشاريع. وأضاف الجديد: من وجهة نظري، نجاح تلك المشاريع والوظائف سواء بتضرع تام أو جزئي، مضيفاً: أنصح أصحاب المشاريع التجارية العمانيين أن يكونوا دائماً داعمين لبعضهم البعض أكثر من الآخرين وأن يجعلوا التنافس بينهم تنافساً شريفاً فيما بينهم بحجج أن الآخرين استطاعوا النجاح والتميز أكثر منهم.

دراسة الجدوى

وقال يوسف بن يعقوب الهطالي: لا يوجد ما هو أفضل من الآخر، القرار يجب أن يكون بعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، فهناك بعض المشاريع التي كانت ذات جدوى اقتصادية تفني عن الوظيفة ويكون دخل الفرد منها أفضل من الوظيفة نفسها لذا يجب على الباحثين عن عمل عدم المجازفة والدخول في التجارة بدون تخطيط ودراسة.

ناصر الفهدية:
التسويق
الإلكتروني داعم
لنجاح المشروع

وأوضح الهطالي أنه يتم تقييم نجاح المشروع من عدمه بعد فترة لا تقل عن سنة وتقييم من خلال معدل نمو المشروع والسمة التي بناها لدى المتعاملين ومقدار الأرباح التي تعود على صاحب المشروع، ويعتبر النجاح المثالي هو استمرار صاحب المشروع في العمل وفق الخطط التي أسس عليها مشروع، وبذلك يكون قد ناقش الدخل الذي يحصل عليه الموظف من الوظيفة، مؤكداً أنه إذا تم اختيار الوسيلة التسويقية المناسبة بتكلفة تتناسب مع الأرباح الناتجة من المبيعات المستهدفة للحملة التسويقية.

وأضاف يوسف: يمكن أن تكون التجارة بديلاً عن الوظيفة مع الأخذ بالاعتبار المبادئ والقيم التي ترتكز عليها أسس وأصول التجارة لإيجاد ديمومة للمشروع التجاري ليكون ملاذاً آمناً لصاحبه في المستقبل مع ضرورة وجود خطط تطويرية للمشروع وعمل تقييم مستمر لإنجازات المشروع ومبيعاته،

وأوضح الباحثين عن عمل عند الرغبة في سلك المسار التجاري اختيار مشروع تنافسي مطلوب في البيئة المكانية للمشروع ووضع معايير تنافسية ليستطيع المنافسة في السوق المحلي للمشروع وضمان تألق المشروع في حالة وجود منافس آخر له، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين وبذل الكثير من الجهد في التخطيط قبل التنفيذ ليكون هناك خطة استراتيجية للمشروع تبدأ من الفكرة، وتنتهي بجني الأرباح ثم التقييم المستمر للمشروع.

رأس المال

وقال ناصر بن نصر الله الفهدية: إن العمل الحر مجال بإمكانك الإبداع فيه وتوسيع مداخلك في حال توفر رأس المال، أما في حال عدم توفر رأس المال فإنك بحاجة إلى وظيفة أو عائد شهري يساعدك على بقاء عملك الحر مستمراً، موضحاً أن توفر رأس المال الشيء الوحيد الذي يجعل التجارة ناجحة، ويتوفر رأس المال فإنه يفتح للتاجر أفقاً أوسع، ومن خلال تجربتي الشخصية تظل وسائل التواصل الاجتماعي داعماً لنجاح التجارة إلى جانب المصادقة في العرض والخدمة المقدمة، مختتماً حديثه أن مجال العمل الحر يحتاج إلى صبر، ويجب دراسة السوق قبل الشروع في أي مشروع.

وظيفة ثابتة

ويقول مصطفى الربحي: الوظيفة الثابتة مهمة إلى أن تكون وتقوم الحكومة بتحفيز قطاع الأعمال ونرى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت بشكل كبير في الترويج للعديد من الأعمال وفتحت سوقاً جديداً لكثير من الصناعات التي أصبحت تنافس الصناعات التي تعتمد على الأنماط التقليدية في التسويق، وأنصح الباحثين عن عمل الاهتمام بالتعليم والتدريب واكتساب خبرات جديدة ليكون مستعداً عندما تتاح فرصة التوظيف.

تقييم جودة التعليم بالجامعة الألمانية



جانب
من زيارة
فريق
التقييم

انتهت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم من عملية تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام للجامعة الألمانية للتكنولوجيا، حيث التقت الفرقة المشكلة من قبل الهيئة مع العديد من أصحاب العلاقة، من بينهم إدارة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة، كما اطلع الفريق على عدد من المواد الوثائق ذات الصلة بالبرنامج التأسيسي العام، وسيقوم الفريق بإعداد تقرير يوضح مدى ملاءمة وفعالية البرنامج التأسيسي العام لتحقيق رؤية الكلية ورسالتها. بالإضافة إلى بيان ملخص النتائج التي توصل إليها الفريق متمثلة في الإشادات بجوانب الأداء الجيد لدى الجامعة الألمانية والتوكيدات على الجوانب التي تبذل فيها الجامعة جهوداً متواصلة لتحسين أداؤها، إلى جانب التوصيات التي أراد الفريق لفت اهتمام الجامعة بها وبحاجة إلى معالجة لتحسين البرنامج.

توزيع طرود غذائية لـ ٣٠ أسرة ضمن مبادرة «سلة العطاء» بالعوابي



العوابي - خليفة بن سليمان الميامي

قامت لجنة التوزيع بفريق العوابي الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة صباح أمس بتوزيع طرود غذائية لعدد ثلاثين أسرة في العوابي (مركز الولاية وعدد من القرى التابعة لها)، وقال طارق بن محمد بن عبد الرحيم الخروصي رئيس اللجنة الإعلامية بفريق العوابي الخيري: إن التوزيع جاء ضمن مبادرة «سلة العطاء» ووفق خطة سبق دراستها لتوائم المستحقين بعد أن تم تحديدها ومعرفة احتياجات الأسر المستهدفة، وأضاف: نتيجة لجهود الجميع وأصحاب الأيدي السخية فقد قام الفريق بتسديد تكلفة علاج وسداد فواتير لاستهلاك المياه لمستحقين بالولاية، وما زال الفريق يسق طريقه للإسهام والدعم في مساعدة الأسر المحتاجة بالولاية وفق

طارق الخروصي

الضوابط المعمول بها عند إدارة الصندوق، وأشاد الخروصي بالجهود التي بذلتها للجان الميدانية واللجنة النسائية بالفريق.

سراج



مؤسسة وقفية لدعم التعليم في سلطنة عمان

كتب: يوسف بن سالم الحسبي

الوقف التعليمي يمثل عصباً مهماً للأوقاف في سلطنة عمان منذ القدم. إذ أولى العمانيون على مر الزمان لهذا النوع من الأوقاف اهتماماً بالغاً، وذلك لأهمية العلم والعناية بطلاب العلم وتوفير البيئة المناسبة للتشجيع على طلب العلم إدراكاً منهم بأهمية العلم إذ بالعلم تبني الأمم وتتنور الحضارات، وقد أنشئت المؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج» لتتيح لقطاعات المجتمع المختلفة من أفراد ومؤسسات وشركات فرصة التجارة مع الله بالقرض الحسن من خلال المشاركة في بناء حاضر علمي مشرق لأنبائها وفي مؤسساتنا التعليمية بمختلف مراحلها، ونأسس قاعدة وطيدة لمستقبل علمي باهر فيها حتى تصبح عمان في مصاف الدول المتقدمة علمياً واقتصادياً تحقيقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠.

عمان، اقتربت من القائمين على هذه المؤسسة الوقفية التي أتت تماشياً مع النهج الذي اختطه العمانيون عبر التاريخ لدعم التعليم والمعلمين، وذلك من أجل أداء رسالة سامية تتمثل في تطوير الأوقاف التعليمية وفق رؤية معاصرة وتجديد الدور التنموي للوقف في رعاية التعليم من خلال شراكة مجتمعية فاعلة لإيجاد موارد مالية مستدامة دعماً للعملية التعليمية وبرامجها وتعزيزاً لأبعاد التكافل وأعمال البر والإحسان لطلبة العلم والباحثين والمبتكرين.

أولوية التعليم

وقال الدكتور شفيق بن درويش العبري، مدير دائرة الترخيص المؤسسي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: إن المؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج» جاءت لتتماشى مع أحد أولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ ألا وهي أولوية «التعليم والتعلم والبحث العلمي والابتكار والقطر الوطنية، والتي من بين أهدافها توفير مصادر تمويل متنوعة ومستدامة للتعليم والبحث العلمي والابتكار، حيث تهدف مؤسسة سراج إلى تجديد الدور التنموي للوقف في رعاية التعليم ودعم برامجه، وإلى فتح بوابة معاصرة للوقف التعليمي، ولتوفر مصدراً تمويلياً مستداماً للتعليم والبحث العلمي والابتكار وذلك من خلال الاعتماد على مصادر متنوعة تضمن الاستمرارية والنمو والتقدم المنشود في مختلف المجالات التعليمية والعلمية. كما تهدف هذه المؤسسة إلى إيجاد شراكة مجتمعية فاعلة بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع بأفرادها ومؤسساته من أجل إيجاد مصادر تمويلية مستدامة لدعم قطاع التعليم، ودعمه لتحقيق الأهداف والطموحات المنشودة منه، ويكون للمؤسسات التعليمية العُمانية مكانة مرموقة على المستوى العالمي من خلال تمكينها مادياً من تحقيق رؤاها ورسالتها وأهدافها التي أنشئت من أجلها، وبشكل الدعم المالي الركنية الأساسية التي تمكن المؤسسات التعليمية من الرقي بمستواها وبلوغ مستويات متقدمة من الجودة في كافة مجالات العملية التعليمية، وتستعزز مؤسسة سراج التكافل المجتمعي وأعمالها العلمية، مما سيحعل المجتمع شريكاً أساسياً ومحوراً مهماً في تحقيق النجاحات المأمولة لهذا القطاع الحيوي الذي يعتبر أساساً لنجاح كافة القطاعات الأخرى.

وأشار إلى أن المؤسسة الوقفية سراج كغيرها من المؤسسات الوقفية الموجهة لدعم التعليم على المستوى العالمي، جاءت لتشكّل دعماً أساسياً واستراتيجياً للتعليم، حيث إنها تلعب دوراً محورياً في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وبناء مستقبل الأوطان والمجتمعات، وتفتح آفاقاً رحبة ومعاصرة ومستدامة وجديدة للعملية التعليمية، ويعد الوقف التعليمي ركيزة مهمة للتقدم الفكري والعلمي والثقافي في مختلف مجالات العلم والمعرفة. كما أن هذه المؤسسة جاءت لتتغلب على العديد من التحديات والمستجدات والتي من بينها الآثار السلبية للالتزامات الاقتصادية العالمية وجائحة كورونا التي ألقت بظلالها السلبية على كافة المجالات بما فيها التعليم، فبالرغم من الدعم الذي تقدمه الحكومة لقطاع التعليم إلا أن الدور المنشود من مؤسسات التعليم العالي والالتزامات التعليمية والعلمية يجعل من الأهمية بما كان ضرورة تنوع مصادر التمويل وعدم الاعتماد على مصدر واحد لتسيير كافة جوانب العملية التعليمية وللتغلب على أية تحديات وأشار اقتصادية سلبية. إذ أن تلك المؤسسات التعليمية مطالبة بدور ريادي في تنمية وبناء القدرات البشرية وتمكينها من أن تكون المحرك الأساسي لكافة القطاعات، وهذا يحتم على المؤسسات أهمية إيجاد مصادر تمويل متنوعة ومستدامة، وقد جاءت المؤسسة الوقفية سراج لتبني الطلب المتزايد على التعليم العالي، وكذلك مواكبة المطالبات المجتمعية برفع جودة هذا القطاع والنهوض بمستواه ليكون منافساً ليس على المستوى المحلي فقط بل وحتى على المستويات



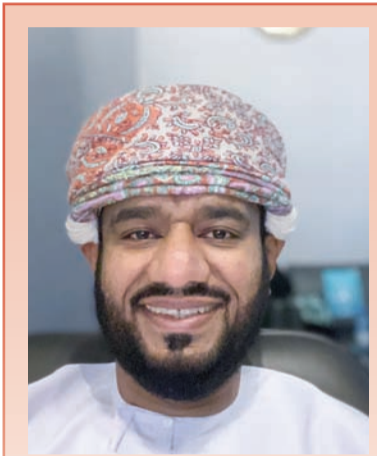
د. شفيق العبري:

نهدف إلى شراكة فاعلة مع المجتمع لإيجاد مصادر تمويل مستدامة



خالد العميري:

«سراج» تأتي تماشياً مع النهج الذي اختطه العمانيون عبر التاريخ



عبدالله الشحري:

دعم الوقف التعليمي يعزز جودة المراقق والأداء



د. خليفة الهنائي:

«سراج» لا تقوم بدور الحكومة وإنما داعمة لقطاع التعليم

لوقف في رعاية التعليم من خلال شراكة مجتمعية فاعلة لإيجاد موارد مالية مستدامة دعماً للعملية التعليمية وبرامجها وتعزيزاً لأبعاد التكافل وأعمال البر والإحسان لطلبة العلم والباحثين والمبتكرين، وإن نور سراج هو امتداد لأنوار الأوقاف التعليمية التي أنشئت عبر العصور، ليكون رافداً من الروافد المهمة لدعم التعليم والبحث العلمي والابتكار، فسراج يسطع بنوره ليضيء آفاقاً رحبة لطلاب العلم والباحثين في المجالات العلمية والمبتكرين ومساندتهم وتقديم جميع أشكال الدعم والتمكين، ويسبل سراج إلى هذه الأهداف المنشودة بفضل الله تعالى ثم بتضافر الجهود الخيرية من الأفراد والمؤسسات، إيماناً من الجميع بأن التعليم يمثل أولوية قصوى لدى الجميع، وينبغي أن تسند الهمم من أجل تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة لطلابه ومؤسساته التعليمية.

تاريخ الوقف

وقال الشيخ عبدالله بن علي الشحري، إمام وخطيب بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم عضو مجلس إدارة «سراج»: إن التاريخ العماني بفضل الله يمتاز بأموار عديدة يصعب حصرها إن لم نقل يستحيل ذلك ومن تلك المآثر التي أعطاها العمانيون اهتمامهم الشديد وثأقت في تاريخهم المجيد «الوقف» واستمراراً في ذلك النهج فإن مؤسسة سراج معتنية بالدرجة الأولى بالوقف التعليمي وازدهاره، حيث تولي كل أهمية لأي أمر يتعلق بالتعليم وكذلك دعم طلبه العلم والمشاريع العلمية لكي تكون رافداً ومعيناً ومشاركاً في خدمة هذا البلد المعطاء.

البنية القانونية

وقال الدكتور خليفة بن سيف الهنائي، نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج»: إن البنية القانونية والتنظيمية للمؤسسات والصناديق الوقفية اشغلت عليها المتخصصين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وأصدروا كتاباً في هذا المجال تحت مسمى «فلسفة الأوقاف في عمان»، لم ينشر حتى الآن، تناول الجوانب القانونية وما يتعلق بالحوكمة. وأشار إلى أن المؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج» هي إحدى المؤسسات الوقفية، إذ أن هذه المؤسسات عالجه الرسوم السلطاني رقم ٢٠١٣/٤٤، الذي صدر بتعديل قانون الأوقاف، وأضاف في الفصل التاسع «المؤسسات الوقفية»، ليغطيها الصفة القانونية ولتمييزها عن أعمال الخير والبر ومؤسسات المجتمع المدني التطوعية والخيرية المختلفة، باعتبار أن الوقف له طابع مختلف عن تلك المؤسسات، ومن طابعه بأنه من أنواعه الوقف المنجز وهو الوقف الذي لا يجوز الرجوع فيه، ولا لحل التعدي عليه، وصدرت اللائحة التنفيذية لقانون الأوقاف وخصص في الفصل التاسع منها أحكام المؤسسات الوقفية وذلك لإعطاء قواعد إجرائية سليمة لكل ما يتعلق بتفاصيل الوقف وعلاقته بالحوكمة والواجبات والمسؤوليات وآليات العمل. وكذلك مما قامت به وزارة الأوقاف والشؤون الدينية التنسيق وتوقيع مذكرات تفاهم مع بعض المؤسسات المصرفية كميناق للصيرفة الإسلامية وميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية.. مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بالحوكمة فقد أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية دليلي الحوكمة المؤسسية للمؤسسات الوقفية العامة والخاصة وهيكلتها إدارياً ومالياً ورقابياً ومحاسبياً، والتي قامت بتنفيذها شركة ديلويت بهدف ضمان الأداء الفاعل إدارياً ومالياً لهذه المؤسسات، وهذا أبرز ما يمكن أن يقال فيما يتعلق بجانب الحوكمة.

وأضاف: المؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج» تتجه إلى وضع خطة استراتيجية لعملها خلال المرحلة القادمة وهي تعمل كذلك في الوقت الحالي على إعداد الهيكل التنظيمي للمؤسسة، بالإضافة إلى أن مجلس إدارتها أقر في الفترة الماضية شعار المؤسسة وهو بصدد عمل شعار لفظي للمؤسسة ليكون بارزاً في منشوراتها، ويسعى مجلس إدارة «سراج» في المرحلة القادمة إلى التعرف بالمؤسسة ودورها وما ينبغي عليها القيام به، كما أن «سراج» لا تتداخل في العمل المؤسسي الحكومي ومن المهم الإشارة إلى هذه النقطة: إذ أن المؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج» لا تلح محل الحكومة فيما يتعلق بجانب التعليم سواء أكان في التعليم العام أو التعليم الجامعي، وما بعد الجامعي والبحث العلمي، وإنما هي داعمة للتعليم وتضع استراتيجيات خاصة لها، ففي بعض الدول توجد جامعات كبرى خاصة في أوروبا أساسها الوقف، وسراج تفتتح المجال لأهل الخير الراغبين في التبرع في وقف أموالهم في حياتهم وبعد مماتهم لتكون صدقة جارية لهم في مجال التعليم والبحث العلمي والابتكار، خدمةً للوطن وأهله، والإنسانية جمعاء.

بل يتم استثمار تلك الأموال للمحافظة على استدامتها ولتعزيز الفائدة المرجوة منها.

الوقف التعليمي

وقال خالد بن سعيد العميري، أمين سر مجلس إدارة المؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج»: أولى العمانيون على مر الزمان لهذا النوع من الأوقاف اهتماماً بالغاً، وذلك لأهمية العلم والعناية بطلاب العلم وتوفير البيئة المناسبة للتشجيع على طلب العلم إدراكاً منهم بأهمية العلم إذ بالعلم تبني الأمم وتتنور الحضارات، وقد تنوعت الأوقاف في عمان منذ عهد الإمام الوارث بن كعب الخروصي في نهاية القرن الثاني الهجري لتشمل جميع مناحي الحياة المختلفة التي يحتاجها المجتمع بل امتد عبر بعض هذه الأوقاف إلى خارج ربوع الوطن ومن أمثلة ذلك البساتين المزروعة في بهلا التي أوقفت لبيت الله الحرام بمكة المكرمة، ولم تكن الأوقاف التعليمية مقتصرة على العفارات، إنما تنوعت إلى أموال منقولة كالكتب والمرافق والأحبار وإلى أصول كالأراضي الزراعية والمباني والمرافق السكنية والمحللات التجارية وأسهم مياه الأفلاج وغيرها ومن الأمثلة على ذلك وقف جز من أسهم مياه فلج الملكي بإزكي بدعم التعليم، وقد أسهمت هذه الأوقاف في انتعاش الحركة العلمية والتعليمية في عمان لإعانة طلاب العلم ومساعدتهم من خلال التعليمي للمسجد فأصبحت المساجد مؤسسات تعليمية إلى جانب دورها الأساسي في إقامة العبادات فيها بالإضافة إلى مساهمتها في رعاية المكتبات وتوفير الكتب وصيانتها.

ولاستقطاب الكفاءات ذات المستويات العلمية المشهود لها بالتميز والإجادة، وكذلك دعم الطلبة في بعض الحالات كالمسربين مادياً أو ذوي الاحتياجات الخاصة وتقليل المصروفات عليهم.. كما يمكن توجيه أموال الوقف لدعم البحث العلمي والابتكار والتكنولوجيا وصيانة المباني وتوفير الأجهزة الخاصة بها ورفع جودة العملية التعليمية بكافة مكوناتها، ومن مجالات الوقف التعليمي دعم المشاريع البحثية والدراسات العلمية في مجالات التطوير التقني والمجالات الطبية وغيرها.. كما يمكن توجيه الأموال الوقفية لإقامة الحلقات التدريبية والندوات العلمية واللقاءات الثقافية والدورات التدريبية لمتخصصات فئات المجتمع، ويمكن كذلك أن تخصص أموال الوقف لدعم برامج تنموية لخدمة المرضى، والأيتام، والمعسرين، وذوي الإعاقة.

وأكد أن مصادر تمويل المؤسسة متنوعة وتشتمل على ما تحصل عليه المؤسسة من ريع الأموال التي يوقفها الواقف للمؤسسة، وكذلك الأراضي وغيرها من العقارات التي يخصصها الواقفون للمؤسسة بغية استثمارها، هذا بالإضافة إلى التبرعات والمساعدات والهبات والأعمال والأغنياء، والدخل الذي تحققت المؤسسة من الاستثمارات التي تملكها وعائدات الأصول المالية، ومن آليات التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة هو الدعم الموجه مباشرة لتمويل الأبحاث والكراسي البحثية والأنشطة الأكاديمية في مجالات يحتاجها المجتمع مثل أبحاث السرطان أو الأبحاث في الجانب التقني وغيرها من المجالات التي تخدم المجتمع، والنمويل لا يقتصر على التوجيه المباشر لأموال المترعين لخدمة العملية التعليمية



«سراج» تهدف إلى تجديد الدور التنموي للوقف في رعاية التعليم ودعم برامجه وفتح بوابة معاصرة للوقف التعليمي

تكريم فرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني المشاركة في إكسبو ٢٠٢٠ دبي



■ خلال تسليم درع جناح مجلس التعاون لفرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني

العمانية: قام سعادة خالد بن إبراهيم آل الشيخ مفوض عام جناح مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتسليم درع جناح مجلس التعاون لدول الخليج العربية لفرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني. جاء ذلك

تقديرًا للفرقة على العروض الموسيقية التي قدمتها أثناء مشاركتها الناجحة بمعرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي بحضور مدير التوجيه المعنوي برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة. وتأتي هذه المشاركة ضمن

مشاركة سلطنة عُمان ممثلة في قوات السلطان المسلحة تحت مظلة جناح الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جنبًا إلى جنب مع مشاركات القوات المسلحة بدول المجلس في معرض إكسبو ٢٠٢٠.

تقرير لمعهد الإدارة العامة يستعرض توجيهات المعرفة المؤسسية



أصدر معهد الإدارة العامة مؤخرًا التقرير السابع ضمن سلسلة تقارير «الإدارة بعد كورونا» بعنوان «إدارة المعرفة المؤسسية»، ويهدف التقرير إلى استعراض توجيهات إدارة المعرفة واليات تطبيقها بالجهات الحكومية. يستعرض التقرير عددا من المواضيع المهمة منها توجيهات إدارة المعرفة المؤسسية الذي يتضمن هرم المعرفة، والمعرفة المؤسسية وأنواعها ومصادرها ومكوناتها ومراحلها، وأدوات وأساليب إدارة المعرفة، ومتطلباتها بالدوائر الحكومية، ومؤشرات لقياس إدارة المعرفة المؤسسية، ومدى استعداد الجهات الحكومية بسلطنة عمان لتطبيق إدارة المعرفة، بالإضافة إلى عرض عدد من التجارب في إدارة المعرفة بشركة تنمية نفط عمان والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية بالإمارات العربية المتحدة وبمنظمة الأمم المتحدة، والنموذج الياباني في إدارة المعرفة. الجدير بالذكر أن الإدارة بعد كورونا هي سلسلة من تقارير يصدرها معهد الإدارة العامة لاستشراف مستقبل الإدارة بعد

على وضع ملامح لمستقبل بعض الموضوعات الإدارية الهامة من خلال تحليل موقفها الحالي، وقراءة التوجهات بشأنها، وعرض الممارسات الدولية والإقليمية المناسبة لها، وكما توجه متخذ القرار والعاملين بالمؤسسات الحكومية والخاصة والمهتمين والمجتمع بشكل عام، وتهدف إلى المساعدة في رسم الخطط المستقبلية المرتبطة بتلك الموضوعات وفتح نقاشات مؤسسية ومجتمعية بشأنها والمساهمة في زيادة الوعي بها.

التدريب على التقييم والتحليل الاستراتيجي البيئي



■ من أعمال البرنامج التدريبي

نظمت هيئة البيئة يوم أمس برنامجاً تدريبياً في مجال التقييم والتحليل الاستراتيجي البيئي وذلك بالتعاون مع معهد خبراء العاصمة لخدمات التدريب. حيث يحتوي البرنامج على عدة محاور منها مفهوم وأهمية التحليل والتقييم البيئي، ومبادئ وأسس التقييم والتحليل البيئي الاستراتيجي، وعملية التقييم والتحليل البيئي الاستراتيجي وأيضاً تحليل وتقييم القضايا البيئية، وأخيراً تطبيقات وتمارين تحليل وتقييم القضايا البيئية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الوعي البيئي لدى المشاركين وتزويدهم بالمهارات والتقنيات التي يتضمنها البرنامج.

بتكلفة ٣٢٠ ألف ريال إنجاز أكثر من ٨٠٪ من مشروع «السهم الوقفي» بشمال الباطنة

كتب - خميس بن علي الخوالدي

أنجزت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة أكثر من ٨٠٪ من مشروع السهم الوقفي الذي تشرف عليه بتكلفة إجمالية بلغت ٣٢٠ ألف ريال عماني ومن المأمّل أن يتم الانتهاء من المشروع قبل نهاية العام القادم وعرضه على المستثمرين.

ويهدف المشروع إلى إشراك المجتمع للمساهمة في بناء مجمع سكني تجاري لتحقيق التكافل الاجتماعي حيث يعود ريعه على الفقراء والمساكين والأرامل وأوجه الخير المختلفة.

وتدعو إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة أصحاب الخير والأبادي البيضاء إلى تقديم الدعم لإنجاز هذا المشروع الخيري والإنساني والمشاريع الأخرى التي ستقوم الإدارة بإنشائها حيث تم تشكيل فرق عمل من قبل الموظفين والمتطوعين لمتابعة العمل والتعريف بالمشروع وأهدافه من خلال الترويج الإعلامي عبر قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وكما هو معلوم أن المشروع يعود بفوائد مزدوجة إلى الداعمين من أهل الخير بحصولهم على فضل الصدقة الجارية وبين من يعود إليهم ريع هذا المشروع من المحتاجين من الفقراء والمساكين وأوجه الخير المختلفة ونوافذ التبرع للمشروع متوفرة من خلال التواصل مع إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة.



■ مشروع السهم الوقفي

ضمن جهود فريق المصنعة الخيري

الإفراج عن عشرين حالة من المحبوسين المعسرين

فريق المصنعة الخيري لأنه ساعدنا في فك كرتنا والمتمثلة في شراء المنزل الذي نمتلكه الآن حيث كنا نفكر كيف نستطيع شراء المنزل والدنا كبير في السن وأصيب بشلل في الفترة الأخيرة وفي لحظة وبعد أن طرقتنا الكثير من الأبواب وتواصلنا مع أكثر من جمعية وفريق لساعتنا، توصلنا للمصنعة الخيري الذي لم يدخر جهداً في مساعدتنا.

وقد ساعد الفريق أكثر من نموذج لحالات فك كربة فالحالة رقم ١٥ كانت لأسرة ميعيلها أب مصاب بجلطة وكان مههداً بالسجن وبيع المنزل وقام الفريق بفك كرتيه بمبلغ ٤٥٠٠ ريال، والحالة رقم ١٦ كانت لامرأة اشكت عليها مطلقها بأن عليها مبالغ قد أخذتها في فترة سابقة وكانت في الحبس وساهم الفريق بمبلغ ١٠٠٠ ريال، وحالة أخرى لشاب في مقتبل العمر تراكمت عليه الديون بسبب خسارته تجارته واستطاع الفريق مساعدته بمبلغ ٢٥٠٠ ريال، وتختلف الحالات المستفيدة والتي يجب أن تكون ضمن الشروط الموضوعة لتستحق المساعدة.



■ عيسى السعدي

المبالغ المستحقها تحت إشراف الجهات الرسمية الحكومية والتي تكون في الغالب عن طريق المحاكم. وتحتفظ اللجنة بكافة الأوراق والأسماء التي ساهمت في فك كرتها كدليل على المصداقية والشفافية عند طلبها من مكتب الوالي أو دائرة التنمية بالولاية. ويشكر المواطن الحالة رقم ١٥ من فك كربة فريق المصنعة الخيري ويقول: أشكر

وأضاف السعدي: بعد ذلك يتم دراسة حالة الشخص من قبل اللجنة وبالتعاون مع اللجنة الاجتماعية بالفريق ومعرفة استحقاق المستفيد من عدمه، وبعد إثباتها يتم أخذ كل التفاصيل المتعلقة بحالته وعرضها على مجلس إدارة الفريق للاعتماد.

ويؤكد رئيس لجنة فك كربة لدعم عمان أن الحملة تكون فقط لإخراج المحبوس وليس المساهمة في تقليل المبالغ المترتبة عليه؛ لأن لجنة فك كربة هدفها الأول والأخير إخراج المحبوسين، وذلك كون بند المساعدة يكون من خلال لجان الفريق الأخرى.

ويتم التبرع خلال الحملة المرفوعة للحالة عبر الحساب البنكي الخاص بالفريق أو عن طريق بوابة عمان الإلكترونية خاتمة (فك كربة)، وبعد اكتمال المبلغ يتم تحرير شيك من قبل اللجنة المالية بالفريق وبايعامد من مجلس إدارة الفريق ويشدد السعدي رئيس اللجنة: كل المبالغ التي تصرف من قبل لجنة فك كربة توضع في حساب المحكمة ولا نسلّم أي مبالغ باليد لأي شخص بهدف ضمان وصول هذه

المصنعة - حولة الصالحية

ساهم فريق المصنعة الخيري في الإفراج عن ٢٠ حالة من المحبوسين ممن تراكمت عليهم الديون وآل بهم الحال إلى خلف القضبان وذلك من خلال الجهود المستمرة التي يبذلها القائمون على لجنة فك كربة والتي تعد إحدى اللجان الرئيسية في فريق المصنعة الخيري وتهدف اللجنة بالكامل مع بقية اللجان في الفريق إلى إخراج المحبوسين وذلك ضمن معايير محددة. وقال عيسى بن خميس السعدي رئيس لجنة فك كربة بالفريق: نعمل ونسعى من خلال لجنة فك كربة إلى إخراج المحبوسين وذلك ضمن شروط محددة، فيجب أن يكون طالب المساعدة من سكان ولاية المصنعة محبوساً أو صدر أمر حبس أو أمر تنفيذ بحقه، يتقدم للمساعدة عن طريق استمارة إلكترونية يتم تعبئتها من قبل الشخص المستفيد، تتضمن البطاقة الشخصية للتأكد أنه من أبناء الولاية وصور من الإثباتات الرسمية بأمر الحبس وكذلك المبالغ المطالب بها.

برنامج تدريبي حول «المقابلة الجنائية للأطفال»



جانب من البرنامج التدريبي العملي

نظمت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة يوم أمس برنامجاً تدريبياً حول «المقابلة الجنائية للأطفال»، استهدف عدداً من المختصين من مجلس الشؤون الإدارية للقضاء وشرطة عمان السلطانية والأدعاء العام ووزارة الصحة والتربية والتعليم والتنمية الاجتماعية العاملين مع حالات الأطفال الأساء إليهم، وذلك تحت رعاية سعادة على بن خلفان بن سالم الجابري وكيل وزارة الإعلام للإعلام -عضو اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة-، وبحضور سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من أعضاء اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة بمقر مجمع إدارات الادعاء العام بمسقط.

ويأتي تنفيذ البرنامج على ثلاثة مراحل لجميع المشاركين يتم خلالها إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع حالات الأطفال الذين يتعرضون لمختلف أنواع الإساءة، بالإضافة إلى بروتوكولات عملية يتلقاها المدرب لتمكنه من إجراء المقابلة مع الطفل في مجال الادعاء العام والقانون. وأكد عدنان بن مصطفى الفارسي مدير الأمانة الفنية للجنة الوطنية لشؤون الأسرة إن الاهتمام بنمو الطفل وتوافق ما يزال حديثاً بشكل أو بآخر خاصة المحكمة.



جانب من حلقة العمل

أكدت أهمية جذب المتطوعين بطرق مبتكرة «أثر التطوع في المجتمع».. ندوة تستعرض أساليب تنظيمه وتطويره



النهار خلال رعايتها افتتاح الندوة والحضور

كتبت - عهد الجبلانية

شهدت ندوة «التطوع وأثره في المجتمع» طرح العديد من الأفكار والاقتراحات التطويرية في العمل التطوعي وتنظيمه والتأكيد على أهمية العمل التطوعي وأثره الإيجابية على المجتمع والاقتصاد وأهمية جذب المتطوعين من خلال أساليب جديدة ومبتكرة في العمل التطوعي والابتعاد عن الطرق التقليدية والروتينية وضرورة إظهار الإنجازات الخيرية التي يقوم بها الأفراد لتحت الشباب على الانخراط في فكرة التطوع ومميزاته لدى الطلاب في الجامعات والمدارس. ونشر فكرة التطوع ومميزاته لدى الطلاب في الجامعات والمدارس. وعقدت وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الجامعة العربية المفتوحة أمس الندوة «بمناسبة اليوم العالمي للتطوع الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام، وذلك تحت رعاية معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار ووزارة التنمية الاجتماعية بديوان عام الوزارة بمقرات المطار.



بشرى الكندية: العمل التطوعي له أثره الإيجابي على الصحة النفسية

ومشاركتها في اتخاذ القرار المناسب، وتوفير فرق تطوعية، تعزيز دور المواطنة والالتزام، واستثمار الطاقات البشرية، والابتكار بين الشباب، أما أثر التطوع على الدولة فقد يكون بتطوير وتعزيز سياسات الدفاع، وتطوير القوانين والتشريعات، وتكامل شراكة القطاع العام والخاص والتطوعي في مجال التنمية واتخاذ القرار.

الصحة النفسية

وقالت بشرى بنت يوسف الكندية المديرية المساعدة بمبادرة الجمعيات وأندية الجاليات بوزارة التنمية خلال ورقتها «العمل التطوعي وأثره على الصحة النفسية، على أثر التطوع على الصحة النفسية في أنه يجعل المتطوع أكثر قبلاً على الحياة، ومحاطاً بشبكة من العلاقات الاجتماعية، ويعتبر تنفيساً انفعالياً للضغوط النفسية، يكسب المتطوع أساليب مواجهة، والقدرة على مواجهة، والبحث عن المعلومة وإيجاد بدائل لحل المشكلة واختيار الأفضل، وعلى الشخص أن يكون أكثر عقلانية في مواجهة الضغوط والمشكلات، وتحمل المسؤولية.

كما طرحت الكندية دراسة معدة من قبل أحد الخصاص حول الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المشتغلات بالعمل التطوعي وغير المشتغلات به أنه على المشتغلات بالعمل التطوعي ينخفض لديهن مستوى الضغوط النفسية مقارنة بغير المشتغلات بالعمل التطوعي (من غير الموظفين). كما تحدثت في الندوة الدكتور ساهم بن سيف الحارثي مقدماً ورقة عمل بعنوان «دور وتجربة الجمعيات الفاعلة في المجتمع في مجال التطوع، وتضمن حفل افتتاح الندوة تكريم المشاركين في الندوة والمساهمين لإنجاح الفعالية.



جانب من التكريم

بوزارة التنمية الاجتماعية ورقة عمل «المعلومات الضرورية لإنشاء مشاريع تطوعية، فقالت: يجب أن يكون العمل التطوعي منظماً وبإستعداد مسبق لخوض التجربة بالمشاريع المتكاملة من خلال معرفة القوانين المنظمة للعمل التطوعي، وتحديد الكثرة، وفريق العمل واختصاصاته، ووضع الأهداف، ومعرفة مصادر التمويل والمطلبة القانونية. وتناولت الدكتورة شمس بنت حمد الحارثية مدير عام جمعية دار العطاء ورقة عمل حملت عنوان «أثار التطوع ونتائجها على المجتمع، مشيرة إلى إيضاح أثر التطوع على المجتمع في الجانب الاقتصادي من خلال تنشيط دور الشركات في مجال المسؤولية الاجتماعية وخلق اقتصاد متضامن في المجتمع، وشركات قائمة على الاستدامة.

أما التطوع وأثره على المجتمع فيكون بخلق مبدأ التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع، وتمكين المجتمع بأن يكون جزءاً من حل القضايا الاجتماعية المختلفة

الأفراد لتحت الشباب ذات الفكر والإبداع على الانخراط في تقديم المساعدات الإنسانية والأعمال الخيرية، ونشر فكرة التطوع والعمل الخيري ومميزاته لدى الطلاب في الجامعات والمدارس لتحت الشباب القيام بالأعمال التطوعية كشكل بسيط لمساعدتهم في الدراسة، وتوضيح التفاصيل التي تعود على فاعله، ووضع خطة وأهداف يطرحتها صاحب المؤسسة على الشخص المتطوع حتى يفهم كل التفاصيل، ويكون لديه حافز للعمل، وجذب المتطوعين من خلال أساليب جديدة، ومبتكرة في العمل التطوعي، والابتعاد عن الطرق التقليدية والروتينية.

مشاريع تطوعية

واستعرضت سليمة بنت سالم العامرية رئيسة قسم التواصل الاستراتيجي

التمثل في تأليف الكتب، وكتابة المقالات والبحوث التي تنفع الناس دون انتظار مقابل مادي، أما التطوع في المجالات الاقتصادية ويقصد بذلك إقامة المشاريع الاقتصادية لدعم الفقراء والمحتاجين وإيجاد فرص عمل للباحثين عن عمل، والتطوع في المجالات الدعوية ويقصد بذلك التطوع من أجل إقامة المساجد، أو مدارس تحفيظ القرآن أو تحفيظ القرآن، وتجهيز طلاب العلم وغير ذلك من الأعمال التي تخدم المجال الدعوي.

تطوع الطوارئ

وتناولت فتحية البحرية في ورقة عملها التطوع في حالات الطوارئ الذي يحدث عند حدوث بعض الكوارث الطبيعية والأعاصير ونهب المباني والبراكين وغيرها، حيث يتبارى بعض الأشخاص في جمع التبرعات لإغاثة المتضررين مادياً ومعنوياً وإيداع المصابين في المراكز الطبية لإنقاذ حياتهم ومساعدتهم في الحصول على منازل أخرى وغيرها من أوجه المساعدة، بالإضافة إلى التطوع في الدول النامية أو المتضررة، ويقصد به التزام أشخاص من المجتمع، وعلى الأغلب يكونون من المعلمين أو الأطباء للسفر إلى بلاد متضررة من مجاعات، وحروب بهدف مساعدة الأطفال، وكبار السن، والمجتمع ككل، وتعد تلك التطوعات من أشكال الضمير المهني لديهم إذ أن كل مهنة تفرض على صاحبها مساعدة الآخرين دون النظر إلى الأجر العائد عليهم.

وقالت البحرية: حتى تشجع الناس على القيام بالعمل التطوعي يجب أن نضع تعزيزاً ونشر وتطويراً للتطوع من خلال الإعلان عنها في مواقع التواصل الاجتماعي أو على التلفاز، وإظهار الإنجازات الخيرية التي يقوم بها



د. محمد الشعلي: التطوع ينمي الروح التعاونية السامية بين أفراد المجتمع



سليمة العامرية: ضرورة الوعي بالقوانين المنظمة للعمل التطوعي ومصادر التمويل

ويعد هذا النوع من التطوع أسهل الأنواع وأبسطها لمن يقدر على ذلك. كما ذكرت البحرية نوع التطوع الفكري

في البداية رحب المكرم الدكتور محمد الشعلي بالحضور مستعرضاً مسيرة العمل التطوعي في دول العالم بدايةً بهيئة الأمم المتحدة والاحتفال به أول مرة منذ ٣٦ عاماً بعام ١٩٨٥، حيث تحظى به الحكومات والدول بمختلف أنحاء العالم إدراكاً منها بأهمية التطوع والعمل على تطويره وتقديره وتكريماً للمشاركين في التطوع من مؤسسات وأفراد.

وأضاف الشعلي: يعد العمل التطوعي الذي تقوم به الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني أو من خلال المؤسسات والمنظمات الحكومية من مظاهر التكافل الاجتماعي ويسعى دائماً إلى خلق روح سامية تعاونية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة. وتناولت الندوة طرح العديد من أوراق العمل ومناقشة قضايا تهم العمل التطوعي، فقد استهلّت الندوة بورقة عمل بعنوان «أساليب وطرق التطوع وكيفية تعزيزه في المجتمع، قدمتها فتحية بنت حارب البحرية أخصائية اجتماعية بوزارة التنمية الاجتماعية مشيرة فيها إلى أنواع الأعمال التطوعية منها التطوع الافتراضي أو الإلكتروني التي تُقدم من خلال شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، سواء من البيت أو من العمل، ويوفر فرصة وصول تقديراً أكبر من أفراد المجتمع لم تكن لنصل إليهم من خلال الوسائل التقليدية للتطوع، كما يساعد بعض الحالات الإنسانية التي تمنع مجبي التطوع من التطوع التقليدي، مثل الإعاقات الجسمية، أو ساعات العمل الكثيرة التي لا تتيح لمن يعملها الوقت الكافي للتطوع على أرض الواقع، أو حتى أن تكون لدى الفرد مشاكل في التنقل بصفة عامة. أما التطوع المائي فهو قدرة الإنسان على بذل المال في التطوع لخدمة الآخرين والمساعدة في تحسين وضعهم المعيشي،

الاحتفال بيوم التطوع العماني والمبادرات الاجتماعية في ظفار



رعاية الحفل والحضور



المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

احتفل بولاية المضبي بمحافظة شمال الشرقية أمس بيوم التطوع العماني وافتتاح مبنى جمعية المرأة العمانية وذلك تحت رعاية المكرمة سرية بنت خلفان بن عامر الهاديبة عضو مجلس الدولة بحضور سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي المضبي رئيس لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ممثلي ولاية المضبي وعدد من المسؤولين من وزارة التنمية الاجتماعية. وخلال الاحتفال ألقى حاسب بن زهران العمري مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية كلمة قال فيها: إن احتفال سلطنة عمان بيوم التطوع العماني تحت شعار «يوم التطوع العماني، يأتي تجسيدا لا مثيل له للقيمة الإنسانية في أفضل حالاتها ومناسبة أخرى مرادفة وهو افتتاح مبنى جمعية المرأة العمانية بولاية المضبي. وقال: بأن هذا اليوم هو فرصة للمتطوعين سواء كانوا أفراداً أو جماعات فرقاء جمعيات في تفعيل أوجه التعاون والشراكة المجتمعية وتنشيط الأجيال الشابة لممارسة هذا العطاء وترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي باعتبارها جزءاً من ثقافة المجتمع

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

العماني وتعزيزاً لمساهماتهم في التنمية على المستويات المحلية ويعتبر هذا اليوم تجديداً لروح التطوع وتقديرنا لجهود كل متطوع. وقال: تسعى وزارة التنمية الاجتماعية كجهة معنية بشؤون المرأة على النهوض بقطاع المرأة من خلال استحداث آليات تستهدف المرأة وتعمل على تمكينها وتطوير قدراتها في كافة المجالات والعمل على توسيع قاعة العمل النسائي التطوعي عددياً وجغرافياً حيث بلغ عدد جمعيات المرأة العمانية ٩٩ جمعية وتسعة فروع في جميع محافظات سلطنة عمان. كما ألقى أسماء بنت ناصر بن سليمان الحبسية رئيسة جمعية المرأة العمانية بالمضيبي كلمة قالت من خلالها بأننا تحققي اليوم بإنجاز نهضوي جديد والذي سيكون منطلقاً لترجمة مسؤوليات الجمعية وتطلعاتها



من التكريم

ظفار جمعت العمل التطوعي بالمحافظة من أقصاها إلى أقصاها عكست فيه تطور المستوى التنظيمي لإدارة العمل التطوعي، وكانت نتيجة ذلك مساهمة المحافظة بصورة جلية في مشاركة إخوانهم وأخواتهم للتخفيف عن الأضرار التي وقعت في محافظتي شمال وجنوب الباطنة من جراء إعصار شاهين. فشكراً لكل الرجال والنساء المساهمين، وللرجال الميدانيين الذين شرفونا بعلمهم المهدي المخلص. كما أخصص الشكر والتقدير الكبيرين للمؤسسات وشركات القطاع الخاص بالمحافظة والذين كان لعظائهم السخي دور في نجاح الحملة وفي إعانة المتضررين والذي جسد ذلك دور المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات في أبهى صورته. وقال: في جانب تطوعي آخر، فإن محافظة ظفار تمتلك جمعية أهلية ذات مستوى عالٍ من الأداء والمبادرات النوعية، عطاؤها على المحافظة وشمل محافظات سلطنة عمان الأخرى، ولهم مواقف مع كل أرملة ویتيم، حسناً من حياة الكثير من الأفراد وفرها لهم السكن الكريم، قدموا الدعم والتأهيل للكثير، مكثوا العديد من الأسر المنتجة، ولا يزال عطاؤهم مستمراً ومتنوفاً وبهمة عالية، أتحدث هنا عن (جمعية تهجة العمانية للأيتام)، فلهم منا كل الشكر والتقدير. كما حظيت قضايا الطفل في محافظة



راعي الحفل والحضور

صاللة - عادل البراكه

العماني الذي يوافق الـ ٥ من ديسمبر من كل عام، هي مناسبة وطنية للاحتفاء بالمبادرات التطوعية وتفعيل الشراكة بين مختلف قطاعات المجتمع، كما أنها مناسبة لتكريم الأجيال الشابة لممارسة العطاء، حيث إن وزارة التنمية الاجتماعية وبالتعاون مع مختلف الشركاء تسعى في كل عام في إبراز الجهود التطوعية في مختلف أنحاء سلطنة عمان. وأشار إلى أن المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظته ظفار ارتأت الاحتفال بهذا اليوم بالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية الشريفة والداعمة لهذا العمل، وذلك لإبراز أهم المبادرات التطوعية النوعية في محافظة ظفار خلال عام ٢٠٢١، والتي جمعت بداخلها جميع المبادرات، فهي شملت العطاء البدني والعطاء المادي، وقبل ذلك شملت العطاء النفسي والفكري والشعور بالجسد الواحد، فهي كانت عبارة عن لحمه وطينة وتوحيد عمل وجهه وفكر وترابط ما بين المتطوعين أنفسهم من ناحية، وما بين المحافظات من ناحية أخرى.

وأضاف: تلك المهبة التي جددنا من خلالها إيماننا بأن المدرسة العمانية تختلف عن كل المدارس، وأن الخير في مجتمعنا وفي شبابنا، في رجاله ونسائه وأطفاله، وأن توحيد الجهود أساس النجاح، مبادرة هبة

بمحافظة ظفار قال فيها: إن يوم التطوع

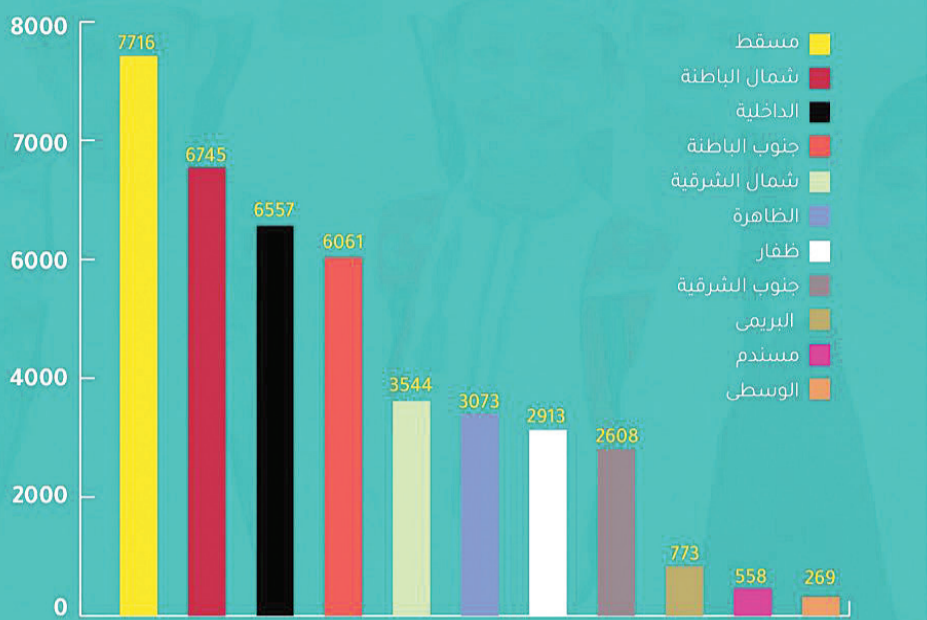


دائرة التواصل والإعلام
EduGovOman
مركز الاتصال
+968 24255552

٥ ديسمبر ٢٠٢١ م

اعداد الطلبة المسجلين للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

عدد الطلبة المسجلين بالصف الأول حتى تاريخ ٢٠٢١/١٢/٠٦ (40.817)



تحديد مواعيد الامتحانات والإجازة للعام الدراسي الحالي

أكثر من ٤٠ ألف طالب وطالبة مسجلون للصف الأول للعام الدراسي القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

كتب: سهيل بن ناصر النهدي

أعلنت وزارة التربية والتعليم أمس عن مواعيد الامتحانات والإجازة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١/٢٠٢٢، حيث ستبدأ امتحانات الصفوف من ٨.٥ في الثاني من يناير القادم إلى التاسع من الشهر نفسه، فيما تبدأ امتحانات الصفين ٩ و ١٠ في الثاني من يناير وتنتهي في الحادي عشر من الشهر نفسه. أما امتحانات الصف الحادي عشر فسوف تبدأ في الثاني من يناير وتنتهي في الثالث عشر من الشهر نفسه، بينما تبدأ امتحانات دبلوم التعليم العام وأعمال التصحيح في السادس عشر من يناير وتنتهي في ١٠ من فبراير من العام القادم، وستكون إجازة منتصف العام الدراسي في ١٣ من فبراير وتستمر إلى ١٧ من الشهر ذاته. وسيبدأ دوام الطلبة للفصل الدراسي الثاني في العشرين من فبراير من عام ٢٠٢٢. ويستمر دوام طلبة الصفوف من ١ إلى ٤ إلى التاسع من شهر يونيو من العام القادم، فيما سينتهي العام

الدراسي للطلبة من ١٢.٥ مع نهاية الاختبارات للفصل الثاني. وتبدأ امتحانات الصفوف من ٥ - ٨ للفصل الدراسي الثاني من ١٨ من مايو إلى ٢٥ من الشهر نفسه، فيما تبدأ امتحانات الصفين ٩ و ١٠ بالتاريخ نفسه وتنتهي في ٢٩ من مايو. أما امتحانات الصف (١١) فستكون في ١٨ من مايو إلى ٣١ من الشهر نفسه، أما امتحانات الدبلوم العام وأعمال التصحيح ستبدأ في الخامس من يونيو إلى ٣٠ من الشهر نفسه. وسيبدأ دوام الهيئات الإدارية والتدريسية للعام القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في ٢٨ من أغسطس من العام القادم فيما سيبدأ دوام الطلبة في ٤ من سبتمبر ٢٠٢٢. ويبلغ عدد الطلبة المسجلين للالتحاق بالصف الأول للعام الدراسي القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ٤٠ ألفاً و ٨١٧ طالباً وطالبة وذلك خلال الفترة من ٢٨ من أكتوبر ٢٠٢١ إلى الأول من ديسمبر الجاري، حيث ستنتهي فترة التسجيل في ٣١ من الشهر الجاري، وذلك وفق ما أعلنته وزارة

التربية والتعليم. وتصدرت محافظة مسقط في أعداد الطلبة الذين سجلوا للالتحاق بالصف الأول للعام الدراسي القادم، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين ٧٧١٦ طالباً وطالبة، فيما سجلت محافظة الوسطى أقل عدد للطلبة ٢٦٩ طالباً وطالبة. وجاءت محافظة شمال الباطنة ثانياً في عدد الطلبة المسجلين بـ ٦٧٤٥ طالباً وطالبة، تلتها في رتبة عدد الطلبة مسجلة محافظة الداخلية التي شهدت تسجيل ٦٥٥٧ طالباً وطالبة، بعد ذلك جاءت محافظة جنوب الباطنة بـ ٦٠٦١ طالباً وطالبة، بعد ذلك جاءت في عدد الطلبة مسجلة محافظة شمال الشرقية التي شهدت تسجيل ٣٥٤٤ طالباً وطالبة. وسجلت محافظة الظاهرة ٣٠٧٣ طالباً وطالبة، فيما سجلت محافظة ظفار ٢٩١٣ طالباً وطالبة وسجلت محافظة جنوب الشرقية ٢٦٠٨ طلاباً وطالبات، وسجلت محافظة البريمي ٧٧٣ طالباً وطالبة، فيما سجلت محافظة مسندم ٥٥٨ طالباً وطالبة. ويدرس بمدارس سلطنة عمان في

معارض فنية لمواهب

واعدة بجامعة «التقنية بصحار»

العُمانية: تنظم جماعة الفنون التشكيلية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار محافظة شمال الباطنة عدداً من المعارض الفنية لأكثر من ٢٠ فناناً وفنانة تشكيلية يمثلون المواهب الواعدة لخمس مدارس في الفن التشكيلي، يرسمون وينظمون المعارض في مختلف المناسبات الوطنية والأنشطة الطلابية. وقالت سارة بنت سالم الشيبلي رئيسة جماعة الفنون التشكيلية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار لوكالة الأنباء العُمانية إن أكثر من ٢٠ فناناً وفنانة ينتسبون للجماعة قد خرجوا عن المؤلف من خلال إنتاجاتهم الفنية لأكثر المدارس الفنية التشكيلية انتشاراً وهي: السريالية والكلاسيكية والتعبيرية إلى جانب التجريدية والبورتريه، وتقدم هذه الإنتاجات الفنية في المعارض التي تقام في مختلف المناسبات وتعكس روح الإبداع الفني. وذكرت الشيبلي أن السعي نحو التغيير والخروج عن المؤلف وكسر الروتين اليومي إضافة إلى التطوير والإبداع هي أهداف جماعة الفنون التشكيلية علاوة على تبادل الخبرات واكتساب مهارات جديدة بين أعضاء الجماعة بشكل مستمر. وأضافت: يجمعنا حب الفن والسعي في تحويل كل بقعة بيضاء إلى لوحة فنية ذات طابع مبهٍر يلفت الأنظار مهما كانت البداية غير مبهرة أو أن الفكرة صعبة الإقناع بعض الشيء. وأوضحت أن الجماعة نفذت الكثير من المعارض كان آخرها بعنوان (oman art) وهو معرض وطني تضمن العديد من اللوحات، أبرزها لوحة «الولاء والحب»، كما نفذت العديد من المعارض الأخرى سواء كانت افتراضية أو على أرض الواقع. مشيرة إلى السعي لإقامة معرض فني أكبر يحمل رسالة واضحة.

تقييم المتأهلين لمسابقة

التلاوة والصوت الحسن بالعوابي



العوابي - خليفة بن سليمان المياحي

قامت اللجنة المشرفة على مسابقة التلاوة والصوت الحسن للطلاب المتأهلين للمرحلة النهائية بمدرسة الشيخ أبو قحطان الهجاري بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة بتقييم الطلبة المتأهلين للمسابقة وعددهم خمسة عشر طالباً، وذلك استعداداً للمشاركة في نهائي المسابقة التي ستقام على مستوى محافظة جنوب الباطنة وشارك في التقييم حمدان المكي مشرف المسابقة وحضرها سالم الرباعي وحمود الذهلي.



للصفوف (١-٤) وفي ١٠ حلقات

تدشين الفيلم الكرتوني «لوطني أنتمي» لتعزيز الهوية



عبدالله أمبوسعدي:

الحفاظ على هوية المجتمع العُماني بتريسيخ قيم المواطنة في نفوس الأبناء



جدارة واقتدار، ومن هذا المنطلق ارتأت المديرية العامة لتطوير المناهج ممثلة بـبداية المواطنة في إعداد هذا الفيلم الكرتوني، بعنوان «لوطني أنتمي»، كون أن الأفلام الكرتونية من أكثر الأساليب المؤثرة في العملية التعليمية، التي من شأنها توجيه الأطفال للعديد من الآداب الاجتماعية والقيم والأخلاق الحميدة، الذي يهدف إلى تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفوف من (٤-١) بمدارس التعليم الحكومي والخاص؛ كقيم حب الوطن، والحفاظ على الهوية الوطنية العمانية، واكتسابهم أنماط السلوك الاجتماعي والديني الذي ينصف به المجتمع العُماني، وتنمية الوعي لديهم بأهمية الادخار وعدم الإسراف، والحفاظ على النعم، والصحة العامة، والبيئة، واحترام النظام العام، والعمل اليدوي، وتعريفهم بمفهوم المواطنة الرقمية.

(١٠) حلقات، بـ (١٠) قيم

وأشارت الدكتورة بدرية بنت حمد الشرفية المديرية المساعدة ببداية المواطنة (بالندب)، في ختام كلمتها إلى عدد الحلقات التي يتكون منها الفيلم الكرتوني «لوطني أنتمي»، قائلة: « يتكون هذا الفيلم الكرتوني من (١٠) حلقات، تتناول (١٠) قيم مختلفة، تتجسد في العناوين الآتية: «أحب وطني، وهويتي عُماني»، وترافقنا تاريخ وحضارة، و«ببنتي حياتي،

الحميدة، والقيم الرفيعة في نفوس النشء، منذ نعومة أظفارهم في البيت والمدرسة، والمسجد والنادي، وغيرها من محاضن التربية والثقيف، وكذلك جاء في خطاب حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في ٢٣ من فبراير ٢٠٢٠، حينما قال: «نحرص على أن تظل رسالة عمان للسلام تجوب العالم، حاملة إرثاً عظيماً، وغايات سامية، تبني ولا تهدم، وتقرب ولا تباعد، وهذا ما سنحرص على استمراره معكم وبيكم، كما نستمد ذلك من رؤية عمان ٢٠٤٠، التي تضع ضمن أولوياتها الوطنية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، وكذلك استراتيجيتها التعليمية ٢٠٤٠، وفلسفة التعليم، التي تدعو من خلال مبادئها وأهدافها إلى تعزيز قيم المواطنة في نفوس النشء».

«لوطني أنتمي»؛ لإكساب طلبة الصفوف (٤-١) القيم التي تشكل أساس هويتهم وترسخ الاتجاهات الإيجابية لديهم، فهم ثروة الأمة ولبنة أساسية في بناء مجتمع الغد، ومستقبل أي مجتمع يتوقف على مدى اهتمامه بالنشء، وتربيتهم على قيم المواطنة، كما تعد الأفلام الكرتونية في الوقت الراهن أحد أهم وسائل التنشئة الاجتماعية؛ فهي تسهم في تشكيل شخصية الطلبة، وتنمية الانتماء الوطني لديهم، وإثراء معارفهم ومهاراتهم الوطنية، ونأمل -إن شاء الله- أن تكون هناك سلسلة أفلام أخرى؛ لتعزيز قيم المواطنة لديهم.

لنحافظ على إرثنا الحضاري

بدأ التدشين بكلمة أفتتها الدكتورة بدرية بنت حمد الشرفية المديرية المساعدة ببداية المواطنة (بالندب)، قالت فيها: «نحرص سلطنة عُمان على تعزيز قيم المواطنة، والحفاظ على الهوية الوطنية العمانية لدى أفراد المجتمع، مستمدة ذلك من الإرث الحضاري العُماني، بكل منجزاته، ومقدراته ومفرداته، ومن الفكر السامي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- حيث جاء في خطابه في الانعقاد السنوي لمجلس عمان ٢٠١١ م إذ قال: «واننا نؤكد على ضرورة أن تفرس هذه السجايا

دشت وزارة التربية والتعليم ممثلة ببداية المواطنة بالمديرية العامة لتطوير المناهج أمس الفيلم الكرتوني بعنوان: «لوطني أنتمي» لطلبة الصفوف (٤-١) من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة، وذلك برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعدي وكيل الوزارة للتعليم، وبحضور عدد من مستشاري الوزارة، والمدير العام والمديرة العامة للمساعدة بالمديرية العامة لتطوير المناهج، وذلك بمتكسب سعادة الوكيل بديوان عام الوزارة.

التربية على المواطنة

وقال سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعدي وكيل الوزارة للتعليم، حول أهمية تعزيز قيم المواطنة، وترسيخ الهوية الوطنية في نفوس الأبناء: «تعد التربية على المواطنة والحفاظ على الهوية الوطنية من الموضوعات المهمة التي توليها العديد من الدول اهتماماً كبيراً، خاصة في ظل التغيرات العالمية المتسارعة بمختلف المجالات، التي أثرت في قيم الأفراد والمجتمعات، فحرص سلطنة عُمان على الحفاظ على هوية المجتمع العُماني وترسيخ قيمه في نفوس الأبناء، من خلال التوجهات العامة التي تنتهجها سلطنة عمان وفق ما ورد في النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦ / ٢٠١١، وما تضمنته من مبادئ تؤكد على ضرورة الاهتمام بالنشء؛ لإيجاد جيل متمسك بقيمه وأخلاقه، يعتز بأمنته ووطنه وتراثه ويحافظ على منجزاته، ووفق ما جاء في رؤية عمان ٢٠٤٠ إلى أهمية إيجاد مجتمع معزز بهويته وثقافته وملتزم بمواظنته، يعمل على المحافظة على تراثه وتوثيقه ونشره عالمياً، وإلى ما جاء في فلسفة التعليم من مبادئ وأهداف تتمثل في تعزيز قيم المواطنة والحفاظ على الهوية الوطنية العمانية».

ثروة الأمة

وأضاف سعادته: تسعى الوزارة إلى ترجمة هذه التوجهات الحكومية إلى خطط وبرامج قابلة للتنفيذ عبر المناهج الدراسية والفعاليات والأنشطة التربوية؛ لذلك ارتأت الوزارة في إعداد هذا الفيلم الكرتوني، وبمعناوي:



حضوريا بعد طول غياب .. تحديات التعليم بعد الجائحة



حصه البادي

جميعا من نقد هذه المرحلة، وتعزيز إيجابياتها للإفادة منها وتفعيلها، وتمحيص سلبياتها وأسباب نشونتها لتتعلم منها ما يجعلنا نحري التعلم الحقيقي مستقبلا بعيدا عن مجرد حصد الدرجات عشوائيا.

أن ندرك أن ما نريد لأبنائنا هو تعليم حقيقي ينهض بهم ومعهم إلى غد أفضل، وليس مجرد تجميل رقمي، بالدرجات والتقارير الوهمية، التي نعرف في أعماقنا أنها لن تصل بنا إلى أي فخر، ولن تصل بهم إلى أي إبداع وإنجاز حقيقي.

ندرك جمالية أحلامنا في أبنائنا حين نعرف فقط بأن العلم رسالة وأمانة، والتعليم وسيلة سامية لبلوغ أهدافنا وأحلامنا وواجبنا تجاه ذواتنا وأسرنا ومجتمعنا وأوطاننا، وليس مجرد تجميل خارجي لأوراق مفرغة من مضامينها هي ما يطلق عليها «شهادات»، نبليغ رؤانا حينما نلمس أثر التعليم في الإبداع والابتكار والقدرة على التفكير الحر، وتحفيز محركات البحث والمعرفة، لا حين نستلم تقارير وهمية لتحصيل غير حقيقي وأحلام مستعارة.

القادمة ومخاوفهم من تحول النظام التعليمي إلى التعليم حضوريا بعد أن كان افتراضيا عن بعد بعد طول أمد.

مرحلة التعليم عن بعد إيجابياتها التي يأتي في مقدمتها تفعيل منصات التعليم الإلكتروني، إضافة إلى وضع التعليم الافتراضي كخيار من الخيارات المطروحة مستقبلا مواجهاً لأزمة العدد أو المكان أو الإمكانيات، كما أن لها الفضل في تعرف الجميع على إمكانات تطوير الأداء وتعلم المهارات عبر الدورات الرقمية المختلفة في مختلف المراكز العلمية ومراكز البحث والتأهيل محليا، إقليميا، ودوليا.

كما أن لها سوات ستكشف لا محالة، وسيكون في مقدمتها اكتشاف المستوى الفعلي للتحصيل العلمي خلال عامين ماضيين، كما أن لها تحدياتها في السعي لابتكار وسائل إعادة التأهيل للعودة للعالم الواقعي والتعليم التفاعلي الحي بعيدا عن الأجهزة وأقنعتها.

سيضف سوق كتاب الأعمال الطلابية الدورية، والبحوث العلمية، وحتى الاختبارات القريرية والنهائية، وسيكون من الخير توثيق كل ذلك بالأرقام والإحصائيات مما يمكننا

« حالة الدعة والتكاسل لدى الطلاب معتمدين على أن الأهل يدرسون نيابة عنهم، ويعدون أعمال الفصل نيابة عنهم، بل وفي الأغلب، يؤدون الاختبارات نيابة عنهم؛ حرصا على مستقبلهم التعليمي.»

لم يركزوا عليه خلال كورونا وتدابيرها. حالة العزلة وأثارها على طلاب المرحلة الأولى خصوصا، وكأنهم يدخلون العالم الواقعي لأول مرة بعد معاناة العزلة والبعد عن النشاط التفاعلي الواقعي لفترة طويلة نسبيا.

حالة الشتات لدى المعلمين والمعلمات وهم يتأرجحون بين تعليم حضوريا وتعليم عن بعد، مع تحمل حالات التحول والتأقلم وإعادة التأهيل، على زيادة الأعباء وقلة المحفزات ماديا ومعنويا.

تسعر بكل مخاوف من حولنا وهم يهيمسون، يتحاورون، ويناقشون توقعاتهم للمرحلة

(أن ندرك أن ما نريد لأبنائنا هو تعليم حقيقي ينهض بهم ومعهم إلى غد أفضل، وليس مجرد تجميل رقمي «بالدرجات والتقارير الوهمية»)، خلال عامين من تعايش المجتمع الدولي مع كورونا، بسلبياتها الكثيرة اقتصاديا واجتماعيا، لا يمكن لإيجابياتها القليلة أن تخفى أو تنكر. لكن التعليم يمرحله المختلفة في كل الدول كان أحد أهم مجالات التأثير الرئيسية بهذه الجائحة، ومع ما عايشنا جميعا من تفعيل إمكانات تقنية عديدة ومختلفة ما نحن نتلمس العودة إلى ما قبل كورونا تعليميا.

فهل سيكون ما بعد كورونا كما كان قبلها؟ أم أن لها آثارا لن يسهل محوها؟ ومنها ما لا ينبغي لها أن تزول أو تقتنى.

لكن ضمن متغيرات العودة التي يتربحها كثير من المدرسين وأولياء الأمور والطلبة، هنالك حالة التعود التي خلقتها الجائحة في استنزاف طاقة أولياء الأمور الذين انبروا «دون وعي»، لتيسير الأمر على أبنائهم فأخذوا عنهم أغلب إن لم يكن كاملا مسؤولياتهم الدراسية سعيا منهم للوصول بهم إلى مستوى تعليمي جيد؛ يطمئنون معه لعدم تأثر أبنائهم بتدابير

الزمن بين الصدى والاستلاب

د. محمد نور الدين أفاية



« يرى روزا أن المجتمع لا يمكن أن يكون رأسماليا فقط، بل يتعين أن يؤسس لديمقراطية اقتصادية أو لاقتصاد ديمقراطي

كيف وكيف التقدم التقني ومنطق النمو علاقتنا بإيقاعات الزمن والإحساس بالحياة؟ سؤال طرحه أكثر من مفكر ومن باحث، وعولج من زوايا وطرق مختلفة؛ ويعمل الفيلسوف الألماني هارتموت روزا، منذ سنوات، على تعميق النظر في هذا السؤال من زاوية علاقة النمو بالتسارع والحياة الطبيعية؛ إذ بمقدار ما تسرع نحتاج، في الآن نفسه، إلى تدبير مهام تواصلية جديدة، تعرضنا لضغط متصاعد ولبدل مجهودات أكبر.

تتميز المجتمع الحديث بكونه في حاجة دائمة إلى النمو، وإلى التسارع، وإلى الابتكار من أجل الحفاظ على الوضع القائم أو بهدف تطويرة، إذا ما أراد ضمان الاستقرار والتجاوز. ولا يكف الاقتصاديون عن تكرار الحاجة إلى النمو؛ إذ في عرفهم ما لم تحقق البنيات الإنتاجية الاقتصادية ما يلزم من نمو سترتب عن ذلك نتائج غير مفرحة مثل البطالة، وانتشار مظاهر الأزمة، وانهايار وظائف دولة الرعاية. ولذلك فإن المجتمع العصري لا يمكنه الحفاظ على ذاته إلا بفضل النمو، والابتكار، والتسارع. هذا هو منطق الرأسمالية، بحسب هارتموت روزا.

وينسحب الأمر نفسه على العلوم الحديثة التي لا تبحت عن شروط المحافظة على المعرفة ونقلها فقط، بل تسعى إلى إنتاج معارف جديدة من دون توقف. ويحرك المنطق ذاته مجال السياسة والقانون في جنبهما عن تقليص أزمات الانتخاب وانتاج قوانين جديدة؛ كما هو شأن ميادين الفنون والآداب التي ينتظر الناس منها أن تكون أصيلة ودينامية بدل إنتاجها أعمالا تقتصر على المحاكاة، وإعادة إنتاج النصوص والصور المستهكلة.

هكذا تدفع الحداثة بالعالم المادي والاجتماعي والفكري إلى الحركة بأسرع ما يمكن؛ ولا سيما أنها تتيح التطلع إلى الأكتاف من الأشياء والاتصالات طمعا في توسيع إمكانات اختيارنا. ولعل المبدأ الجوهرى للحداثة يتمثل في توسيع دائرة هذه الإمكانيات في الآن نفسه الذي تخلق في مشكلة زمنية؛ وحين تستعصي علينا الزيادة في كمية الزمن، تضطر إلى تكثيفه.

نحو العيش أكثر من حياة ثمة، إذن، داخل التسارع، كما ينظر إليه هارتموت روزا، أبعد ثلاثة؛ التسارع التقني (التواصل، والنقل، والتلوث أيضا...)، والتسارع الاجتماعي (تسارع التغيير الاجتماعي الذي يهددنا بعدم الاستقرار)، وتسارع إيقاعات الحياة (التي هي محاولة جواب عن الظواهر الشاملة التي تدفعا إلى القيام بأشياء كثيرة في الوقت ذاته).

تشكل هذه الأبعاد الثلاثة نسقا مغلقا، بحيث يتغذى كل مكون من الآخر لتشيط إيقاع التسارع؛ وتحرك هذه الأبعاد قوى منشطة ثلاث، المال والمنافسة اللذان يمثلان محرك الاقتصاد (باعتبار أن الزمن هو المال)، والتميز الوظيفي (على صعيد تقسيم العمل خصوصا) والحرك الثقافي (الذي هو وعد يبرز مظاهر التسارع).

فكلما أسرعنا، نتكمن من إنجاز أشياء كثيرة قبل موتنا، ومتى ما ضاعنا من سرعة حياتنا، نحتمل أن نعيش أكثر من حياة. لا شك أن الأمور لا تسير على هذا المنوال دائما، طالما أن استبطاننا لطلب التسارع يفرض منطقا من التطلع إلى مزيد من السرعة والنمو والابتكار، ومن الإحساس بالحاجة الدائمة إلى طاقات فيزيائية، فردية وجماعية، للحفاظ على هذا الاستقرار الدينامي، وإلى بذل أكبر قدر ممكن من الجهود لضمان تطور العالم والبقاء في معمة المنافسة.

يتربح عن ذلك شعور بأننا أمام حركة تتطلب نزوعا مستمرا إلى الزيادة من وتيرتها، بحيث نتمكنا شعورا من الابتكار، والتسارع، والنمو لا يساعد على تحقيق أي شيء جديد نحو التقدم، وإنما يحافظ عليه على الأزمات والكوارث؛ فليست الخلات كافة قادرة على أن تسير في اتجاه التقدم، وهو ما تبينه الأزمة البيئية بوضوح كبير، أو حالات الاكتئاب التي هي ردود أفعال على عالم مفرط السرعة، حيث يجد المرء نفسه يجري دائما بشكل أسرع وتحت الضغط، لكن من دون أن يصل إلى غاياته دائما، وكأنه يتحرك في عالم من دون اعتراف ما العمل إذن؟

للجواب عن هذا السؤال انخرط هارتموت روزا، مع فريق عمل في جامعة «ينا»، في ألمانيا، في برنامج بحثي تحت عنوان «تجاوز مجتمع الأوسمة»؛ وتكمن فكرته الأوسمة في إيجاد عالم يمكنه أن ينمو ويسرع ويبتكر، ولكن من دون أن ينتج الوضع نفسه. من هنا يرى روزا أن المجتمع لا يمكن أن يكون رأسماليا فقط، بل يتعين أن يؤسس لديمقراطية اقتصادية أو لاقتصاد ديمقراطي. ولكي يكون هذا المجتمع ممكنا، يتعين إدخال إصلاحات اقتصادية، وإصلاحات في الدولة الراعية التي لا ينحصر دورها في إعادة توزيع نتائج النمو. كما أنه لتجاوز منطق المنافسة يجب بلورة فكرة أساسية تتعلق بالحياة الطبيعية، والعيش الكريم.

سؤال يستدعي الانتباه إلى أنه من الخطأ، ثقافيا، التفكير في اعتبار حياتنا طبيعية وكريمة إذا ما كانت مسرعة، أو توفّر اختيارات وممكنا أكبر؛ بل إن حياتنا تكون ناجحة في لحظات حدوث الصدى Résonance الذي ينبجم عن الشعور بأننا نتحرك في سياق يتجاوب مع ذواتنا ويتوجه إلينا. كما نعتز على ذلك أحيانا، داخل العائلة، أو في العمل، أو في الإبداع الفني، فالصدى هو تقيض الاستلاب، ولذلك يتعين علينا إيجاد فكرة مغايرة عن الحياة الطيبة بواسطة التكثف عن الشروط البيئية التي تعوق تحقيقها، لأنه بهذا الشروط وحدها يمكن تصور وضع التقنية في خدمة التمهّل والبطء.

يصوغ هارتموت روزا مفهوم الصدى في سياق إعادة بناء موضوعات التحرر، والعلاقة بما هو مادي وبطبيعة التعالي، والصدى، عنده، هو علاقة ذهنية، عاطفية، وجسدية مع العالم، حيث يتلقى الإنسان فيه جانبا من جوانب العالم أو قسما منه، يستجيب له من خلال التدخل فيه بشكل ملموس للبرهنة على فعاليته ونجاحته.

ويتميز الصدى بحركتين متكاملتين؛ الانفتاح على العالم والقدرة على استقبال مكوناته، والفعل فيه والإقرار بتأثير نشاطاتنا فيه. هكذا يستهدف روزا القطع مع المواقف السلبية أو المكثفة بالتلقي الساذج لما يحملها العالم لنا؛ ويرى في الصدى ذلك الإحساس العارم الذي يعترى المرء عند انخراطه الواعي في العالم، وليس مجرد الارتقاء فيه.

يفقد الصدى تقيض العلاقة الصماء بالعالم، ولا سيما أن هناك جدلية ما بين الصدى والاستلاب، متى ما علمنا أن هذا الأخير يحصل، في نظر روزا، حين نضيق الاستعداد لإنتاج الصدى الذي يتحقق حين يصدر جواب ملموس من الذات، وهنا لا يفشل روزا الحديث عما يسميه بالصدى الزيفي، مثل ما يقع حين ندوب الفرد في متخيل جماعي يحركه مشروع وهمي أو تسلطي؛ حيث يفقد الأمر، في هذه الحالة، عبارة عن ارتدادات هوية متخيلة أكثر مما هي لقاء فعلي بالعالم واستمتاع بأصدائه المحفزة على الحياة والفرح.

*باحث ومفكر من المغرب
** ينشر المقال بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي



مستقبل الإسلام السياسي



خميس بن راشد العدوي

المؤشرات الدالة على تحوله؛ منها؛ إنه لم يأت ثورة على النظام العلماني الذي سبقه، بل اعترف به، واعتمد أتاتورك رمزا مؤسسا للدولة التركية الحديثة. وأمن بالديمقراطية وعمل بمقتضاها. وقوى الدولة التركية ولم يعاد قوميتها؛ بل أكد على مركزيتها، وربط بينها وبين الإسلام بجعل الخلافة العثمانية رمزا سياسيا للمسلمين، وأنها وقفت ضد الغرب الصليبي، وتبنت الحزب النظام الرأسمالي؛ مع محاولة تهذيب تخوشه بالقيم الإسلامية. وعمل على التصالح مع القيم الغربية، وسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ولم يقطع علاقته بإسرائيل. ولم يستكن للميكنة الغربية؛ بل دفع بتربكا لأن تكون مساهمة إقليمية في البناء السياسي والاقتصادي والعلمي والاجتماعي. هذا النموذج لا سابق له في تيار الإسلام السياسي، فرميا تتبناه الأحزاب السياسية التي تعمل تحت التوجه الإسلامي؛ إن أرادت لنفسها البقاء والمشاركة السياسية.

وهكذا نرى أن تجارب الإسلام السياسي أتت ما استطاعت إليه سبيلا، ولا يمكن نكران أنها أثرت بقوة في المنطقة، ولعبت دورا لولاها لكان وضع العالم الإسلامي مختلفا عما نراه اليوم. ولكن زمنها انقضى كما انقضت أيام من سبقها من التيارات، فهذه سنة الله في الاجتماع البشري، والسؤال؛ هل باتت هذه الممارسة السياسية سيكف المسلمون عن ممارسة السياسة بالدين؟

بنظري.. لن يكفوا لأمد طويل، وإنما نمط جديد من الممارسة السياسية سيقوم بينهم، لا ينتمي للإسلام السياسي، أسميه «السياسة الإسلامية المدنية»، وقد دشنته «حزب العدالة والتنمية»، وهو حزب يحتاج لقراءة متأنية. لكن أضع هنا بعض

«الإسلام السياسي... يرى البعض أن أول من استعمل هذا التركيب محمد رشيد رضا، إلا أنه استعمله لغويا في الحديث عن الجوانب السياسية للإسلام، وليس مصطلحا دالا على فكر بعينه. وقد شاع استعماله مصطلحا على الحركات الإسلامية وأخر ثمانينات القرن العشرين الميلادي، بعد أن أصدر المصري محمد سعيد العشماوي كتابه «الإسلام السياسي» عام ١٩٨٧م، فنسب الكثيرون إليه اختراعه. والصحيح.. أن العشماوي مسبق من قبيل الفرنسي جيل كيبيل، بمحاضرته «حركات الإسلام السياسي في مصر أنور السادات، التي أنفأها ١٩٨٣م. وقد انتشر على نطاق عالمي بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.»

تطرقت للإسلام السياسي في كتابي «السياسة بالدين»، وتبعت تطوره في فصل كامل، وأرجعت بداياته إلى ما بعد سقوط الخلافة العثمانية، ورفقته بأنه (الحراك الإسلامي الذي يعارض السياسة بغية الوصول إلى الحكم، لتحقيق «الخلافة الإسلامية، التي يعدها فريضة غائية لا بد من رجوعها)، ويبدو لي اليوم.. أن هذا النوع عام، يحتاج إلى تفصيل. إن الإسلام بصيغته الكلية وتطبيقاته النبوية ملائس للسياسة، فلم يكن النبي الكريم مقتضرا على الدعوة، وإنما مارس السياسة بكل تجلياتها بتجربة ناجحة، وما أن توفي حتى بدأ الخلاف يدب بين صحبته، ثم انفجر الوضع مندصدا حكم عثمان بن عفان، حتى انتهى العهد الراشدي زمن علي بن أبي طالب، فانقسمت السياسة لدى المسلمين إلى نظامين:

- الخلافة: متمثلة في الأمويين ثم العباسيين ثم العثمانيين، ودولتها أقرب لبنية «الدولة المدنية» -إن جاز التعبير- مع فارق الزمن.

- الإمامة: كالإمامة الإباضية، والإمامة الزيدية، ودولة المرابطين المالكية، وإمارة طالبيان الحنفية، وهي تقوم على المقررات الفقهية، كل تجربة بحسب مذهبها، وهذا ما أسميته بتيار

« سيظهر نمط جديد من الممارسة السياسية لا ينتمي للإسلام السياسي، أسميه «السياسة الإسلامية المدنية»، وقد دشنته «حزب العدالة والتنمية» التركي

«السياسة الشرعية».

كل تجربة من تجارب السياسة الشرعية محدودة بزمانها ومكانها، فلم يؤثر سقوطها على مجموع الوجود الإسلامي، بحسب سقوط الخلافة العثمانية فقد كان مدويا، لأسباب أهمها: هيمنتها على رقعة واسعة من العالم الإسلامي، فحضورها في الضمير المسلم قوي. ولُفِّظَ «الرجل المريض، أفأسه الأخيرة على يد الاستعمار الغربي، ثم إصدار كمال أتاتورك شهادة الوفاة عام ١٩٢٤م. ومن الطبيعي.. أن يؤدي هذا السقوط إلى ردود فعل من الفكر الإسلامي، فنشأت حركات لاستعادة «الخلافة الإسلامية، في مقال سابق.. بينت الدواعي لتبني الإسلام السياسي النظرية الشمولية التي تستهدف قيام الخلافة بين المسلمين، والخلافة المقصودة لدى منظري هذا التيار وقادته هي «الخلافة الإسلامية على هدي النبوة، وأهم من نظر لها سيد قطب. ووقعا.. ينبغي الفصل بين التجربة النبوية وأية تجربة أخرى، فثلك التجربة لن تنكرر؛ لأن للزمان قوله الحاسم في الحراك البشري، ولا يمكن أن تزعم أية تجربة أنها تمثل التجربة النبوية التي صحبها نزول الوحي والنشأة الأولى للإسلام. وبناء على هذا الرؤية.. علينا أن نقرأ النظرية والتطبيقات لجماعات الإسلام السياسي، وهو تيار لم يسلك طريقا واحدا إلى الحكم، بل طرق عدة؛ منها: صناديق الانتخاب.. كمصر والأردن والمغرب. والعنف.. كالقاعدة وشباب الإسلام ويوكو حرام. والانقلاب.. كالسودان.. والثورة.. كإيران. هذا ملخص مكثف للمسار السياسي في الإسلام، وهاكم إيضاحه.

- التوجه الانتخابي.. ويغض النظر



حرب الاتصال



مارك ليونارد

مقنع، أن المهاجرين من الشرق الأوسط سافروا إلى بيلاروسيا بمحض إرادتهم. على نحو مماثل، قد يدعي الاتحاد الأوروبي أن قرار تعليق التصديق على مياشر بإمدادات الغاز الروسية اتخذ على أسس إجرائية لا علاقة لها بالسياسية. إن الطبيعة غير الرسمية التي تتسم بها مثل هذه النزاعات تجعل من الصعب فهم الأسباب وراء اتخاذ قرارات بعينها. لا يزال لزاما على الحكومات أن تجد الأطر المناسبة لتقييم حتى اختياراتها. على سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بالقرارات بشأن الهجرة، كيف ينبغي لأي حكومة أن ترتب أولويات القانون الدولي، وسلامة البشر، ونفوذها الشخصي؟ هل كان المقصود من سياسات التجارة أن تعمل على زيادة الأرباح أو النفوذ الوطني؟ هل من الجائز أن يكون هدفها تقليص التكلفة التي يتحملها المستهلك في الأمد القريب، أو حماية المنتجين المحليين من المنافسة غير العادلة (وبالتالي منح المستهلكين اختيارات أكبر في الأمد البعيد)؟ بدلا من إزالة التوترات القائمة بين البلدان، تقدم قوة الاتصال وسائل جديدة للتنافس والانخراط في الصراع. ليس من المستغرب أن يصبح الخط الفاصل بين الحرب والسلام مطموسا على نحو متزايد. لقد ولّى وذهب عالم تولستوي حيث كانت قنترات التناوب بين الصراع المفتوح والوئام محددة بوضوح. لقد دخلنا حقبة من الصراع الدائم، حيث سيكون أغلب المقاتلين وكل الضحايا تقريبا من المدنيين. ما أسميه «عصر اللاسلم»، تحول بؤساء الأرض إلى عتاد حربي دون أن يدروا.

■ مدير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

سياسة الحكومات. وهي توفق أكثر من ٧٥ مناسبة حيث أجبرت حكومات عديدة مدنيين على الرحيل من ديارهم (أو شجعتهم على الفرار) من أجل تحقيق بعض الأهداف السياسية، أو العسكرية، أو الاقتصادية. لقد أصبح استخدام الهجرة سلاح ممارسة تكميلية متكررة لأشكال أخرى من الضغط، مثل العقوبات، والحرب السيبرانية وحرب المعلومات، وسياسات التجارة والبنية الأساسية. في هذا السياق، تُعد كل من الحملة البيلاروسية قرارات بعينها. لا يزال لزاما على الحكومات أن تجد الأطر المناسبة لتقييم حتى اختياراتها. على سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بالقرارات بشأن الهجرة، كيف ينبغي لأي حكومة أن ترتب أولويات القانون الدولي، وسلامة البشر، ونفوذها الشخصي؟ هل كان المقصود من سياسات التجارة أن تعمل على زيادة الأرباح أو النفوذ الوطني؟ هل من الجائز أن يكون هدفها تقليص التكلفة التي يتحملها المستهلك في الأمد القريب، أو حماية المنتجين المحليين من المنافسة غير العادلة (وبالتالي منح المستهلكين اختيارات أكبر في الأمد البعيد)؟ بدلا من إزالة التوترات القائمة بين البلدان، تقدم قوة الاتصال وسائل جديدة للتنافس والانخراط في الصراع. ليس من المستغرب أن يصبح الخط الفاصل بين الحرب والسلام مطموسا على نحو متزايد. لقد ولّى وذهب عالم تولستوي حيث كانت قنترات التناوب بين الصراع المفتوح والوئام محددة بوضوح. لقد دخلنا حقبة من الصراع الدائم، حيث سيكون أغلب المقاتلين وكل الضحايا تقريبا من المدنيين. ما أسميه «عصر اللاسلم»، تحول بؤساء الأرض إلى عتاد حربي دون أن يدروا.

■ مدير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

« (ليس من المستغرب أن يصبح الخط الفاصل بين الحرب والسلام مطموسا على نحو متزايد) »

تستخدم الصراع كجزء من مباراة أكبر بين القوى تمتد إلى التجارة والدفاع والسياسة الخارجية. بينما تحولت الهجرة إلى كرة قدم سياسية في أوروبا الغربية، فقد استخدمت في قطاع منعزل من الأرض بين بيلاروسيا وبولندا. الواقع أن بيلاروسيا، وهي ليست وجهة مشهورة للمسافرين من الشرق الأوسط، كانت تنقل المهاجرين جوا، ثم ترسلهم إلى الحدود مع وعد بإدخالهم إلى الاتحاد الأوروبي. الدافع الذي يحرك الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو في هذا الصدد واضح: الضغط على الحكومات الأوروبية لحملها على تخفيف العقوبات المفروضة على نظامه منذ الانتخابات الرئاسية المزورة في العام الماضي والتي جرى تشديدها بعد أن أجبر طائرة تجارية على الهبوط لإلقاء القبض على أحد ركابها. لا شك أن لوكاشينكو لا يتوهم أن إدخال بضعة آلاف من المهاجرين قد يكون كافيا لإرباك بولندا، أو حتى ليتوانيا. لكنه يدرك أن أهم ساحات المعارك في أيامنا هذه هي عقول الناس، وليس الأرض. في سعيه إلى إعادة إنشاء الصور من أزمة الهجرة في الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٥، يُعد استغلاله للمهاجرين على هذا النحو عملا من أعمال حرب المعلومات في نهاية المطاف. أوضحت العالمة السياسية كيلي جرينهيل أن لوكاشينكو ليس أول من يحول المهاجرين إلى أداة

منذ عهد بعيد، افترض العديد من المراقبين أن المستقبل الجيوسياسي سيُحسم في معركة بحرية عند مضيق تايوان أو بعض الفتوات الصخرية أو الجزر المرجانية في بحر الصين الجنوبي. مع ذلك، ربما يكون بوسعنا أن نعرف المزيد من خلال دراسة المعاملة التي يلقاها بضعة آلاف من اللاجئين البائسين في منعزل سياسي في القرن الحادي والعشرين.

لنبدأ بالقناة الإنجليزية. كانت القناة الإنجليزية موقعا لبعض من أكثر المواجهات دراماتيكية في التاريخ - من الأسطول الإسباني (أرمادا) وحروب نابليون إلى إنزال نورماندي - لكنها لم تعد الآن مسرحا لسياسات القوى العظمى. بدلا من ذلك، تسبب بمقتل ٢٧ مدنيا انقلب قاربهم المطاطي مؤخرا بعد مغادرة الساحل الفرنسي في تحويل القناة إلى موقع لمأساة إنسانية. ولكن بدلا من العمل معا في تضامن مع فرنسا لاستئصال مهربي المهاجرين المسؤولين عن هذه الوفيات، سعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على الفور إلى الاستعراض أمام جمهور سياسي محلي بإلقاء اللوم على الفرنسيين في رسالة مفتوحة نُشرت على موقع تويتر.

بعيدا عن كون هذا التصرف مجرد لعبة بهلوانية سياسية صيغانية، فإن عجز جونسون عن القيادة على هذا النحو من شأنه أن يخلف في الأرجح عواقب مروعة وبعيدة المدى. في سعيه إلى إعادة انتخابه في الربيع المقبل، في حملة حيث تستغل الهجرة قضية حساسة، رد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على فضائلا جونسون بالغاء الدعوة الموجهة إلى وزير الداخلية البريطاني لحضور اجتماع وزراء الداخلية الأوروبيين في كاليه. ونظرا لانعدام الثقة على ضفتي القناة، تعتقد كل من الحكومتين أن الأخرى

مغالطات في ترويج الصور الذهنية

« (تكن خطورة بعض الصور الذهنية أنها تعرق الكثير من الناس في خيال متجاوز لحقيقته، وتؤسس قناعات لدى المتلقي بحقيقة ما هو غير حقيقي) »

ثمة فاصل دقيق بين مفهوم الصورة الذهنية، والصورة النمطية، حيث تأتي الأولى «الذهنية» لتؤسس فكرة جديدة في ذهن المتلقي عن شيء ما، بينما تأتي الثانية «النمطية» لتعمم فكرة معينة عن شيء ما وتلبسها على الجميع، دون أن تترك فرصة الانتقاء للفرد لكي يقرر القبول أو الرفض، كما يحدث في الصورة الذهنية، ومع ذلك تبقى الصورة الذهنية متجددة، ومتحركة، وحيوية التأثير، ويغني الخوف فقط في المصدر عندما يغالط نفسه فيصدر صورا ذهنية عن واقع غير حقيقي، وعندما تعرف الحقيقة تصبغ هناك صدمة، تبقى تأثيراتها رجا من الزمن. تكمن خطورة بعض الصور الذهنية أنها تعرق الكثير من الناس في خيال متجاوز لحقيقته، وتعرب الواقع بصورة مبالغ فيها، وتؤسس قناعات لدى المتلقي بحقيقة ما هو غير حقيقي، ويواقعية أشياء غير واقعية. ولذلك فالصور الذهنية العشوائية في كثير منها تصادم بصورة مباشرة مع الواقع، لأن الواقع يعريها، ويقدمها على حقيقتها التي هي عليها، ولا يتجاوزها بأي حال من الأحوال، وبالتالي فنقبل الصورة الذهنية بين أمرين: فإما أن تلامس الواقع وتتحدث عنه حقيقة، وإما أن تكون مجرد «برواجندا» موجهة، أو أنها حمولة على جناح الافتتان، وفي كلا الأمرين هناك من يظنر إلى الصورة الذهنية بكل الجد، ويضع لها حسابات الريح والخسارة، ومعنى هذا فإن توافقت مع الأول، فإنها بذلك كسبت رهان الاستحقاق بما أن تكمنه الكلمة، وإن توافقت مع الثاني، فإنها تسجل بذلك إخفاقات كثيرة، وترسخ قناعات أخرى سلبية، فتكرس مبدأ عدم الصدق، وعدم الأمانة، وتضع كل من روج لها موضع الاتهام، وهذه الصورة في حد ذاتها خسارة مضاعفة، واقع أنت خصه به بصورة أو بأخرى، خاصة عندما يتعلق الأمر بأمر وطني شديد الأهمية، وشديدة الحساسية، كحال السياحة، وعلى سبيل المثال، وكحال التعليم، وكحال الصحة، وكحال الخدمات الاجتماعية، ذلك لأن كل هذه الخدمات، ملازمة من قبل الفرد في مجتمع، وبصور مباشرة، لا تحتاج إلى كثير من العناء لتأصيل هويتها عبر هذه الصور الذهنية، ولذلك يخطئ من يظن غير ذلك. تحتل الصور الذهنية في الذاكرة الشعبية مساحة كبيرة، لصور وأنشطة الناس، ومجموع تفاعلاتهم وتصادماتهم مع

بعضهم البعض، وتبقى هذه الصورة مؤثرة تأثيرا مبالغا فيه على درجة كبيرة، حيث تعمل على تحجيم التفاعل، والتنازل، والتسامح، والتعاون، والتواد، والتحيزات، ذلك لأن فلان من الناس قال لي كذا .. أو فلان من الناس كان موقفه كذا .. أو فلان من الناس ذهب إلى فلان وأخبره عنى كذا .. أو أن الجماعة لم تستشرن في كذا .. أو أن زملاء في المكتب لم أتوا لتهنئتي بكذا .. أو تعزيتي في كذا .. وقس على ذلك أمثلة كثيرة، ومتى وجدت هذه الصور الذهنية مساحتها في النفس، تستطيع بذلك أن تؤثر بصورة مباشرة في مختلف أنشطة الفرد، وقد تعالي في هذا التأثير عندما تخلق في نفسية هذا الفرد، أو جماعة معينة، مكوفا معنويا من الحقد والحب، وعدم الثقة في الآخر، حيث تلبس الحياة عباءة قاتمة، تؤثر بصورة مباشرة في علاقات الناس وتفاعلاتهم بصورة إيجابية. من الصور الذهنية المتأصلة لدى الجمهور، في كل دول العالم، بلا استثناء، هي صورة المسؤول الحكومي غير المخلص، وغير الأمين، وغير الصادق، وغير الجاد، وغير الحيادي، وقس على ذلك أمثلة كثيرة مما توسم به هذا المسؤول في شخصه، وفي أمثاله، وفي صدقه، وفي حقيقته، بينما الواقع يقول أن في ذلك حقيقة نسبية، وليست مطلقة، وأن ما يظهر لهذا الجمهور من سلوكيات من كل الطرفين (الحكومي والبرلماني) لا يخرج عن دائرة الاستثناء، والاستثناء حالة مبعولة، وواقعية، ولا يمكن الخروج عنها وفق قاعدة (٩٠/١٠)٪، للدكتور ستيفن كوفي، الذي يرى أن الساحة المتاحة للفرد لكل اشتغالاته، وافتعالته هي (٩٠٪) بينما ما هو مفروض عليه، حيث تلامزه مجموعة الأوامر والنواهي لا تخرج عن (١٠٪) فقط، إذن ما دام الأمر كذلك فمن منا لا يخطئ في هذه المساحة (٩٠٪)؟ ولا أتصور أن هناك من لا يسي هذه الحقيقة، ولكن لأن الصورة الذهنية المترسبة في الذاكرة عن هاتين الفئتين من أبناء المجتمع، لن

الجائحة والرعاية التلطيفية



كسينيا شايوبال

« (التدريب على الرعاية التلطيفية يرتبط بشكل وثيق بتحسين نوعية حياة المرضى المصابين بأمراض خطيرة وميؤوس من شفاؤها) »

خسارة مرضى لا يتوقعون عادة أن يموتوا، مثل الشباب. هذا النوع من الدعم مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى. أثناء الجائحة، واجه العاملون في مجال الرعاية الصحية مستويات غير مسبوقه من الإجهاد. وارتفعت إلى عنان السماء معدلات الإجهاد الشديد، والكتئاب، والقلق المرضي بين الأطباء، والعاملين في التمريض، ومساعدي الأطباء. وقد لاحظ أحد الخبراء، الذي يكتب في المجلة الطبية *The Lancet*، أن التأثير السلبي على المهنة يعيق التعافي من الجائحة ويعرض الصحة العالمية في عموم الأمر للخطر. إن الإبقاء على العاملين من ذوي الخبرة في الميدان أمر بالغ الأهمية للمستشفيات التي تعاني بالفعل من نقص العاملين. وقد لاحظت أنا وآخرون في الميدان أن العاملين في مجال الرعاية الصحية التلطيفية على التدريب والخبرة في مجال الرعاية التلطيفية كانوا أفضل استعدادا لمواجهة هذه التحديات وتجنب الإجهاد. الواقع أن العديد من المنظمات، بما في ذلك المنظمة التي عمل بها، مؤسسة النهضة الدولية، تدعم المبادرات التي تسعى إلى تدريب المزيد من العاملين في مجال الرعاية الصحية على الرعاية التلطيفية. وبدعم من فريق الرعاية التلطيفية التابع لمركز إيفانو فرانكيفسك ومؤسسة الأم تيريزا، قمنا ندوات مجانية عبر الإنترنت حول الحزن والخسارة للعاملين في مجال الرعاية الصحية. أجزنا أيضا بإدارة ثلاث دورات عملية للعاملين الطبيين الذين عملوا طوال فترة الجائحة. وتضمن البرنامج التدريب النفسي، والاستشارات الجماعية والفردية مع طبيب نفسي ورجل دين، والصلوات، والجولات الافتراضية، والبرامج الفنية. وشارك أكثر من خمسين من العاملين في مجال الرعاية الصحية في هذه الدورات، ولاحظوا جميعا استقرار حالتهم النفسية والعاطفية وتحسن أنماط النوم. لكن الطريق لا يزال طويلا. للاستعداد للجوائح في المستقبل وتقديم رعاية أفضل في عموم الأمر، يجب أن تكون الرعاية التلطيفية مدمجة بشكل كامل في التأمين الصحي وأن تصبح جزءا قياسيا من التدريب. وينبغي للطواقم الطبية أن تتناوب على تقديم الرعاية التلطيفية بغرض اكتساب الخبرة العملية. مع إعادة تقييم استراتيجيات الرعاية الصحية في ضوء جائحة كوفيد-١٩، يجب الاعتراف بالرعاية التلطيفية كجزء بالغ الأهمية من العملية العلاجية.

■ مديرة برنامج الصحة العامة في مؤسسة النهضة الدولية.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

عندما ضربت جائحة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) أوكرانيا، كان المتخصص في الأمراض المعدية ستيفان كارابينيوش في قلب الأزمة. وبينما كان يعمل يوما بعد يوم في وحدة العناية المركزة، وجد كارابينيوش أن التدريب الطبي الذي تلقاه أعد له لمواجهة التحدي العملي المتمثل في معالجة مرضاه، لكنه لم يجهز للتحدّي العاطفي المتمثل في إبلاغ عمدا متزايد منهم بأنهم، بسبب خطر نقل العدوى إلى أحبائهم، سيموتون في الأرجح دون أن يروه مرة أخرى.

لكن كارابينيوش كان مجهزاً لهذه التجربة بشكل أفضل من العديد من زملائه. فقد تلقى تدريباً إضافياً في مجال الرعاية التلطيفية - وهو نهج متعدد التخصصات لتحسين نوعية حياة المرضى المتضررين من المرض الشديد والمميت. أُنشئت كارابينيوش الحاجة إلى تعلم الرعاية التلطيفية بالطريقة الصعبة. في بداية حياته المهنية، كان عبء التعامل مع المرضى المصابين بأمراض خطيرة غامراً. وعلى الرغم من قلة الوقت المتاح له لتناول الطعام، فقد زاد وزنه. توقف كارابينيوش عن التحدث مع الأصدقاء وأفراد الأسرة، ولم يفعل شيئاً سوى العمل والنوم. ثم في ذات يوم، أثناء قيامه بأخذ صورة بالأشعة السينية لامرأة في السبعينات من عمرها، أمسكت بيده وقالت: «أرجو أن أفضل شيئاً يا بني، أنا أحترس!». في تلك اللحظة، رأى والدته. كان يدرك أنه يجب أن يرشدها عبر إجراء طبي يعلم أنها قد لا تتجو منه، ولكن كان من الصعب عليه أن يجري محادثة معها. لقد أدرك أنه إذا أراد الاستمرار في العمل كطبيب، فيجب أن يغير ذلك. بعد تلقي التدريب على الرعاية التلطيفية، أصبحت مثل هذه المحادثات أسهل. وهو يقول إن التدريب ساعده على تطوير أساليب الاستماع النشط، وبناء العلاقات، وخلق التعاطف. وبالمهم للغاية أن التدريب على الرعاية التلطيفية ساعده في الفصل بين الشخص الذي يحتاج إلى الدعم والمرضى الذي يحتاج إلى علاج. وكانت القدرة على مخاطبة مخاوف المريض مهمة بشكل خاص خلال الأيام الأولى من الجائحة، عندما لم تكن أفضل طريقة للتعامل مع كوفيد-١٩ تحددت بعد وكانت الخيارات الطبية محدودة. تساعد الرعاية التلطيفية أيضاً على خلق مساحة للمناقشات حول الموت عندما تكون كل الخيارات الطبية استنفدت. كثيراً ما يكون المرضى وأقرباؤهم على غير دراية بالمسار الذي تتخذه الأمراض. في مثل هذه الظروف، تهدف الرعاية التلطيفية إلى مساعدتهم على فهم التشخيص وإعدادهم بشكل أفضل لنهاية الحياة.

ورغم أن التدريب على الرعاية التلطيفية يرتبط بشكل وثيق بتحسين نوعية حياة المرضى المصابين بأمراض خطيرة وميؤوس من شفاؤها، فإنه يتضمن أيضاً أساليب دعم العاملين في مجال الرعاية الصحية أثناء تعاملهم مع العبء العاطفي الذي تفرضه عليهم تجربتهم في العمل. وهو يتضمن توصيات للرعاية الذاتية والدعم النفسي، وخاصة للموظفين الطبيين الذين يعملون في بيئات حيث يخسرون المرضى على نحو منتظم أو يواجهون



أحمد بن سالم الفلاحي

مرحلة «غسيل دماغ»، بينما كان أدخلها في الدماغ وترسيخها من أسهل ما يكون، وهنا تكمن خطورتها أكثر. تسهل وسائل التواصل الاجتماعي اليوم تصدير الصور الذهنية عن أي شيء يمكن أن يخطر على البال، حيث تكثر الترويج لأشياء كثيرة في الحياة، سواء المتعلقة بالحاجيات الشخصية للفرد، أو المتعلقة بالموضوعات العامة للمجتمع، حيث تسافر هذه الصور إلى أي مكان يمكن توقعه، وبسرعة البرق، وهذه الصور قد تكون إيجابية، وقد تكون سلبية، وهنا تكمن خطورة كثير من أصحاب الرسالة أم لا، فإن كان واعيا، فدرجة الخطورة تختلف، حيث تحكمها نسبية الهدف الذي وضعه صاحب الرسالة، وإن كان غير واع فدرجة الخطورة تكون مفرطة وعلى درجة كبيرة من الخطورة، لأن بعض هذه الصور تتعلق بالأمن العام والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، والأمن الثقافي، وبالتالي فالمتلقي تصلم المعلومة على «كف من ذهب، وبالتالي يمكن البناء عليها، أو جس النقص من خلالها لبناء الأهداف والاستراتيجيات. تحرص الوسيلة الإعلامية على ترويج الصور الذهنية لأي منتج كان، على تكراره بصورة مستمرة، حتى تظلمن على ترسخها في ذاكرة المتلقي، ويمكن قياس هذه الترسيع أو الاستيعاب من خلال إقبال المتلقي على شراء هذا المنتج أو ذاك، وهذا الأمر، وإن كان في ظاهر أمر مشروع، إلا أن خطورته السلبية على الذاكرة غير، لفترة زمنية قد تطول المحضنة لصورة هذا المنتج دون غيره، لفترة زمنية قد تطول على حرس عليه من كان قبلهم، وهذه إشكالية موضوعية في ثقافة الشعوب، وهي ذات الصورة، أو الفعل عندما يستعان بـ «المنجمين» لمعرفة حقيقة الأشياء، كالأزمات، وحب المحبة، أو الإساءة إلى شخص ما، وغيرها من السلوكيات المعوجة، لأنه من ضمن إشكاليات الصور الذهنية أنه ليس يسيرا لغائها بجرعة قلم، كما يقال، لأن النفس تشربتها، وأصبحت شيئا من مكوّناتها العضوية، وبالتالي وحتى يتم لغائها تحتاج إلى كثير من الزمن، وقد تصل أسئلة إلى

بينت يتهم طهران بالتراجع ويحث الغرب على «إجراءات ضد الانتهاكات»

إيران: إلغاء العقوبات هدفنا النهائي ومستعدون لمواصلة المفاوضات



مركز الأبحاث النووية الإيراني في نطنز، على بعد ٢٧٠ كيلومتراً جنوب طهران. ذكرت وكالة أنباء إيرنا الرسمية أن دوي انفجار قوي سُمع في وقت متأخر من يوم ٤ ديسمبر ٢٠٢١ في سماء مدينة بدرود الإيرانية، على بعد ٢٠ كيلومتراً (١٢ ميلاً) فقط من منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم. (أ.ف.ب.)

طهران - تل أبيب- وكالات: أكد غلام حسين إسماعيلي مدير مكتب الرئيس الإيراني أن إيران جادة تماماً في مفاوضات فيينا، وأن هدفها النهائي من المفاوضات هو إلغاء العقوبات مع الحفاظ على كرامة البلاد. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أمس عن إسماعيلي القول: «إننا جادون تماماً في مفاوضات فيينا، وهدفنا النهائي في المفاوضات مع مجموعة ٤+١ هو إلغاء العقوبات.. وقد كنا على استعداد لمواصلة المفاوضات إلا أن الأطراف الأخرى رأَتْ أنها بحاجة إلى التوجه إلى عواصمها لمناقشة القضايا المطروحة».

ومن المقرر أن تبدأ جولة جديدة من المفاوضات الأسبوع المقبل. وتجري المفاوضات بين إيران ومجموعة ٤+١ (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين)، إلى جانب مندوب الاتحاد الأوروبي، وتشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر. وتهدف المفاوضات إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، بعد تعطيل إثر انسحاب الولايات المتحدة منه.

في غضون ذلك دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أمس إلى تكبيد إيران ثمن انتهاكاتهما، في المجال النووي، وقال إن المضي لتمرير اتفاق وصفه بـ«سيء» مع إيران سيكون له تداعياته على الأمن القومي للجميع. وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: لقد انتهت جولة مفاوضات أوبى بين إيران والدول العظمى دون تحقيق أي نتائج، متهمًا الإيرانيين بالتراجع عن كافة التلغيمات السابقة، وناشد رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

قوات الاحتلال تعدم جريحا فلسطينيا بوحشية في القدس

القدس-وكالات: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداء صارخ في وضع النهار شابا فلسطينيا جريحا السبت بعد محاولة الأخير الهجوم بسكين على مستوطنين يهود مستقرين وسط القدس. وأظهرت صور لشهود عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفلسطيني جريحا وممدا على الأرض قبل أن يطلق عليه عنصر أمنى إسرائيلي النار مرتين على الأقل من على بعد بضعة أمتار في عملة إعدام تصفية ووحشية.



قوات الاحتلال الإسرائيلي تطوق جثة رجل فلسطيني قامت شرطة الاحتلال بتصفيته في البلدة القديمة بالقدس. (أ.ف.ب.)

البرهان ينفي إمكانية ترشح العسكريين في انتخابات ٢٠٢٣



عبد الفتاح البرهان خلال مقابلة في الخرطوم يتحدث عن «مؤشرات إيجابية» وأن الإجراءات المتخذة ستفرح قريبا.

عبد الفتاح البرهان خلال مقابلة في الخرطوم يتحدث عن «مؤشرات إيجابية» وأن الإجراءات المتخذة ستفرح قريبا. واحدة من مقابلات مع وسائل إعلام دولية بعد يوم واحد من وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن الدولي، السودان بأنه «في حالة عداء مع الصحفيين». ووقع البرهان في ٢١ نوفمبر الماضي مع عبد الله حمدوك رئيس الوزراء الذي عزله اتفاقا سياسيا أعاده إلى السلطة. ويؤكد البرهان أن قرارات نوفمبر، لم تكن انقلابا لكنها خطوة لتصبح الفترة الانتقالية».

الخرطوم-أ ف ب: نفى الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أكبر مسؤول عسكري في السودان، أمس أن يكون للعسكريين وشبه العسكريين المشاركين في الفترة الانتقالية حق الترشح في الانتخابات المقبلة في يوليو ٢٠٢٣.

وقال مكتب البرهان في تصريح مكتوب لفته فرانس برس إن «مكتب رئيس مجلس السيادة نفى ما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية على لسان الفريق عبد الفتاح عبد الرحمن البرهان، بشأن مشاركة العسكريين في الانتخابات المقبلة. وأضاف أن «مشاركة العسكريين في الانتخابات المقبلة غير ممكنة بنص الوثيقة الدستورية».

وكان البرهان رد بـ«نعم، على سؤال لفرانس برس عما إذا كان سيكون «لكل، المشاركين في الفترة الانتقالية الحق في الترشح لهذه الانتخابات».

ويذكر أن البرهان قال لفرانس برس خلال المقابلة «في الوثيقة الدستورية قبل اتفاق سلام جوبا، كان هناك نص واضح بأن كل مشارك في الفترة الانتقالية لن يُسمح له بالمشاركة في الفترة التي تليها مباشرة، لكن اتفاق سلام جوبا أعطى بعض المشاركين في الفترة الانتقالية الحق بأن يكونوا جزءا من الحكومة المقبلة».

ولاحقا أمس أوضح مكتبه أن «رئيس مجلس السيادة ذكر الموقعين على اتفاق سلام جوبا، الذي أعطى بعض الأطراف استثناء بخصوص المشاركة في الانتخابات المقبلة». لكنه لم يشر إلى أي مؤسسات تابعة للجيش أو مؤسسات الدولة وهذا ما لزم التنويه بشأنه».

والبرهان الذي يشغل منصب رئيس مجلس السيادة الانتقالي منذ الإطاحة بعمر البشير في أبريل ٢٠١٩ أزاح في ٢٥ أكتوبر الماضي المدنيين من الحكومة وفرض حالة الطوارئ ما قطع الفترة الانتقالية بعد انقضاء عامين على بدنها. وكانت المقابلة التي أجرتها فرانس برس مع البرهان

الفلسطينية. من جهتها، اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية الشرطة الإسرائيلية بإعدام، سليمة، معتبرة أن ما حصل «جريمة ضد الإنسانية».

واتهم المتحدث باسم حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة محمد حمادة في بيان مقتضب الشرطة الإسرائيلية بأنها «تعمدت إطلاق النار بوحشية على فلسطيني مصاب». كذلك، تعرضت الشرطة الإسرائيلية لانتقادات سياسيين ومنظمات إسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان. وكتبت النائبة العربية الإسرائيلية عايدة توما سليمان على تويتر أن «إعدام شخص لم يعد يمثل تهديدا هو جريمة فظيعة». وقالت منظمة بتسليم غير الحكومية عبر تويتر «لم يتم «تحديد، المهاجم، لقد تم إعدامه في شكل تعسفي».

ولقد تحدثت باسم الشرطة الإسرائيلية لفرانس برس أنه تم فتح تحقيق في ما جرى. وشهدت القدس والضفة الغربية المحتلة وإسرائيل منذ أكتوبر ٢٠١٥ وطوال أشهر مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين المدعومين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى أفاد تقرير فلسطيني باقتحام عشرات المستوطنين، أمس المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. وذكرت وكالة الأنباء والعلوم الفلسطينية (وفا) أمس أن المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية من جهة باب الرحمة. ووفق الوكالة، تأتي اقتحامات المستوطنين للأقصى تلبية للدعوات التي تطلقها جماعات «الهيكال»، في اليوم الثامن من عيد الأنوار العبري «الحانوكاه».

وكانت «جماعات الهيكال»، دعت لتكثيف الاقتحامات المركزية والجماعية للأقصى، حتى اليوم الاثنين، برفقة كبار الحاخامات وتنظيم محاضرات واقتحامات احتفالية، وصلوات ومحاولات لإبخال شمعدان «الحانوكاه».

احتجاجات في تعز ضد «الأحزاب» وتدهور المعيشة

تدمير ٤ مسيرات استهدفت المنطقة الجنوبية للسعودية



منظر جزئي يظهر موقع غارات جوية للتحالف أصابت ورشة لتصليح السيارات في العاصمة اليمنية صنعاء أمس.



مليونين يرددون هتافات خلال مظاهرة ضد التحالف والأحزاب وتطالب بإسقاط الحكومة الائتلافية وتندد بالظروف الاقتصادية والمعيشية، في مدينة تعز أمس.

الرياض- صنعاء- د ب أ: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، أمس تدمير أربع طائرات مسيرة أطلقها مقاتلو جماعة أنصار الله لاستهداف المنطقة الجنوبية من المملكة. وأكد التحالف، في بيان صحفي أمس أن إطلاق المسيرات تزامن مع إطلاق أربعة صواريخ باليستية باتجاه مأرب، مشيراً إلى رصد استخدام جماعة أنصار الله لمنشآت ذات طابع مدني لعملية التحضير والإطلاق. وكان التحالف أعلن السبت، تدمير أحد مواقع التخزين الرئيسية للأسلحة والتموين في صنعاء.

من جهة أخرى شهدت مدينة تعز جنوب غربي اليمن، أمس مظاهرة حاشدة، تنديدا بتدهور الوضع المعيشي، وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق في تاريخ البلاد.

وتجمع مئات اليمنيين وسط مدينة تعز الواقعة تحت سلطة الحكومة، المعترف بها دوليا، تلبية لدعوة من ناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا لارتفاع الأسعار. الجوع يقتل الشعب اليمني.. لا تحالف لا أحزاب».

وطالب المتظاهرون برحيل رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك.

وقال الشاب شعيب عبدالرحمن، متظاهراً: خرجنا للتظاهر بعد أن ساعات الأوضاع المعيشية بشكل لا يطاق جراء انهيار الوضع الاقتصادي وتراجع العملة المحلية». وأضاف، الحكومة مطالبة بعمل حلول عاجلة لوقف تراجع العملة، قبل أن تتسع المأساة المعيشية بشكل أكبر، مشيراً إلى أن المحتجين أعربوا عن سخطهم من أداء الحكومة، وطالبوا برحيل رئيسها معين عبد الملك.

ومنذ السبت، واصل التجار في مدينة تعز إغلاق محلاتهم، احتجاجاً على تردّي الأوضاع المعيشية وانهيار العملة. ومساء أمس الأول شهدت كذلك العاصمة المؤقتة عدن احتجاجات وقطع طرق رئيسية وإشغال النيران تنديدا بتدهور الوضع الاقتصادي وتراجع العملة.

وتدهور الريال اليمني بشكل حاد في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة، حيث بلغ سعر الدولار الواحد ١٧٠٠ ريال، وسط موجة في ارتفاع الأسعار.

وحذرت تقارير أممية سابقة من أن استمرار تدهور العملة اليمنية، سيؤدي إلى اتساع الفقر في البلد الذي يعتمد معظم سكانه على المساعدات.

موسكو: طائرة روسية تغير مسارها لتجنب أخرى تتجسس لحساب الناتو

بايدن وبوتين يعقدان غدا اجتماعا عبر الفيديو في خضم توتر حول أوكرانيا

الأمر تزيد من هواجسنا..

وضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية في عام ٢٠١٤، وهي تدعم مذكرات انفضالين في الشرق الأوكراني مولين لوسكو في نزاع أوقع أكثر من ١٣ ألف قتيل. وتطالب موسكو بضمانات أمنية، وخصوصاً عدم مواصلة حلف شمال الأطلسي التوسع شرقاً خصوصاً عبر انضمام أوكرانيا إليه.

لكن كيف ترفض رفضاً قاطعاً التخلي عن مشروع انضمامها إلى الحلف المطروح رسمياً على الطاولة منذ ٢٠٠٨ لكنه بقي حياً على ورق.

وسيعني انضمام كييف إلى الحلف العسكري أن الدول الأخرى الأعضاء فيه وعلى رأسها الولايات المتحدة ستكون مطالبة بالتدخل عسكرياً للدفاع عن أوكرانيا حال وقوع عدوان.

والخمس الماضي أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن بأن موسكو تحتاج إلى ضمانات أمنية طويلة الأمد، عند حدودها من شأنها وقف توسع حلف شمال الأطلسي نحو الشرق، بحسب موسكو.

وفي قمتها التاريخية في ١٦ من يونيو، شدد بايدن وبوتين اللذان يمتلك لهماهما أكبر ترسانتين نوويتين في العالم، على ضرورة الحوار رغم نقاط الاختلاف الكثيرة، وأشارا إلى أنه حتى في ذروة الحرب الباردة، بقيت موسكو وواشنطن على تواصل لتجنب اندلاع صراع.

وتراوح اتهامات واشنطن للكرملين بين تدبير هجمات الكترونية ضد كيانات أمريكية في آخر استحقاقين انتخابيين للولايات المتحدة، وانتهاك حقوق الإنسان والعدوانية تجاه أوكرانيا وغيرها من الدول الأوروبية.



بايدن وبوتين

الروسية، أن طائرة التجسس «انخفضت بشكل سريع، وعبرت المسار المضر لطائرة إيرباص التابعة لشركة «إيرفلوت» التي كانت متجهة من تل أبيب إلى موسكو وعلى متنها ١٤٢ شخصاً.

وقالت الهيئة: «تم تعديل اتجاه الطائرة التجارية وارتفاعها فوراً، مضيئة: إن طاقم طائرة التجسس لم يرد على رسائل المراقبين الجويين.

والجمعة الماضية أكد بايدن أنه على «اتصال دائم» مع حلفاء الولايات المتحدة والأوكرانيين، وقال في البيت الأبيض: «إنني أعد ما سيصبح، على ما اعتقد مجموعة

موسكو - (أ ف ب): يعقد الرئيس الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً عبر الفيديو غداً في خضم توتر متصاعد بين موسكو والغرب على خلفية اتهام الأمريكيين روسيا بالتحضير لاجتياح وشيك لأوكرانيا.

وأكد البيت الأبيض أمس الأول أن المحادثات عبر الفيديو مستمرة وأوضح أن الرئيسين سيبحثان في عدد من المسائل في اتصال عبر الفيديو.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية جين ساكي: إن الرئيس بايدن سيستد على هواجس الولايات المتحدة المتعلقة بالأنشطة العسكرية الروسية عند الحدود مع أوكرانيا وسيجدد التأكيد على دعم الولايات المتحدة لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها.

وكان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قد أعلن أن المحادثات ستعقد عبر الفيديو مساء الثلاثاء بتوقيت موسكو على أن «يحدد الرئيسان المدة التي ستستغرقها»، وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء روسية.

ويأتي الإعلان عن هذا الاجتماع في غمرة توتر بين روسيا والدول الغربية حول أوكرانيا.

وتتهم واشنطن وكييف موسكو بالتحضير لغزو أوكرانيا بعدما حشدت قواتها عند الحدود الأوكرانية. ونفت موسكو مراراً أي نوايا عدوانية إزاء كريف متهمه الدول الغربية بتكتيف «استفزازاتها»، وخصوصاً عبر إجراء تدريبات عسكرية في البحر الأسود.

وفي خضم التوتر المتصاعد، أفادت السلطات الروسية أمس بأن طائرة ركاب روسية أرغمت على تغيير مسارها لتجنب طائرة تجسس تابعة لحلف شمال الأطلسي كانت تعبر مسار رحلتها المقرر فوق البحر الأسود.

وكانت هيئة النقل الجوي الفدرالية الروسية قد أعلنت السبت، وفق ما نقلت عنها وكالة أنباء «انترفاكس»

كشفت عنها منظمات معنية بحقوق الإنسان

واشنطن وحلفاؤها قلقون من الإعدامات التي نفذتها «طالبان» بحق عناصر أمن سابقين



واشنطن، (أ ف ب): عبرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون عن «القلق» من تنفيذ نظام طالبان، إعدامات بإجراءات موجزة، بحق أعضاء سابقين في قوى الأمن الأفغانية كشفت عنها منظمات معنية بحقوق الإنسان، ودعوا إلى فتح تحقيقات بسرعة في هذا الشأن. وقالت مجموعة من نحو عشرين دولة بينها بريطانيا واليابان وكذلك الاتحاد الأوروبي، في بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، «نشر بطلب بالغ إزاء تقارير عن عمليات إعدام بإجراءات موجزة وحالات اختفاء قسري لأعضاء سابقين في قوات الأمن الأفغانية، كما وقتها هيومن رايتس ووتش وغيرها.

وأضافت المجموعة: «تؤكد أن الإجراءات المفترضة تشكل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وتتعارض مع العفو الذي أعلنته طالبان»، داعية حكام أفغانستان الجدد إلى ضمان تطبيق العفو، والتمسك به في كل أنحاء البلاد وفي كل صفوفهم.

اختفاء قسري

وأصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش هذا الأسبوع تقريراً قالت إنه يؤك «عمليات قتل أو اختفاء قسري لـ ٤٧ من أعضاء قوات الأمن الوطني الأفغانية كانوا قد استسلموا أو اعتقلتهم قوات طالبان بين ١٥ أغسطس و١٣ أكتوبر». وقالت المنظمة: إن «هناك عسكريين وعناصر شرطة ورجال استخبارات ومليشيات، من بين الضحايا. وقالت واشنطن وحلفاؤها إنه «يجب التحقيق في الحالات المبلغ عنها على وجه السريّة وبطريقة شفافة، ويجب محاسبة المسؤولين عنها، ويجب الإعلان عن هذه الوثائق بوضوح، كي تشكل «رادعاً فورياً لمزيد من عمليات القتل والاختفاء»، مشددين على «أننا سنواصل محاسبة

أطفال أفغان يلعبون بالقرب من منزل في ولاية قندهار أمس.

طالبان على أفعالها.. بالإضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقعت البيان ألمانيا وأستراليا وبلجيكا وبلغاريا وكندا والدنمارك وإسبانيا وفنلندا وفرنسا واليابان ومقدونيا الشمالية ونيوزيلندا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وبريطانيا والسويد وسويسرا وأوكرانيا.

مزارع موقوفة

استولت طالبان على السلطة في أفغانستان في أغسطس، عندما انهار الجيش والحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في كابول. وعادت طالبان إلى السلطة بعد عشرين عاماً

على طرفها أيدي القوات الأمريكية التي أنهت نظامهم الأصلي. وقد واجهت إداناً دولية لا سيما بسبب المعاملة الوحشية للنساء وعدم احترام حقوق الإنسان، وبسبب تفسيرها الصارم للشريعة الإسلامية. ووجد قادة طالبان الساعون حالياً إلى كسب الاحترام الدولي، بأن نظامهم سيكون مختلفاً. لكن الحكومة الجديدة واصلت تطبيق عقوبات عنيفة.

وقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء «مزارع موقوفة، بأن طالبان ارتكبت عمليات قتل انتقامية منذ انتصارها، على الرغم من وعدها بالعفو عن قوات الحكومة المنهارة. وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش: إن قادة طالبان أمروا أعضاء وحدات الأمن

استمرار البحث عن مفقودين

١٣ قتيلاً في ثوران بركان سيميرو الإندونيسي



لوماجانغ، (إندونيسيا) - (أ ف ب): ضاعفت فرق الإنقاذ جهودها أمس للعثور على ناجين من ثوران بركان سيميرو في اندونيسيا الذي أسفر عن ١٣ قتيلاً على الأقل وعشرات الجرحى.

وشار بركان سيميرو الإندونيسي في شرق جزيرة جاوة أمس الأول بعد الساعة ١٥:٠٠ (٧:٠٠ ت.غ)، ما أثار هلع سكان القرى المجاورة. وغطت الحمم البركانية محيط القوة البركانية بمراد كثيف.

وقال المتحدث باسم وكالة إدارة الكوارث عبد المهاري لوكالة فرانس برس: إن «عدد القتلى الآن ١٣، عشر عناصر الإنقاذ على مزيد من الجثث»، مشيراً إلى إنقاذ عشرة أشخاص حوصروا السبت بسبب ثوران البركان. وأسفر

ثوران البركان عن جرح ٥٧ شخصاً على الأقل ومنهم ٤١ شخصاً يعانون من حروق، بحسب ما أفادت الوكالة. وأظهر مقطع فيديو نشرته السلطات السكان في عدد كبير من القرى بمن فيهم أطفال يجرون بحثاً عن مأوى عندما ثار البركان. وغطت طبقة سمكية من الرماد ١١ قرية على الأقل في منطقة لوماجانغ، ما أدى إلى دفن بعض المنازل والمركبات بالكامل تقريباً وقتل الماشية. واضطر ٩٠٠ شخص للتوجه إلى الملاجئ والمساجد لقضاء ليلتهم.

وعُقدت عمليات الإجلاء من المنازل مؤقتاً أمس بسبب سحب الرماد المحترق، حسبما أفاد تلفزيون مترو، مسلطاً الضوء على الصعوبات التي تواجهها فرق الإنقاذ. وحذّر عالم البراكين الإندونيسي سورونو من أن الأمطار الغزيرة قد تتسبب بعودة طين الطين الساخن، تحمل الرماد والحطام.

ولا يزال نحو سبعة أشخاص في عداد المفقودين ويعتقد أن اثنين منهم لا يزالان على قيد الحياة، حسبما قال المتحدث باسم شرطة لوماجانغ أدني هندرو لوكالة فرانس برس. وأشار إلى أن «هناك علامات حياة، مثل الأضواء، تأتي ربما من هواتفهم المحمولة، ولكن لا نستطيع أن نذهب إلى المكان لأن الأرض لا تزال شديدة السخونة. نريد أن نضمن أيضاً سلامة فرقنا، ودمر ثوران البركان جسراً على الأقل في لوماجانغ، ما عاق عمل فرق الإنقاذ. وأظهر مقطع فيديو شاركته فرق الإنقاذ أسفاً وأشجار نخيل وسط الرماد والحطام. وأقامت السلطات المحلية محيلاً آمناً بطول ٥ كيلومترات حول الفوهة، لأن الانبعاثات من

فريون ينظرون إلى ماشية نافقة ومنازل مغطاة بالرماد البركاني في لوماجانغ بأندونيسيا أمس. (أ ف ب)

البركان مشبعة بغبار الرماد المؤذي لبعض الأشخاص. وأرسلت مساعدات غذائية وكمامات وأكياس جثث إلى المنطقة. وبيّغ ارتفاع جبل سيميرو وهو أعلى قمة في جاوة ٣٦٦٦ متراً. يعود آخر ثوران لبركان سيميرو إلى ديسمبر ٢٠٢٠. وتسبب حينها بهرب آلاف الأشخاص فيما غطى الرماد قرى القرارية في حدوث نشاط زلزالي كبير. ويوجد في هذا مستوى التآكل عند ثاني أعلى درجة.

وتقع إندونيسيا على «حلقة النار» في المحيط الهادي، حيث يتسبب التقاء الصفائح القارية في حدوث نشاط زلزالي كبير. ويوجد في هذا مستوى التآكل عند ثاني أعلى درجة.



تقرير:

حياة أنجيلا ميركل .. بعد المستشارية

برلين - (أ ف ب): تقول المستشارة الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل والمرأة الأكثر نفوذاً في العالم على مدى ١٦ عاماً، إنها تود بدء تقاعدها «بالتوم قبلاً»، لكن تتعمها حول مستقبلها يثير سيلاً من التكهّنات.

بعد أيام معدودة، وتحديداً في الثامن من ديسمبر، تسلّم المستشارة مقاليد الحكم خلفها أولاف شولتس، بعد أربع ولايات لها على رأس ألمانيا.

عندما تطوي صفحة القمم الدبلوماسية واجتماعات الأزمات وخطط الطوارئ لمكافحة كوفيد-١٩ التي شغلت أيامها والواقع أن المشاركة البالغة ٦٧ عاماً لن تأسف لترك مسؤولية حل مشاكل البلاد إلى سواها. وقالت خلال زيارة إلى واشنطن هذا الصيف وعلى وجهها ابتسامتها المعهودة، سأفهم سريعاً جداً أن كل ذلك بات من مسؤولية شخص آخر. واعتقد أن هذا الوضع سيحلو لي جداً.

منزل متواضع يملكه على بعد ٨٠ كلم شمال برلين، في ألمانيا الشرقية سابقاً حيث نشأت. روت ميركل التي تحرص على إعطاء صورة امرأة عادية كسائر النساء ولا تولي اهتماماً للاجتماعيات، متحدة لجنّة «بوتته»، الأسبوعية أنها ترغب في أن تزرع خضاراً ويطاطس في حديقة ذلك المنزل. هذا البرنامج لن يكفي ليشغل المساعدين السبعة والسائقين الذين وضعوا في خدمة المستشارة السابقة التي ستقتاضي معاشاً تقاعدياً تبلغ قيمته ١٥ ألف يورو، بحسب عملية حسابية قامت بها جمعية دافعي الضرائب، ما لم تقدر العالمة السابقة الانخراط في النشاط الأكاديمي.

فهي صعدت شهادات دكتوراه فخريّة من جامعات لا تعد ولا تحصى حول العالم من سول إلى تل أبيب، وقد تقدر القيام بجولة عليها بعدما وعدتها بالعودة إليها لاجراء مناقشات أطول مع الطلاب.

بعد مغادرته المستشارية عام ١٩٨٢، محرراً مشاركا في مجلة «دي تسايت»، الأسبوعية المرجعية.

كما نجح هيلموت كول وجيرهارد شرودر في استغلال تجربتهما، فأنشأ الأول شركة استشارية وقام الثاني بمهمات في إطار حملات الضغط، من ضمنها توليه رئاسة مجلس إدارة شركة النفط الروسية العملاقة «روستنت»، في دور مثير للجدل.

«ميس ميركل»، تخیل الروائي دافيد زايفر تحوّلًا آخر محتملاً لميركل، ففي رواية بوليسية هزلية صدرت منذ بضعة أشهر، أطلق شخصية «ميس ميركل»، (السيدة ميركل) المستوحاة إلى حد ما من شخصية «ميس ماريل» في روايات أغاتا كريستي، في تحقيق حول جريمة غامضة أخرجت المستشارة السابقة من هناك تقاعدها.

ويُفترض أن يكون لدى ميركل الآن وقت للاستفادة مع زوجها يواخيم زاو، من

ما أريد فعله في الفترة المقبلة من حياتي.. والاحتمالات كثيرة بهذا الصدد، وتساءلت ميركل «هل أريد أن أكتب، هل أريد أن أتحديث، هل أريد أن أقوم برحلات في الطبيعة، هل أريد أن أبقى في المنزل، هل أريد أن أجوب العالم؟».

قررت ألا أقوم بأي شيء في الوقت الحاضر وأن انتظر ما يلي، مخيبة مرة جديدة آمال الذين كانوا يرغبون في رؤيتها تعلن عن جولة محاضرات أو كتابة مذكراتها أو القيام برحلة إلى جبال روكي الأمريكية كما سبق أن ذكرت ذات مرة.

وشوهبت الأسبوع الماضي في مقطع فيديو أنتشر على نطاق واسع على تطبيق «تيك توك»، في قسم الأحدثية الرياضية في متجر كبير في برلين، فخلص ناشطون على الإنترنت إلى أنها تستعد لفترة تقاعد نشطة.

نادراً ما بقي أسلاف ميركل لوقت طويل بدون عمل. فقد أصبح هيلموت شميت

السجن لـ ٥ مسؤولين أردنيين أدينوا بالتسبب بوفاة ١٠ مرضى

حينها نذير عبيدات الذي قدم استقالته. وفي الأيام اللاحقة أعلنت وفاة أربعة آخرين نتيجة الحادثة. وزار العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني المستشفى يوم وقوع الحادثة التي أثار غضبا واسعا، وطلب من مدير المستشفى تقديم استقالته. وأعلنت الحكومة مساء نفس اليوم إقالة وزير الصحة وإنهاء خدمات مدير مستشفى السلط، وإيقاف مدير صحة محافظة البلقاء، وقدمت اعتذارها عن «التقصير، واصفة ما حدث بخطأ جسيم فادح غير مبرر».

وفتحت السلطات تحقيقا في الحادثة وأوقف مدعي عام مدينة السلط مدير المستشفى وأربعة من مساعديه ووجه لهم تهمة «التسبب بوفاة».

وشهدت مدن أردنية احتجاجات شارك فيها عشرات الأشخاص مطالبين بحاسبة المسؤولين عن حادثة السلط.

عمان- (أ ف ب) - حكمت محكمة أردنية الأحد بالسجن ثلاث سنوات بحق خمسة مسؤولين حكوميين بعد إدانتهم بالتسبب بوفاة ١٠ مرضى نتيجة انقطاع الأكسجين في مستشفى السلط الحكومي في مارس الماضي.

وحكمت محكمة صلح جزء عمان على مدير المستشفى السابق عبد الرزاق الخشمان وأربعة من مساعديه بالسجن لثلاث سنوات على ما أفادت مراسلة فرانس برس من قاعة المحكمة.

وإدين هؤلاء بـجثة التسبب بالوفاة مكررة عشر مرات، بينما برأت المحكمة ثمانية متهمين آخرين. والقرار قابل للطعن خلال عشرة أيام.

وقد توفي ستة مرضى من المصابين بفيروس كورونا في ١٣ مارس الماضي في مستشفى السلط الحكومي (نحو ٣٠ كلم شمال غرب عمان) بعد انقطاع الأكسجين، وفق ما أعلنه وزير الصحة

رئيسة وزراء الدنمارك «تعتذر» لعدم وضعها كمامة في مكان عام

مرة أخرى على كل ما تقوم به معا لاحتواء الوباء.. ويشكل الحادث ضغطا إضافيا على رئيسة الوزراء التي تواجه لجنة برلمانية في وقت لاحق هذا الأسبوع للتحقيق في قرارها بإعدام أكثر من ١٥ مليون من المنك العام الماضي بسبب مخاوف من متحورة لفيروس كورونا. وتبين أن لا أساس قانونيا للخطوة التي أدت إلى استقالة وزير. وتحقق اللجنة في ما إذا كانت فريديكسن تعلم أنه لا قانون يسمح لها بفرض هذا الإجراء.

وأقر البرلمان الدنماركي أخيرا قانونا يحظر تربية المنك، ما أدى إلى ضرب قطاع مربع.

وكانت الدنمارك أكبر مصدر في العالم لجلود المنك التي تتم تربيتها من أجل فرائها الناعم، وثاني أكبر منتج بعد الصين.

كوبنهاغن- (أ ف ب) - اعتذرت رئيسة وزراء الدنمارك ميت فريديكسن بعد نشر تسجيل مصور أظهرها وهي تتسوق من دون كمامة بعد أربعة أيام من إعادة حكومتها الإلزامية تغطية الوجه في بعض الأماكن وفي وسائل النقل العام.

والنطق شخص في متجر لبيع الملابس في كوبنهاغن التسجيل المصور الذي نشر السبت على موقع صحيفة «إكسترا بلادت».

وقالت فريديكسن على مواقع التواصل الاجتماعي «لقد كان مجرد سهو بعد أن دخلت القواعد الجديدة حيز التنفيذ».

وأضافت «أعلم أن ذلك يمكن أن يحدث لأي شخص. ولكن من الناحية المثالية ليس أنا. لذلك من الواضح أنني أسفة لما حصل وأود أن أشكركم

أضافت نيجيريا إلى قائمة السفر الحمراء بريطانيا تعزم إلزام المسافرين القادمين إليها بإجراء فحص «كورونا»



طبيب يحضر جرعات من عقار موديرنا من مركز تطعيم مؤقت تم إنشاؤه داخل كنيسة سانت جون في غرب لندن في الوقت الذي يزداد فيه القلق داخل الحكومة البريطانية من التهديد الذي تمثله السلالة أوميكرون.

يشار إلى أنه بموجب القواعد الجديدة، فإنه اعتبارا من الساعة الرابعة من صباح اليوم «الاثنين»، سيجري السماح للمواطنين البريطانيين والأيرلنديين القادمين من نيجيريا فقط بدخول البلاد ويجب عليهم الخضوع للعزل في فندق للحجر الصحي تديره الحكومة.

كما أنه اعتبارا من الساعة الرابعة من صباح غد الثلاثاء، سيطلب من أي مسافر قادم إلى المملكة المتحدة من دول ليست مدرجة في القائمة الحمراء إجراء فحص كورونا قبل مغادرة الدولة القادم منها بعد أقصى ٤٨ ساعة قبل المغادرة، بغض النظر عن تلقي

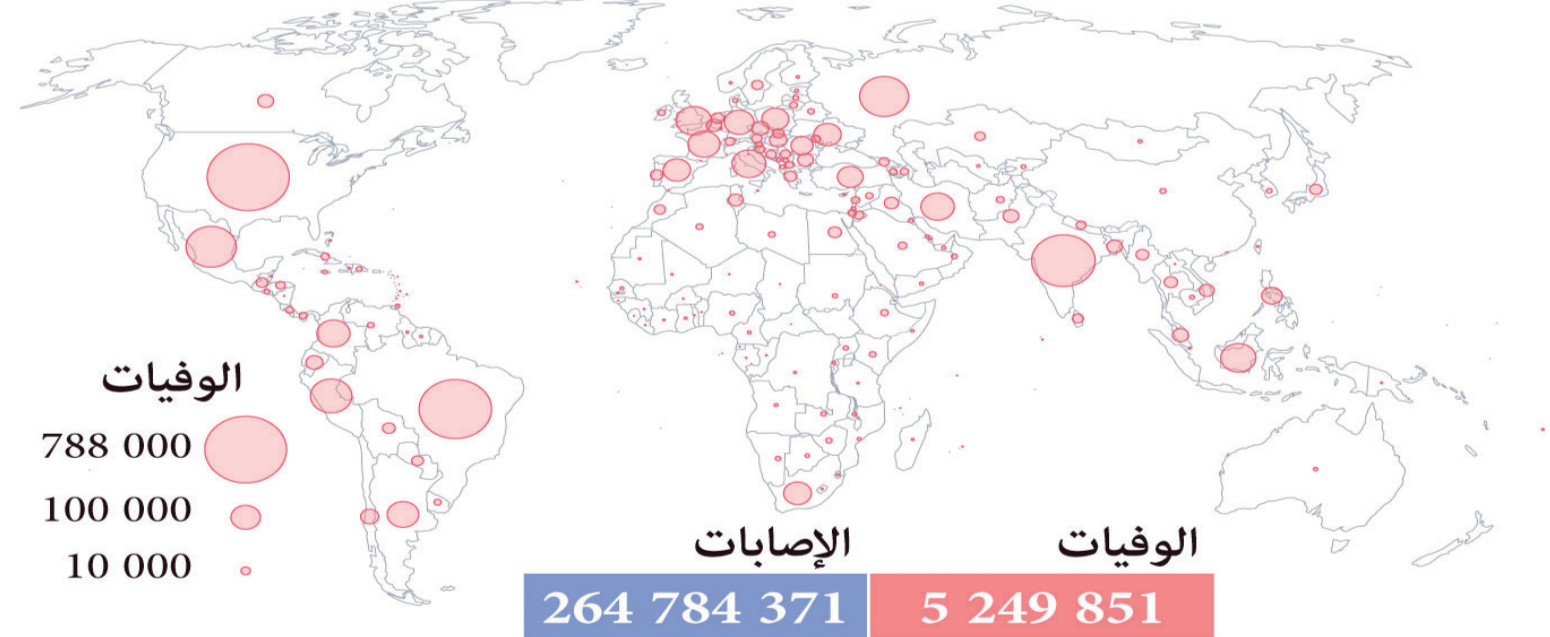
البيانات الجديدة ذلك.. وأضاف، علما خلال الأيام الأخيرة بوجود عدد كبير من حالات الإصابة المتزايدة المرتبطة بالسفر مع نيجيريا.. وأشار هناك ٢٧ حالة بالفعل في إنجلترا وهذا الرقم أخذ في الارتفاع. كما أن نيجيريا حاليا تحتل المرتبة الثانية بعد جنوب إفريقيا من حيث عدد حالات الإصابة بأوميكرون.. وقالت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية البريطانية في وقت لاحق إن الرقم الصحيح هو ٢١. وقالت الحكومتان في اسكتلندا وويلز إنهما تتبينان إجراءات مماثلة.

المعهد الوطني للأمراض المعدية يسجل ١٦,٣٦٦ حالة عدوى جديدة

جنوب إفريقيا تعلن بدء «موجة رابعة» مع ارتفاع الإصابة

الحصيلة العالمية لفيروس كورونا

5 ديسمبر، 11:00 ت غ



المصدر: تعداد لفرنس برس وفقا للأرقام الصادرة عن السلطات الصحية

حاسمة في فهم ما إذا كانت السلالة تمثل خطورة شديدة وما إذا كان يمكن ألا تستجيب للقاحات الحالية.

وفي الوقت نفسه، سجلت تشيلي يوم السبت أول حالة إصابة بالسلالة أوميكرون الجديدة من فيروس كورونا. ووصل الشخص المصاب إلى البلاد قادما من غانا في ٢٥ نوفمبر الماضي وكانت نتيجة فحص كورونا بي سي آر، قبل المغادرة سلبية والتي جرى وفقا للإجراءات. ومع ذلك، فإن الفحص الأخر الذي أجري له في مطار سانتياجو عند الوصول كانت نتيجته إيجابية وتم اكتشاف السلالة أوميكرون. ويخضع الشخص، الذي تلقى تطعيمه بالكامل، للعزل ويتمتع بصحة جيدة. وسجلت البرازيل قبل ذلك أول حالة أوميكرون في أمريكا الجنوبية. وتم إلغاء العديد من رحلات ليلية رأس السنة في البلاد، بما في ذلك الاحتفالات التقليدية في ريو دي جانيرو، بسبب الجائحة.

الصحة أن البلاد دخلت الموجة الرابعة من الجائحة، وأن معدل نقل المصابين بكورونا إلى المستشفى الأسبوعي الماضي أظهر أن ٢٪ فقط من الحالات كانت بين أشخاص تم تلقيحهم. وقال: «٩٨٪ لم يتلقوا التطعيم». وأظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقترب من ٢٦٥.٤ مليون إصابة حتى صباح الأحد، وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و٢٤٨ ألفا.

وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز ثمانية مليارات و ١٥٠ مليون جرعة.

وتوجه كل الأنظار حاليا على جنوب إفريقيا التي تعد من بين أول الدول التي سجلت حالات إصابة بسلالة أوميكرون، التي صنفها منظمة الصحة العالمية باعتبارها «مقلقة».

وذكر خبراء أن الأسابيع القليلة المقبلة

«روبرت كوخ»: تراجع «طفيف» من جديد في معدل الإصابة الأسبوعي بكورونا بألمانيا



تقوم إحدى السيدات بتطهير يديها بكمامة تشير إلى ما يسمى بقاعدة 2G (تم التطعيم أو التعافي من كوفيد) عند مدخل متجر في شتوتغارت، جنوب ألمانيا.

برلين- (د ب أ) - أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني صباح الأحد عن حدوث انخفاض طفيف مجددا في معدل الإصابة الأسبوعي بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا. وأوضح المعهد أمس أن هذا المعدل، وهو عدد حالات الإصابة بالعدوى لكل ١٠٠ ألف شخص على مدار سبعة أيام، بلغ صباح الأحد على مستوى ألمانيا ٤٣٩,٢، فيما كان يبلغ السبت ٤٤٢,٧، وكان يبلغ قبل أسبوع ٤٤٦,٧. يذكر أن هذا المعدل كان يبلغ قبل شهر واحد فقط ١٦٩,٩ وأضاف المعهد الأحد أن مكاتب الصحة في ألمانيا سجلت إجماليا ٤٢ ألفا و٥٥ حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال ٢٤ ساعة، فضلا عن ٩٤ حالة وفاة. يذكر أنه كان تم تسجيل ٤٤ ألفا و١٠ حالة إصابة بالفيروس قبل أسبوع واحد، فضلا عن ١٠٤ حالات وفاة.

وحسب بيانات المعهد، بلغ عدد حالات الإصابة بالفيروس منذ بدء تفشيه في ألمانيا في ربيع العام الماضي ستة ملايين و١٥٨ ألفا و١٢٥ حالة إصابة. ولكن المعهد أشار إلى أن إجمالي العدد الفعلي لحالات الإصابة قد يكون أعلى من ذلك بكثير؛ نظرا لأن كثيرا من حالات الإصابة لم يتم اكتشافها وتسجيلها.

وأضاف المعهد اليوم أن إجمالي عدد المتعافين من الإصابة بالفيروس بلغ خمسة ملايين و٨٢ ألفا و٥٠٠ شخص، فيما بلغ عدد الأشخاص، الذين توفوا إثر الإصابة بالفيروس أو تبعاته، ١٠٣ آلاف و٤٠ شخصا.

من جهة أخرى، أظهر استطلاع حديث أن نحو ثلثي الأشخاص في ألمانيا يؤيدون فرض إلزام عام بتلقي لقاح ضد فيروس كورونا المستجد.

وجاء في الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف»، لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية أن ٦٣٪ ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون إلزام جميع الأشخاص في ألمانيا بتلقي التطعيم ضد الفيروس الخطير.

وفي المقابل عارض ٣٠٪ ذلك، ولم يصرح ٧٪ ممن شملهم الاستطلاع بأية بيانات عن الأمر.

وبذلك تغير رأي الأغلبية حول هذا الإلزام منذ بدء حملات التطعيم في ألمانيا قبل عام تقريبا، حيث عارض ٥٦٪ ممن شملهم استطلاع معهد «يوجوف»، تم إجراؤه بعد أيام قليلة من بدء التطعيمات في يوم ٢٦ ديسمبر من العام الماضي، فرض إلزام عام بتلقي تطعيم ضد فيروس كورونا، ولم يكن يؤيد ذلك سوى ٣٣٪ فقط ممن شملهم الاستطلاع آنذاك.

وكانت الحكومة الاتحادية الألمانية رفضت فرض إلزام عام بتلقي لقاح ضد الفيروس لفترة طويلة. ولكن من المقرر الآن أن يجري البرلمان الألماني «بوندستاغ» تصويتا حول هذا الشأن خلال الأسابيع القادمة. وحسب رغبة المستشار المستقبلي لألمانيا أولاف شولتس، من المتوقع أن يدخل هذا الإلزام حيز التنفيذ مطلع مارس القادم حذ أقصى.

تايوان تبدأ إعطاء جرعة ثانية من لقاح «فايزر-بيونتيك»

وأعلنت لجنة من الخبراء بمركز القيادة الرئيسي لمكافحة الأوبئة في ٢٩ نوفمبر الماضي أنه من قبيل السلامة أن يحصل الطلاب، الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٧ عاما، والذين حصلوا على جرعتهم الأولى من لقاح «فايزر-بيونتيك»، ولا يعانون من أي آثار جانبية خطيرة، أن يحصلوا على جرعة ثانية.

وكما هو الحال مع الجرعة الأولى، ستعطين على هؤلاء في تلك الفئة العمرية تقديم نموذج موافقة يوقعون عليه بأنفسهم، بالإضافة إلى توقيع أحد الوالدين أو الوصي، قبل السماح بتطعيمهم.

تايبيه- (د ب أ) - ستبدأ تايوان إعطاء جرعات ثانية من لقاح «فايزر-بيونتيك»، المضاد لفيروس كورونا، للطلاب، في الفئة العمرية من ١٢ حتى ١٧ عاما، في المباني المدرسية من ٢٠ ديسمبر الجاري، طبقا لما ذكرته وكالة أنباء تايوان «سي إن إن»، إيه، الأحد.

وذكرت وزارة التعليم أنه يجب على المدارس الابتدائية والثانوية أن تتجنب تحديد مواعيد للتطعيمات، في نفس توقيت الأحداث الأكاديمية المهمة، مثل نهاية الفصل الدراسي، والامتحانات، بما في ذلك امتحانات نهاية العام واختبارات القدرات الخاصة بالالتحاق بالجامعات.



٢٨٠ نصا شعريا لـ١٤ شاعرا شعبيا ومساجلات شعرية واسعة

ديوان «همس الخواطر في بوح المشاعر»

توثيق الشعر الشعبي والفنون التراثية للأجيال القادمة

كتب - عامر بن عبدالله الأنصاري

أضيف حديثاً إلى رفوف المكتبة العمانية إصدار شعري جديد، تناول الجانب الشعبي العماني، إذ صدر عن مجموعة من الشعراء الشعبيين ديوان «همس الخواطر في بوح المشاعر»، اشتمل عليه ١٤ شاعراً، وهم الشاعر حمود بن علي الرواحي، والشاعر خميس بن جمعة المويطي، والشاعر محمد بن حميد الحارثي، والشاعر ربيع بن ملاح الهديفي، والشاعر خليفة بن سالم العلوي، والشاعر عبدالله بن محمد النعماني، والشاعر سيف بن علي الرحيبي، والشاعر صالح بن راشد العلوي، والشاعر عبدالله بن عامر الغنيمي، والشاعر سيف بن سالم الرحيبي، والشاعر مبارك بن سالم القاسمي، والشاعر أحمد بن حمود الحبسي، والشاعر صالح بن جمعة المشرفي، والشاعر أحمد بن خلفان الغنيسي. واحتوى الديوان على ١٥ فصلاً، فلكل شاعر فصل متكامل ضم ٢٠ قصيدة من القصائد الشعبية، إضافة إلى فصل أخير ضم المحاورات الشعبية المشتركة والمساجلات، طبع الإصدار في ٤٠٠ صفحة في مطبعة مزون، وضم الديوان مقدمة جاء فيها: «... حمل ديوان اسم (همس الخواطر في بوح المشاعر)، والذي يأتي بعد أن تم إصدار الديوان الكوسوم ب (الوافي في نظم الثوافي) الأول ليلخص فكرة الذات الإنسانية، وهي تعبر عن مكنونها الداخلي باتجاه القضايا الوطنية وحب هذا الثراء، وهي تنتقل بين الأركان الأربعة للأرض العمانية الطيبة، في الحواضر والبوادي، تنسج قصة الإنسان ورحلته وكفاحه الأبدى من أجل العيش والعمل ليبقى دوماً، بما يتركه من إرث خالد.... إن هؤلاء

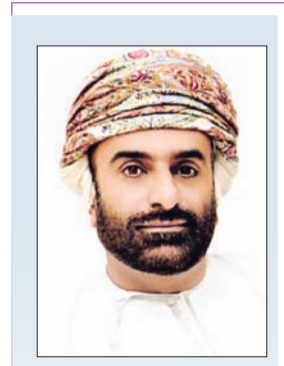


الشعراء المشاركين في هذا الديوان، يقدمون لنا عسارات الأذهان والوجدان... وتأتي هذه القصائد في الشعر الشعبي لتحمل التنوع في الخارطة العمانية من الشمال إلى الجنوب، حيث تطوف بكل الربوع لتلتقط لوحاتها من البحر والجبل والسهل والوديان، من تضاريس عمان بمختلف الأشكال والألوان، وروح الإنسان...». وتحدث لـ«عمان» زميل الشاعر عبدالله بن محمد النعماني، أحد فريق إعداد الديوان والمشارك فيه بمجموعة من النصوص الشعرية: «جاءت فكرة إصدار الديوان المشترك من خلال مجموعة (واتس أب) تضم مجموعة من شعراء الشعر الشعبي، وكان أعضاء المجموعة يستعرضون تجاربهم الشعرية فيه، فجاءت فكرة إصدار الديوان المشترك، يشترك فيه ١٤ شاعراً، فكان الديوان عبارة عن ١٤ فصلاً، كل فصل باسم شاعر من الشعراء، إضافة إلى فصل أخير يضم مساجلات الشعرية بين شعراء المجموعة». وتابع النعماني: «تم تكوين فريق إعداد الديوان من المجموعة ذاتها، بهدف إعداد القصائد ومراجعتها وابداء الملاحظات حولها، لتقدمها إلى دائرة المطبوعات والنشر بوزارة الإعلام، وجاءت الموافقة على إصدار الديوان المكون من ٤٠٠ صفحة تقريباً، وتم

طباعته في مطبعة مزون...». اختتم النعماني بقوله: «هناك نية لتحويل الفصل الأخير من الديوان الجليل في مساجلات، إلى مادة سمعية، كذلك هناك نية لطباعة جزء ثان من الديوان».

الفنون الشعبية

بدوره قال الشاعر خميس بن جمعة المويطي أحد أعضاء فريق إعداد الديوان والمشارك فيه: «الجميل في هذا الديوان أنه مشترك بين ١٤ شاعراً من مختلف محافظات السلطنة، وهي محافظات جنوب الباطنة، والداخلية، وشمال وجنوب الشرقية، ومسقط، وجميع الشعراء لهم باع طويل في المجال، والنصوص هي خليط بين الشعر الارتجائي، والإيقاعي، والتعريب، والزفين، وغيرها...». وتابع المويطي: «إصدار الديوان أهداف عديدة، من أهمها حفظ هذا الموروث عن الأندثار، وحفظه للأجيال القادمة، رأينا في مجموعة واتس أب أن هناك إثراء حقيقياً وتحاور هادف ونصوص جيدة، وبالتالي الهافت لا يومان والتقنية لا تضمن، لذلك جاء فكرة الطباعة والتوثيق...». واسترسل المويطي بقوله: «الديوان يحتوي على نصوص لفنون شعبية من أهمها فن العازي، والزرحة بمختلف أنماطها، رزحة القصافي، ورزحة لال العود، ورزحة الناحية القصيرة، ورزحة الناحية الطويلة، وفن التغرود، والهليل، والطارق، والونة، وفن المسبح، وفن الميدان، وفن التشحش، وفن الحيلوه، وجميع هذه الفنون نماذج منها وردت في هذا الديوان».



عبدالله النعماني:

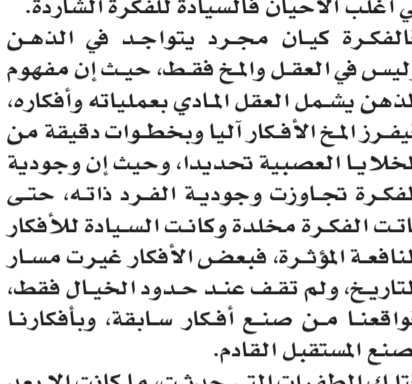
هناك نية لتحويل الفصل الأخير وهو فصل المساجلات إلى مادة سمعية وطباعة جزء ثان



خميس المويطي:

من أهم أهداف إصدار الديوان حفظ هذا الموروث عن الأندثار للأجيال القادمة

كثرت في الآونة الأخيرة المخاوف حول اتساع رقعة العوالم الافتراضية، واستحوادها على الحياة العامة الواقعية، وما لا نعرفه حقا أن الإنسان ذو عقل افتراضي منذ العصور القديمة، فنحن نحمل في أذهاننا عقولاً غابية وبحضرة افتراضية منذ الأزل، وعبر سلسلة الحضارات القديمة والتي كانت ما قبل التاريخ والحضارات التاريخية، فتجد الناس مستغرقين في أحلامهم مسترسلين في أفكارهم إلى أن يندوي الواقع من حوله. فرغم البون الشاسع بين تلك الأزمان والزمن الحاضر، إلا أن العقل الافتراضي كان قديماً ومنذ الأزل، من عصور ما قبل الكتابة وما قبل التاريخ، فكانت الفكرة فيها أسطورة متحققة، وتلك الأفكار والأخيلة الأهم في قلب القدر لا يخيب، وعرفنا تلك الأزمان فقط من خلال ما تبقى من الآثار الصامتا كالمخوتات والمخططات الصخرية والكهوف والجداريات، وتمثيل الآلهة والحيوات والكتبة السورية، أي ما قبل اختراع الكتابة في الحضارة السومرية القديمة، والتي ابتدأت بلا أدنى شك بالفكرة، ليأتي علم المستحاثات بعمليات فحص كيميائية دقيقة لتتبع الآثار وما مضى عليها من أزمان. ليأتي بعدها إنسان الهومو وعبر سلسلة من الأفكار المتدفقة من دماغه والتي تتفاعل مع البيئة، ليتبعه العصر الحجري القديم مع إنسان النياندرتال ويتطور ملحوظ، إلى أن تبدأ الحضارة في العصر الحجري الحديث مع الثورة الزراعية، وصولاً إلى عتبة العصر النحاسي والعصور التاريخية، فتلك الفكرة التي تأتي كمحمة من مبيض مذنب هارب، فيسير نحوها الفرد منجذباً ومقاداً نحو موجة الفكرة الرنانة إلى أن تزهر وتتجدد حقيقة واقعة هي ما تدفع بعجلة التطور نحو الأمام.



فوزية الفهيدة:

في أغلب الأحيان فالسيادة لفكرة الشاردة، فالفكرة كيان مجرد يتواجد في الذهن وليس في العقل والمخ فقط، حيث إن مفهوم الذهن يشمل العقل المادي بعملياته وأفكاره، فيفرز المخ الأفكار ألبا ويخطوات دقيقة من الخلايا العصبية تحديداً، وحيث إن وجودية الفكرة تجاوزت وجودية الفرد ذاته، حتى باتت الفكرة مخلدة وكانت السيادة للأفكار التاريخية، ولم تنصف عند حدود الخيال فقط، فواقعا من صنع أفكار سابقة، وبأفكارنا صنع المستقبل القادم. فتلك الطفرات التي حدثت، ما كانت إلا بعد مشكلات تمت معالجتها بالعقل بعد اقتناص لتلك الأفكار والخيالات الافتراضية، وأفكار اليوم ستصنع وتشكل الرؤى المستقبلية بلا شك، فستجد تلك الأفكار في واقع افتراضي، وخيالات الواقع الافتراضي تستنع عالماً افتراضياً بالكامل، فالإنسان أذكى من كل تلك التقنية إلى الحد الذي مكنته من تصميم معالجات إلكترونية تفوق قدراته. وما هذا التخيل في جوهره سوى انسحاب عن اللحظة الراهنة والعيش قيد الفكرة، إلى أن أصبح العالم الافتراضي جزءاً من حياتنا، يقض من الواقع فيحتل الصدارة، فما كان افتراضياً سيصبح واقعاً وهو ما أملت عنه شركة الفيسبوك عبر مؤسسها « مارك زوكربرج، عن العالم الافتراضي الثالث أو ما يسمى « الميتافيرس»، والتي تتألف من مقطعين، الميتا: وهو مصطلح يشير إلى الفيس بوك قديماً، ومقطع فيرس: وهو يعني ما وراء.

ثبيل علي صالح*

كثيراً من حياتها ومواردها، هي لم تعد تريد تورات سياسية ولا ثقافية ولا من يحزنون... تريد العيش بما بقي لديها من كرامة فقط، أصراً السلطويات العربية خاصة تلك التي جعلت مجتمعاتها بنظريات ومشاريع الثورات الأيديولوجية المفارقة القائمة على الطغيان النفسي والسلوكي... لم تترك شعوبها ومجتمعاتها (ولن تتركها) تعمل ما تريد انسجاماً مع تطورات العصر ومقتضياته، فضلاً عن الأحداث الإقليمية والدولية كلها تنقف حائلًا كما قلنا أعلاه- في وجه طموحات المجتمعات العربية للاستقلال والحرية، وتحمل مسؤولية البناء الداخلي... أي تقض في وجه تحقيق إرادتها ووصولها للمشاركة الفاعلة في قرارها ومصيرها، والتحكم بثورتها وخيراتهما. أما موضوع تغيير العقليات، فما نعناه عقلياً من سنغيف؟ وبأي ثمن؟ وهل المشكلة هي في العقليات فقط ١٤ هذه العقليات تتعامل مع أحدث أشكال الحضارة البشرية الراهنة لا ترفضها، على الرغم من كل ما يقال. نعم، تتبناها من دون معانيها الحداثية الفلسفية، وهذا موضوع إشكالي يمكن معالجته. لكن الاستخدام السياسي للدين والتراث والمتاجر به (واتخاذ مطية) هو ما يدفع لرفضها ومواجهتها. مجتمعاتنا بسيطة ومطاليتها غير معقدة وغير مركبة، وعلى قدها، كما يقال. ليس لديها أي مشكلة لا مع الحضارة ولا مع الحداثة ولا مع الثقافة الحديثة. مشكلتها مع نخب مغلقة، راضية لمنطق الإصلاح (ولو البسيط والجزيئي) وليس لمنطق التغيير الكلي الجذري فحسب!! نعم التغيير الثقافي مهم وضروري وحيو، ولكن من يعنيه، الناس أم المجتمع أم الأمة؟! يعنيه من له مصلحة مادية في بقاء مناخات الخضوع والارتهان، واستمرار التخلف والفقر. وهذا لا علاج له إلا بتشكل الكتلة البشرية الواعية الكبرى التي لا يمكن الوقوف في وجه تمكيناها، ووصولها لأهداف الشعوب في الأمن والمشاركة والعيش المزدهر! *كاتب وباحث سوري

بالضرورة ثقافات قابلة للتطور والانفتاح والقراءات المتجددة، واستيعاب الأفكار والمعاني والقيم الجديدة لأي حضارة قائمة. فكل البشر ينتمون إلى أرومة جنسية واحدة، ويتمكونون الخصائص الخلوية والنوية الذاتية نفسها التي كسفتها اكتشافات علوم الهندسة الوراثية. وإن البيئة كموضوع هي من تحد وتؤثر على طرق العمل والوعي والسلوك وأساليبه، وليس الإنسان نفسه كذات.

بناء على ما تقدم، تكمن العبرة في الفعل والتطبيق، وتحويل القيم النظرية إلى سلوكيات عملية راقية. هذا هو الخرق الكبير الذي لم يتمكن دعاة الفكر الإسلامي ونخبه، خاصة الإحيائي منه، من القبض عليه، فيقبض معارفهم زائفة في قنوات التنظير وتكديس النصوص القديمة فوق بعضها؛ حيث الفترض هنا العمل على تغيير خطاباته ومعارف ومفردات هذا الفكر تكيفاً أو استجابة لمتقضيات العصر وضرورات الحياة المتغيرة، وحركة الإنسان الجوهريه فيها.

ونحن هنا لا نتمم النصوص بل الاشتغالات عليها؛ حيث إننا كجمهور ثقافي نرنا إلى التغيير وإصلاح حال الأمة، من العار على بعضنا أن تصل بهم أوضاعهم ومستويات تفكيرهم إلى حد اتهام الناس في ثقافتها ودينها وعقيدتها وتحميل الأمة مسؤولية فشل نخبتها الحاكمة.

فنحن ما زلنا نراوح مكاننا منذ زمن بعيد... نجتر أفكارنا وتحليلاتها الفكرية النخبوية الوصائية. ما زلنا نعيش في أراج عاجية، ناضل بلا معنى وبلا نتائج تذكر، مع أننا نعمل منذ زمن في صلب هذه المجتمعات التي تطالب بتحديثها وتغيير عقلياتها وثقافتها التاريخية وضخ روح التجدد العقلاني فيها، وتعرية سياساتها التخلف والمهينة بحق الفرد والأمة ككل. ونقول: إنه يجب، وينبغي، ولا بد، ومن الأفضل...ووالخ. ولكن من يملك القرار والمسؤولية، ومن ישعل فتائل التغيير الحقيقي؟! يجب أن نعي ونعلم، ونقر بواقعية شديدة، أن الناس في مجتمعاتنا العربية والإسلامية عموماً، ملت وتعبت وأرهقت، ومن أحاديث الثقافة والسياسة والمسؤوليات، تكلفت

الثقافة العربية بين الأصالة والمعاصرة

(الذي تتحكم فيه ثقافة النص التاريخي) لا يحمل في داخله بذور التطور والانفتاح على الحياة والخص، بل خاصة أنه يعيش في قلب هذا التطور العلمي والتقني.

أنا أقول إن الثقافات البشرية كلها - حتى تلك التي وصفت يوماً ما بالهجمية والبربرية- هي ثقافات قابلة للتطور بل والتحول والسيروية البعدية في الزمان والمكان، وإلا لما وصل العقل البشري إلى ما وصل إليه من تقدم وتطور مذهل على الصعيد والمستويات كلها (حيث هذه الحضارة العلمية التقنية الراهنة التي نعيشها، بل كان بقي متكوراً على ذاته في الكهوف والمغاور، يعتاش على الزراعة والصيد والافتراس!)

لاحظوا أوروبا، كيف كانت، وعلى أي حال متطور ومدهل أصبحت... فهل نسبتنا حروبها الأهلية البربرية التي قتلهم ملايين الضحايا والأبرياء؟ ثم لاحقاً بنوا ثقافات سياسية واجتماعية، فقامت القائمة على أسس عقلانية صحيحة من التمكن الوجودي للفرد ومعاملته كمواطن فاعل، وصاحب قدرات ومواهب وليس كعبد أو رعية مفعول بها دوماً... بمعنى أنه من عمق تلك النظم الاجتماعية القروسطية القديمة أنبثقت معان جديدة للإنسانية القادرة، وتفجرت قيم السياسة العقلانية ومعطياتها القائمة على حكم القانون وحق الفرد وسيادته بدلاً من حكم الراعي والرية. وارتقى للناس في تفكيرهم ووعيهم، وتنظيم شؤونهم إلى مستوى مفهوم الدولة والقانون وأخلاق الحرية واحترام الفردية، بعيداً عن الأشكال الجماعية للتنظيم الديني الطائفي أو العشائري، أي ما نسميه- في العلوم الاجتماعية- بالأشكال الأهلية والعرفية والعصبيات التقليدية، التي تنتج نفسها بنفسها، من دون تفكير ولا تغيير.

إذ، الإنسان بطبعه الانساني (حيث العقل البديني الفطري-عقل الطبع) محب للاستكشاف والاستطلاع ومعرفة كل ما هو حديث وجديد ومتطور.

نعم إن الثقافات الكبرى والصغرى كلها التي أنتجها هذا العقل البشري (الذي كان بربرياً وهمجياً يوماً ما في سلوكه ومعاني حياته كما سبق القول) هي

مناخات العمل وأساليب التطبيق، ومجمل السياسات واستراتيجيات العمل التي تم ويتم تنفيذها من قبل النخب المهيمنة القائمة (صاحبة الصلحة في بقاء الأُمور على ما هي عليه من ركود وثبات واستقرار وموات وفوات تاريخي)، لا تلقي بالا (يعني: لا تهتم البتة) بشيء اسمه: الحقوق، أي حقوق الفرد... ولا تصرف - إلا ما رحم ربي- معنى عملياً لأخلاقيات المواطنة المتساوية، ولا تهتم أيضاً بحكم القانون، ولا بأولوية الحرية كقيمة أولى، ولا بسيادة الفرد على ذاته ونفسه... وهذا أمر يتم فيه - بكل أسف- استخدام الدين خوفاً وطمعا!..

الثاني- السياسات والمخططات الدولية

وهذا لا علاقة له بتكريس نظرية المؤامرة التي ضخمها رموز السياسة العربية ونخبها المختلفة لتأييد وجودهم، بل له علاقة بسياسات اللعب بمقدرات المنطقة العربية واستنزافها من قبل الدول العظمى والمحاور الدولية الكبرى على مدار أكثر من سبعة عقود مضت، مما حرم أبناء هذه المنطقة - التي هي منطقة الأديان والرسالات والثقافات القديمة - من بناء دول أمنة ومستقرة مزدهرة (واقدره على أن تكون حاضرة في الشأن الإقليمي والدولي)، ومنعهم من الوصول إلى بناء قناعات وثواقف وتجاهمات جزئية أو كلية، تميز بالاستقرار والسلام والتعاون المنتج بين شعوب المنطقة العربية ودولها ومجتمعاتها وقياداتها... ولكن المشكلة باقية والمرض مزمن.. وهو ما شكل دافعاً دائماً لنشوب مزيد من الصراعات... فكل فترة من الزمن حيث اللا استقرار هو النمط السياسي والاجتماعي الحاكم- نجد كيف تندلع الحروب الأهلية، نتيجة التوازات الهشة القائمة... ما يكلف المنطقة فواتير باهظة وأموالاً طائلة وهدراً كبيراً في الثروات... وهذا سببه الأساسي حالة الفوضى وعدم الحسم التاريخي كما نؤكد دوماً.

ولا تقولوا لي إن موازيع الحسم هي موضوع تاريخية حيث إن ثقافتنا ماضوية عتيقة وهويونتا مغلقة غير قابلة للتطور أو التعديل، وإن إنساننا

لماذا تقدم الغرب وتأخرنا؟ هو سؤال الأسئلة الذي طرح منذ بدايات القرن العشرين على لسان الأمير شكيب أرسلان، وما زال صاحب حضور فعال وقوي للنقاش وال مداولة في ميادين الثقافة العربية والإسلامية وساحاتها المختلفة. والإجابات تعددت والمشاريع تنوعت والبرامج تكاثرت وتناسلت، حتى أصبحنا في ما يشبه «الفوضى الفكرية، البرامجية والمشاريعية، إذا جاز التعبير... ولكن لا حلول عملية منذ ذلك الوقت لأزمة الثقافة العربية الإسلامية، ولواقع العرب المتخلف، والذي ازداد تخلفاً، حتى مع سلوك طريق الحداثة الظاهرية الطفيلية التي أتت على أطباق ملونة من تحديث إجراهي قسري لا روحاً حضارية إسلامية أصيلة فيه...».

نعتمد أن الإسلام (مع كل القيم والمعاني التي أنتجتها ثقافة هذا الدين) ليس هو المسوول الأساسي عن الأوضاع السيئة والمآلات السلبية التي عاشها (ويعيشها) العرب والمسلمون منذ قرون، وخاصة على صعيد تطور عمل الدولة العربية الحديثة خلال العقود الماضية، وتقويض أسس استقرارها، الذي هو في الأساس استقرار هش ومضعف البنيان.

وفي وضعنا العربي المتضرر حالياً، حيث يغيب المفهوم الحقيقي للتطبيق لمعنى الدولة وماهيتها الأساسية المعيارية (التي لا تقوم على الفرد ولا على النخبة ولا على الفرد المؤله، بل تقوم على القانون والمؤسسات وروح العقلانية الحديثة) هناك أمران في غاية الأهمية على هذا الصعيد أسهما في عملية تقويض أسس الدولة العربية الحديثة، وتكورها على مصالح نخبتها ومراكز قواها:

الأول- البيئة القائمة المعاشة والمورثة

وهي بلا شك بنية تاريخية عصبية على التغيير نتيجة صلابه طبقات النكس التاريخي فيها.. وهي - بطبيعة الحال- بنية غير دينية، أي بعيدة عن روح الإسلام الرسالي القائم على الفضائل وقيم الحق والعدالة والمعاني الإنسانية الخالدة... حيث إن



بأكثر من ١٠٠ مشارك من النواخذة والشباب

ربابنة البحر يحتفون بـ «عمان» وتاريخها البحري بمهرجان المحامل التقليدية



سطر العمانيون أمجادهم البحرية في مختلف الحقب والحضارات



كلام فنون

مسلم بن أحمد الكثيري

في ذكرى رحيل سفير الأغنية العُمانية

يروى لي الفنان القدير سالم بن علي في تسجيل صوتي بتاريخ ١٤ يناير عام ٢٠١٧ إن زيارته الفنية الثانية إلى مسقط كانت بدعوة من الشاعر الأستاذ عبدالله بن صخر العامري في ١٩٨١، ذلك بعد أن رتب له الأستاذ حماد الغافري مدير الإذاعة بصلافة زيارته الأولى إلى مسقط واللقاء بالعامري سنة ١٩٧٩م.

والواقع إن الزيارتين مثلتا منعطفًا مهمًا في حياة سالم الفنية.. فهذا هو ولأول مرة يعني بمصاحبة فرقة موسيقية محترفة ويستمتع من خلالها إلى أغانيه بأداء آلات موسيقية غير آلة العود. والمعروف إن هذا اللقاء نتج عنه عدد من الأعمال الغنائية ذائعة الصيت في عُمان وخارجها منها على سبيل المثال:

يا ناس ياهل الهوى، أهوى جمال العيون
من يوم خلى رحل، زادت على الظنون

والكتابة عن سفير الأغنية العُمانية يطول ويتشعب بسبب مكانته في الغناء العُماني المعاصر، والعلاقات الكثيرة التي كان يتمتع بها مع العديد من الشخصيات المؤثرة في عُمان والجزيرة العربية والخليج، والخارطة الجغرافية الواسعة التي كانت تنتقل فيها مليبًا دعوات محبي فنّه.. لذلك لا تزال كتاباتنا عنه فيها الكثير من العصور.

وأنا أستعد لإعداد مقالي هذا عن سفير الأغنية العُمانية اطلعت على مقال دسم وعميق للكاتب القدير سليمان العمري الذي نشره في تاريخ ٢٢ نوفمبر الموعد الذي يصادف وفاة الفنان سالم بن علي رحمة الله عليه. ويسمح لي الكاتب القدير أن أضيف إلى ما كتب ثلاث نقاط مهمة في هذه الذكرى المؤلمة ربما تكون غير معروفة لبعض محبي أبو هشام.

الأولى: إن سالم بن علي حمل السلاح فعلاً، وربما لصغر سنه في ذلك الوقت لم يكن يسمح له أن يشارك مباشرة في القتال ويستعان به في الحراسات وبعض الخدمات العسكرية الأخرى. وقد ذكر لي مرة من المرات إنه كاد أن يقتل في واحدة من الليالي عندما أصابت قذيفة المكان الذي كان مناوبًا فيه، وربما نجم عن قصف مدفعي أو بسبب هجوم على مقر الفرقة التي كان يعمل فيها.. لا أتذكر الأسباب بالضبط ولكن هذا ما حصل بالفعل، وربما الذين عملوا معه في ذلك الوقت يتذكرون هذا الموقف وغيره من المواقف المشابهة.

الثانية: إن سالم بن علي بصعوبة كبيرة قبل أن يغني من أحن غيره، وأنا أتفهّم هذا المنحى الذي ظل حريصًا عليه حتى وفاته. وقد لا يكون سبب تمسكه بألحانه مفهوماً للبعض الذين يعتقدون بأنه ضيع على نفسه فرص التعاون مع ملحنين عرب كبار، ذلك إن منتقديه هنا ينظرون للأمر من زاوية غير تلك التي كان ينظر منها سالم بن علي وهو الذي كان همه الأول جمهوره في الداخل. هو ببساطة لا يرى ضرورة غناء أحن غيره حتى لو كانت لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب نفسه طالما قد تنفذه الطابع المحلي الذي كان يرتاح له، وهو قد يكون محققًا ومنسجمًا مع نفسه في هذا التوجه، فسالّم الملحن تأثر بكبار الموسيقيين العرب ونلاحظ ذلك في بعض ألحانه حيث لعب دورًا رياديًا في تطوير القوالب الفنية اللحنية والإيقاعية وأثرى بألحانه الكثيرة تجربة التلحين في الغناء العُماني المعاصر، ولو ترك أمر التلحين لغيره ما حصلنا على النتيجة التي حصلنا عليها من خلال تجربته هذه.

الثالثة: سالم بن علي لم يتغير بعد سابكو وظل بنفس القدرات والمهارات بل إن خبرته تعاطمت في التلحين والأداء الفني وهذا هو الطبيعي في الأمر وهذا ما حصل بالفعل، ولكن الذي تراجع ونسحب هو الإنتاج الفني الذي بلغ ذروته مع سابكو وسالم بن علي. من هنا وإذا كان لنا من نقد سيكون باتجاه الأسباب التي أدت إلى تراجع الإنتاج الفني الرسمي والخاص، واستسهال التخلي عن المبدعين أمثال سالم بن علي القادرين على إحداث الفارق الفني في الغناء والتلحين والعرف..

لقد استمر الفنان سالم بن علي بالتهوؤ بعمله الفني وقدم روائع الألحان بمصاحبة آلة العود حينًا وبعض الأحيان مع آلات موسيقية حسب ما يتوفر له من إمكانيات مالية..

سنتظن كتب عن مطربنا وملحننا الأول سنوات كثيرة، وستظل حياته الفنية تجربة ملهمة للأجيال على مر العصور.

كما تشارك بسوق تقليدي مصغر نعرض من خلاله الأدوات القديمة من الحشيشيات والحلوى العمانية. هذا ويشارك بعض الأعضاء في قيادة القوارب الصغيرة إلى جانب فرقة شعبية عمانية وعدد من كبار السن الذين يقدمون الحرف التقليدية أمام الجمهور مباشرة مثل السعفيات وصناعة القوارب.

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان كتارا للمواهب الفنية في ساحة الإبداع يعرض أفضل ٦٠ لوحة فائزة في المشروع الذي أطلقتها كتارا مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطري، علاوة على افتتاح سوق تذكاري عربي والقرية التراثية والأبداء.

من جانبه قال حسن عبد الله الشكيلي أحد المشاركين في (البيت العماني): تشارك في مجالات مختلفة لها علاقة بالتراث البحري العماني، ونحن نحاول أن نجدد في الأنشطة التي نشارك بها سنويًا في هذا المهرجان العريق لتعكس ثراء التراث البحري العماني والخليجي عموماً.

ويضيف الشكيلي: في هذا البيت الذي يعد متحفًا لأجداد عمان نعرض العديد من المقتنيات ذات العلاقة بالتاريخ البحري العماني بالإضافة إلى الحرف التقليدية في صناعة السفن وأدوات الملاحة قديماً.

على المشاركة العمانية في المهرجان: تأتي مشاركة السلطنة هذا العام استمرارًا للمشاركات السابقة والحضور الفاعل الذي يقدمه المشاركون من سلطنة عمان سواء في العروض أو المسابقات أو التعريف بالثورة التاريخية العماني في مجال البحر. ويضيف «البلووشي»: تشارك السلطنة بعدد كبير من المشاركين من الشباب جنبًا إلى جنب كبار السن الذين كان لهم إسهام بارز في البحر ولهم تجاربهم وخبرتهم في هذا المجال، ونسعى دائمًا أن تقدم الدور الحضاري لعمان في فنون البحر وتمنّى أن يكون لنا في عمان مهرجان سنوي يحتفي بهذه التجربة لغرس الفكرة في نفوس

الشباب وتشجيعهم مواصلة ما بدأ به الأبناء والمشاركين في المهرجان: تأتي مشاركة السلطنة هذا العام استمرارًا للمشاركات السابقة والحضور الفاعل الذي يقدمه المشاركون من سلطنة عمان سواء في العروض أو المسابقات أو التعريف بالثورة التاريخية العماني في مجال البحر. ويضيف «البلووشي»: تشارك السلطنة بعدد كبير من المشاركين من الشباب جنبًا إلى جنب كبار السن الذين كان لهم إسهام بارز في البحر ولهم تجاربهم وخبرتهم في هذا المجال، ونسعى دائمًا أن تقدم الدور الحضاري لعمان في فنون البحر وتمنّى أن يكون لنا في عمان مهرجان سنوي يحتفي بهذه التجربة لغرس الفكرة في نفوس

يشارك أكثر من ١٠٠ شخص من السلطنة ضمن فعاليات مهرجان كتارا للمواهب التقليدية في نسخته الحادية عشرة والتي تتواصل في الساحة لليوم الخامس على التوالي حيث يشارك مهتمون من النواخذة والحرفيين والمختصين في الرياضات البحرية والأشعة والتجديف والتفريس وسحب البياوورة وغيرها، جنبًا إلى جنب المشاركات من قطر والكويت واليمن العربية السعودية والعراق وايران، وتنطلق دول تسمية الأشياء بمسمياتها، حيث يتم صقلها أي أحد، وكل هذا تقدم كل دولة جناحها الخاص الذي تكشف من خلاله تراثها وتاريخها البحري. يقول إبراهيم بن حسن البلوشي المشرف

تراجع جمالية القصيدة الغنائية وسط اللامبالاة والاستسهال والأناركية.. (الوطنية أنموذجًا)



علي بن يوسف الأنصاري
@alialansari

ضرورة نوعًا ما كي لا تزداد القصيدة سوءًا وتخلو حتى من البديهييات من جهة، وإسساس الكاتب/ة بوجود جهة مشرفة تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد والاشتغال على القصيدة. أما حاليًا، ومع ثورة التقنية والفضاء المتفوح؛ أصبحت كلمات الأغنية تخرج من «واقساب» الشاعر إلى «بوقيوب» المتلقي بخبرها وشرها «الفني» دون أي تنقيح أو استشارة أو نصيحة، الأمر الذي لم يساهم فقط بظهور أعمال دون المستوى، وإنما تجاوز ذلك بكثير، لتضرب لنا هذه الفوضوية قضايل غنائية. إن صحت تسميتها بذلك -لا لتلزم بأدنى متطلبات القصيدة كالوزن واللغة السليمة... إلخ، ومن جانب آخر، أدّى التطور الكبير والمستمر في هذه التقنيات إلى تركيز المنتج في التناقص على مضاعفة جودة الجانبين البصري والسمعي في العمل الفني، فتجد مثلاً استخدام أحدث التقنيات في التصوير والإخراج والمونتاج من جانب، ومحاكاة الألحان والموسيقى العالية أو النبتش في الفنون الموروثة من جانب آخر، (وهذا شيء رائع)، غير أن هذا التناقص لا يتجلى بصورة واضحة في (كلمات الأعمال) التي ظلت تراوح مكانها في مساحة هامشية جداً، (وربما) السبب وراء ذلك هو أن العمل الفني هو وصوله لأكثر شريحة واسعة ممكنة من المتلقين، وفي هذه الحالة هذا الأمر لن يتحقق إلا بالإيهاب البصري والإشباع السمعي للسواد الأعظم من مستخدمي التواصل الاجتماعي، وليس بتجويد «كلمات العمل» التي تأتي في مؤخرة اهتمامات جيل فرّضت عليه

جديدة لا يفقهها، أو يضطر. غير أسف . لاستخدام مصطلحات غير شاعرية . وحتى غير عربية. تلبية لرغبة المنتج، (فهل سييل المثال: لو كانت الجهة المنتجة للعمل اقتصادية، فلا تستبعد سماع مصطلحات مثل: بورصة، أسهم، تداول، سعر الصرف... إلخ في الأغنية مادي، لا يهم في هذه المرحلة التفاوض على مبلغ «وقدره»، وفي اعتقادي. ومن خلال وجودي في الساحة الشعرية سواء كاتباً أو صحفياً. أن هذا الاستسهال نابع من تكريس الكثير من الشعراء صوتية ذهنية خاطئة تكونت خلال السنوات الماضية عن الشعر/ الشاعر الغنائي، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، عندما نتساءل أحدهم ما رأيك بقصيدة «الشاعر الغنائي» فيجب عليك: تقصد «الشاعر الغنائي الغنائي»؟ وهذه الإجابة تحيلك إلى «تصنيف» غير رسمي تم وضعه في الخيال وبدأ الكثير منهم يعتمد في الواقع، وفاداه أن الشاعر الغنائي «غير مكتمل»، فهو يكتب في فصيل واحد من الشعر فقط، فيما نمخر نحن . كما يعتقدون . كل بحور الشعر وأنواعه وأغراضه، وسبب وجود هذه النظرة المنوئية تتمثل في ندرة الشعراء الغنائيين البارزين والمترفين في الساحة المحلية على عكس ما هو عليه الحال في الساحات الشعرية الأخرى، وفي الوقت ذاته تصدر أسماء - لا علاقة لها بالشعر في معظم الأوقات - لشهد القصيدة الغنائية (وتحسب عليه سواء أختفت أو أوغلت في الإحفاق). ويستمر مسلسل استسهال الشاعر بعد «القبول» في صور ومشاهد مختلفة، فلو كان قد اكتفى بالشكل التقليدي الذي اعتاد عليه (القصيدة الكلاسيكية العمودية) لكان خيراً له وللآخرين، ولكن ستجده يحاول كتابة «المربوعة» أو «التعليلة» أو يجمع بين هذا وذاك وطرق أشكال

أناركية التقنية الحديثة

فاقمت اللاسلطوية على وسائل وقنوات الاتصال والتواصل الاجتماعي من أزمة تراجع جمالية القصيدة الغنائية (وبالتحديد الوطنية في ظل ندرة الإنتاج الفني في الأغراض الأخرى) بصورة مباشرة وغير مباشرة. بصرف النظر عن الجانب المشرق لهذه التقنية ومساهماتها الكبيرة في انتشار الأغنية الوطنية محلياً وخارجياً. ففي الوقت الذي كانت فيه سابقاً تبيث الأعمال عبر قنوات تلفزيونية وإذاعية معينة، كان لا بد أن تمر القصيدة قبل تحويّلها لعمل فني على لجنة رسمية معتمدة لتقويم ومراجعة نصوص الأغاني، وإن كان دور هذه اللجنة ضئيل ويقتصر غالباً على عدم تجاوز النص للأنهات المتعارف عليها محلياً ويتجاهل غالباً جودة النص ومحتواه (لأسباب معلومة وغير معلومة)، إلا أن وجودها يشكل

ظهور اسمه ثنائية واحدة في «النتر الأخير، على الرغم من وجود ميزانية كبيرة تصرف على عناصر هامشية في العمل. (الأسرع) الذي يخرج من ثوبه البشري ويتحول إلى برنامج حاسوبي بإمكانه تسليم الكلمات بأمر من المنتج وفي وقت قياسي بصرف النظر عن المحصلة النهائية، «الأسهل» وهو الغمور، عادة والذي يتخلل على شاعريته وينصاع لرغبات أرباب العمل المبالغ بها في حياكة القصيدة، فيتمتع الشاعر في هذه الحالة دور «الخيّاط»، ويقوم بتفصيل الكلمات بناء على رغبات الآخرين، وليس اختيار الشاعر (كلمات تقريباً باستثناء يأتي في آخر الطابور الطويل غالباً. هذا إن لم يتم اختياره بعد بدء العمل -مجاناً يقوم الملحن باختيار شاعر معين- وبهدف إيصال رسالة (لشخص واحد/ فئة واحدة) دون الاكتراث بالآخرين، أو غطرسة المنتج المقيتة التي ينبغي أن لا تحاول المساس بها إذا أردت أن تمسك أعقابك في نهاية المطاف!

استسهال الشاعر

يبدأ الاستسهال بـ «قبول» الدخول في تجربة كتابة القصيدة الغنائية من أول «طلب مفاجئ» دون اشتغال سابق من الجنس الأدبي أو التعمق في تفاصيله والاطلاع على تجارب مختلفة (تاريخية/ حالية، عربية/ أجنبية... إلخ) للإلمام به من جميع النواحي، وامتلاك المعارف والأدوات اللازمة التي تمكنه من تجويد ما يكتبه، ولن «يرفض» الشاعر - في الأغلب- الدعوة الموجهة له من «المنتج»

من أين نبدأ؟ دائماً ما تواجه هذا السؤال بتوجسات حائرة عندما تفكر في الكتابة أو النقاش أو حتى الحديث عن القضايا الجذمورية الشائكة، وتؤجل ما يتخمر في أذهاننا من أفكار متقاطعة، أو نتطلق دون تسمية الأشياء بمسمياتها، أو نخفق الشغف في داخلنا كحل نهائي ليس من مصلحة أي أحد، وكل هذا على حساب هيمنة الفوضوية الداعمة للسطحية على الوضع العام وسيطرة التيار الواحد على الذوق الجمعي المرغم في مساحة جغرافية معينة. لماذا أكتب هذه المقدمة؟! في آخر ١٠ سنوات، وفي مثل هذا التوقيت بالتحديد (بعد انتهاء موسم الإنتاج الفني والإبداعي الخاص بالمناسبات الوطنية)، أستطيع الجزم بأنني أخصص مساحة مناسبة من الوقت لتابعة الأعمال الفنية التي طرحت على الساحة بـ «عين الملحن» بعد أن تابعتها في المرة الأولى سريعاً بـ «عين المتذوق»، ولأنّ العمل الفني يتكون من عناصر كثيرة تتكامل فيما بينها ليخرج إلى المتلقي بصورته النهائية متكلّناً على الجانبين (البصري والسمعي): فإني سأركز في هذه المساحة على «كلمات العمل فقط (القصيدة الغنائية كمحاولة لتقريب مفهوم ليس من السهل توصيفه)، لأنها الحلقة الأضعف والورقة الثالثة طوال السنوات الماضية - بالنسبة لي على أقل تقدير- للكثير من الأسباب، أبرزها: لا مبالاة المنتج، واستسهال الشاعر، وأناركية التقنية الحديثة (وبالتحديد التواصل الاجتماعي).

مسؤولية المنتج

من وجهة نظري الشخصية: أرى أن «منتج» العمل الفني (المنتج المجوول



العائد بالزمن وصانع الذكريات

المصور سعيد الوهبي يطوع الوقت والمكان من أجل لحظة من الماضي



حقق سعيد الوهبي لنفسه هوية خاصة ونمطا مختلفا في التصوير الضوئي، فهو صاحب العودة بالذكريات إلى «زمن الماضي» بلقطاته التي يعيد فيها تشكيل الزمان والمكان، وجلب اللحظات من مكان ما في الذاكرة، «ذاكرة العمانيين» التي تستعيد لها سعيد من خلال تطويعه لما جمعه من مقتنيات خلال سنوات، وترحاله لمدن وقرى لا تزال تحتفظ بتلك الروح، فيخرج لنا بصور لها أيضا روح ورائحة ومعنى وذكرى.

حاورته:

بشير السليمية



سعيد الوهبي



فسألناه لماذا هذا الخط بالذات والذي أسميناه (خط الزمن الجميل)، وما الذي يمكن أن يقوله لنا عنه؟ فأشار الوهبي إلى جانب أنه يحب الزمن الجميل، وأنه متعلق بالذكريات التي عاشها، وللحظات الجميلة وكل تلك القصص، فإنه من خلال الفن استطاع أن يترجم ذكرياته ويشاركها مع أبناء الجيل الجديد الذين لم يدركوا تلك اللحظات ولم يعيشوها.

وعن احتفائه وتجميعه للأشياء القديمة التي يستخدمها كعناصر في صورته، سأله من الذي سبق من؟ هل سبق التصوير هواية جمع هذه الأشياء أم العكس؟

فقال: «في الحقيقة الهوايتان مرتبطتان ببعضهما، ولكن كنت أفضل بينهما، وما كنت أروح لهواية الأنتيك أبدا، فتجميع الأشياء القديمة بدأ منذ أن كنت صغيرا وحتى الآن أحتفظ بأشياء، ويوما عن يوم بدأت تكبر هذه الهواية والحمد لله، أما الفترة السابقة فقد كنت مهتما بهواية التصوير، وقد استطعت أن أحصد جوائز محلية ودولية».

وفي سؤال: هل تعتقد أنك استطعت أن تحافظ على اللحظة من خلال هذه اللقطات وبالذات حفظها من النسيان وجعلها قابلة للتذكر لدى أجيال تلك المرحلة؟

أجاب الوهبي: «نعم والله الحمد. ألقى إعجاب الجميع، وأعتبر المتابعين مصدر إلهام لي ويشاركوني ذكرياتهم، ثم أترجمها في صورة فنية، كلماتهم وتشجيعهم الدائم هو المصدر الرئيسي في أن أبدل وأجتهد وأنتج أعمالا أخرى».

وعن تفاعل أبناء جيل اليوم مع صورته خاصة أن ثيمتها لا تدخل ضمن ذاكرتهم الجمعية، أشار الوهبي إلى أنهم يتفاعلون مع الصور تلك من باب الفضول، ومن باب أنه يرغب بأن يعرف مثلا هل كانت عندنا هذه العادات أو المقتنيات وهكذا.

وحول مشروعه الأخير بمناسبة العيد الوطني الذي لاقى تفاعلا واسعا، يتحدث عن الفكرة قائلا: إنها عبارة عن ثلاث صور: الصورة الأولى في ١٩٧٢ وكان الشخص طفلا، والصورة الثانية في ١٩٨٥ وصار الشخص شابا، والصورة الثالثة في ٢٠٢٠ وقد أصبح الشخص رب أسرة، أي أن الشخص هو ذاته كبير على مر السنين، وكوني من قراء جريدة عمان أحب إضافتها كعنصر أساسي في العمل.

وعن رمزية الجريدة ودلالاتها التي تحضر دائما في أعماله، يقول الوهبي: «أعشق تجميع الورقيات من صحف ودفاتر ومجلات، خاصة تلك التي تخص سلطنة عمان».

وعن الكيفية التي يطوع بها المكان والزمان، وعودته بهما لزمان السبعينيات، وعما إذا كان يجد ذلك أمرا مجهدا بالنسبة لالتقاطه وبالنسبة لمكان لم يعد حاضرا، أشار الوهبي إلى أن نجاح العمل بالنسبة له أن يعجب وأن يخرج بصورة احترافية. وأضاف: النقل وأخذ الأغراض والمعدات أمر حساس وصعب جدا، ولكن عندي فريق من الأصدقاء وهم يساعدونني، وهنا مساحة لأشكرهم جميعا.

وفي سؤالنا الأخير له: ألا تعتقد أن الخط الذي تبتناه قد يصل لمرحلة تستنفد فيه كل أفكارك؟ كونه زمنا لم يعد مستمرا وغير متجذب من اللحظات؟

أجاب: «بالعكس، نحن في بلد مليئة ومكتنزة بالذكريات، لو أعددتها لن أحصها، واعتقد أنني لو بقيت أصور لخمس سنين عاما لن تنفذ الذكريات أبدا».



عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر العرب وبحر عمان.

حركة الرياح

تهب رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على السواحل المطلية على بحر العرب فيما تهب رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

حصب	صحر	لوى	صور	إبراء
18 24	19 27	15 28	19 27	17 27
هبما	البريمي	حبل الشمس	الجبل الأخضر	الدفم
17 29	14 25	8 16	7 16	19 29

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Monday 6 December 2021 - Edition No 14797

الاثنين ٦ جمادى الأولى ١٤٤٣هـ الموافق ٦ ديسمبر ٢٠٢١م العدد ١٤٧٩٧

ملاح عمانية



امرأة من ولاية
الدفم تمارس مهنة
السعفيات المتوارثة
جيلا بعد جيل.

تصوير: شمسة
الحارثية

نوافذ

هدى حمد

سواد العين والقرون الخمسة

أكثر ما ألتني هو ما قاله التوبي متابعا: «من حسن الحظ أن العمالة الوافدة لم تسكن هذا المكان، فبعض الأماكن التي سكنها الوافدون عاثوا فيها فسادا، بل نهبوا نوافذها القديمة وأبوابها وباعوها لدول مجاورة».

بدأ المشروع عام ٢٠١٩، واكتفت وزارة السياحة بدعمها اللوجستي، بينما تحمّل الأهالي كلفة استشارة الشركة المتخصصة في التراث. وعبر مشروع تخليد اللحظة الأثرية بالفن، نهضت الأنشطة الترميمية بحارتي العين والسواد على يد الفنانة التشكيلية مريم الزدجالية، التي بدت لي كمن يحدث معجزة عندما وضعت بصمة الفن الحديث فوق قرية عمرها يقارب الخمسة قرون، وهي تجربة ينبغي أن تُقدر، على أمل أن تحذو القرى الأخرى حذوها.

شعرت بحسرة كبيرة على قرية جدي شبه المنهارة، حيث لم يأت الفنان الذي يضع بصمته عليها. شعرت بالحسرة على مئات القرى العمانية القديمة التي تموت وتنهارد دون شعور بالذنب أو تورط بفجيرة!

ليس من اليسير على الملاك التخلي عن إرث أجدادهم، وبالمقابل ليس من اليسير عليهم أن يرموها بمواصفات تحفظ بصمة المعمار القديم، ولذا بعض القرى تحتاج قرارا حاسما لإنقاذها حتى وإن كان ذلك بحيازة الدولة لهذه الملكيات لقاء تعويضات مجزية. ثمة العديد من الأفكار المحرصة لإنعاش السياحة ولكن المسألة تحتاج إلى تبين جاد من أعلى المستويات، فإن كان لا أمان للنضج المتذبذب، فالأمان كل الأمان لممارنا وقصصنا وحكاياتنا وهالة العجائبية التي تحيط بنا والتي لم تُكف شفرتها بعد ولم ينفذ عنها الغبار!

لم أتمكن من إخفاء دهشتي وعجابي بأسلافي، فإماد عساه يشعر السائح المتعطر؟

يمكن أن يدعى كتاب وفنانين لقضاء خلوة الكتابة والرسم والعزف من مختلف دول العالم، بعد أن يصبح المكان مهيا لخوض التجربة. أن تفتح المقاهي والمطاعم وكل الأفكار التي تحفظ للمكان هويته وروحه.

ولا أظن أن ثمة أبلغ من بيت الشاعر السمالي جبراس السليمي أنه يه مقالتي:

«بين السواد وعين / الحب يملأ عيني».

تمضي مأخوذا بكلك في حارتي العين والسواد في قرية إمطي، القرية التي يقترّب عمرها من خمسة قرون. تسلب لب قلبك الممرات التي تتوسط القرية والنوافذ والأبواب المصنوعة بدقة فنان. تأسرك الأسقف البارزة من حطب الكندل، وجذوع النخل. مجلسا القرية يد لك على مهندس معماري عماني قديم، علمته الطبيعة من أين يستقبل الضوء وتيارات الهواء الباردة صيفا، وكيف يؤمن الدفء شتاء. الأفواس المسماة بالصباحات بدت وكأنها أول ما ينتزه الضوء فوقه، وكذلك الروزنة، المبهرة، حاملة تفاصيل الحياة الدقيقة.

البيوت جاءت على طابقين. في الطابق العلوي يقطن الناس، وفي السفلي تعيش الماشية والأبقار والدجاجات. المرأة العابرة قالت لنا بأنها في الليالي الباردة تجلب ماشيتها إلى الأعلى لتنهأ بالدفء أيضا.

تذهل من الساعة الشمسية كتوقيت دقيق وعيقرى لتقسيم مياه الأفلاج نهارا، وفي الليل يتبعون نجومهم كالمسرمين. المسجد وجواره مجازات الماء المتدفقة. التنوير الذي يصعد الناس الدرجات ليضعوا فيه شواء عيدهم، الإنارة الخافتة الخارجة من نقوب الفخار والمنسجمة مع روح القرية، والأشجار العمرة كشاهد أخير على حياة مخفية، كأشجار السوقمة والقاو.

تمضي الضفادع تابعة خريير الماء، ويمضي سرب طيور فوق رؤوسنا. صوت الماء الذي يندفع مطرطشا فوق حواف أفلاجه، ضاجا بمضخة الطبيعة لا مضخات البشر، يملأ وجدانا بحنين غامض. لم يكن المعمار وحده اللافت، لقد عثرنا أيضا على الرحابة النادرة التي تمتع بها الناس وظننا أنها انقرضت. ألقوا التحية على سجينتهم وحلفوا علينا لشرب القهوة برهقتهم. أعجبت بالنساء اللواتي

تنسل حكاياتهن العذبة دون تحريض، مندفعات كفلح نشط، حتى إن أحدهن لم تتردد للحظة عن قول «توموياتها»، والأخرى أنشدت «التهوديات»، التي تتذكرها بصوت شجي. يمضي الرجال مبتهجين عند الأذان ليتوضؤوا، ويركض الأطفال بين السيك لتدب الحياة.

عندما سألت فلاح بن سليم التوبي الأب الروحي للمشروع كما أحب أن أسميه، عن مصدر فكرة بعث القرية المشسية إلى الحياة، قال بأن «الفكرة كانت تراوده، وكان الحنين والشغف محرزه، لكن المشروع كبير وشاق، ويحتاج إلى دعم عظيم».

وكما يبدو فالاستمرار العماني نائم في العسل!

كسوف كلي للشمس يفرق أنتركتيكا في الظلام



راصدو كسوف الشمس في أنتركتيكا

سانتياغو، أ ف ب: أغرق كسوف كلي للشمس السبت أنتركتيكا في ظلام دامس، في مشهد نادر شاهده حفة من العلماء ومحبي الظواهر الفلكية ومعهم عدد لا يحصى من طيور البطريق. وقال راوول كورديرو من جامعة سانتياغو في تشيلي: إن «الرؤية كانت ممتازة، وهو أتى إلى المكان عند الساعة ٠٧:٤٦ بتوقيت غرينيتش لمشاهدة الحدث «برمته»، مع مرحلة «حلق النار» التي استمرت ما ينوف عن ٤٠ ثانية.

وتحدث ظواهر كسوف الشمس عندما يمر القمر بين الشمس والأرض، عاكسا ظله على الأرض. وليكون الكسوف كليا، يجب أن تصبح الأرض والقمر والشمس على خط متواز.

ولم يكن في الإمكان رؤية الكسوف كليا سوى في أنتركتيكا، ما أثار حماسة مجموعة صغيرة من العلماء والخبراء ومحبي المغامرات الذين دفعوا حوالي ٤٠ ألف دولار للتمتع بهذا الامتياز.

وفي حدث بثته وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) مباشرة، بدأ الكسوف عند الساعة السابعة صباحا بتوقيت غرينيتش، حين بدأ القمر يتحرك أمام الشمس، وانتهى عند الساعة ٠٦:٠٨ ت.غ.

ويقع مخيم «يونيون غلاسييه»، حيث رصد الحدث الفلكي، على بعد حوالي ألف كيلومتر شمال القطب الجنوبي.

وفي مثل هذه الفترة من السنة، لا ينقطع ضوء الشمس عن أنتركتيكا، في وضع يصل إلى ذروته في ٢١ ديسمبر حين لا تغيب الشمس. وذكرت وكالة ناسا أنه كان في الإمكان رؤية كسوف جزئي للشمس في مناطق عدة من نصف الكرة الأرضية الجنوبي، بينها أجزاء من سانت هيلينا وناميبيا وليسوتو وجنوب إفريقيا وتشيلي ونوزيلندا وأستراليا.

وحصل آخر كسوف كلي للشمس في أنتركتيكا في ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٣، فيما الظاهرة الفلكية المقبلة من هذا النوع ستحصل في ٢٠٢٩.

اكتشف إرث الفخامة الملهمة



باقعة التظليل @
إم تري FX Tint

التسجيل ##
السنة الأولى

الخدمة #
٥ سنوات / ١٠,٠٠٠ كم

يسري العرض من ١ نوفمبر إلى ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١ على كل الطرازات المباعة للاستعمال الشخصي. لا يسري العرض مع أي عروض ترويجية أخرى ولا على سيارات الأجرة أو مدارس تعليم السيف أو شركات تأجير السيارات ولا يشمل مشتريات الشركات أو تلك المخصصة أو بشكل من أشكال الاستعمال التجاري أو للمشتريات الحكومية. الخدمة وفقًا للبرنامج الصيانة المجدولة. ٥ سنوات / ١٠,٠٠٠ كم (تشمّل سنتين / ٤,٠٠٠ كم خدمة إضافية + ٣ سنوات / ٦,٠٠٠ كم خدمة مجانية) وتشمل ١٠ مرات خدمة بمعدل كل ١,٠٠٠ كم على كافة الطرازات. @ باقة التظليل (الجانب والخلف)، إم تري FX Tint لكافة الطرازات. ## التسجيل، تسجيل السنة الأولى على كل الطرازات.

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م
ص.ب رقم ١٠٥٠٠٥
للتسويق البيع للأفراد: ٢٤٦٤٩٥٥٠
مالة عرض حصرية في الوطة
www.lincolnoman.com
تابعونا على



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

رقم التحرير: 24649505
رقم التظليل: 24649570
omandailyfeed@omandaily.om
رقم المحررات: 24649518
local@omandaily.om
رقم الإقتساب: 24649520
رقم الفني: 24649587
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

